

مجلس الوزراء يوجه بالعمل على تسريع

معالجة أزمة المحروقات وتكديس الشيكال

رام الله- اتحدت- وجه مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها، أمس، الجهات المختصة بالعمل على تسريع معالجة أزمة المحروقات وتكديس الشيكال. وقال مجلس الوزراء إن أزمة المحروقات ناجمة عن مجموعة من الأسباب المركبة أبرزها: نقص التوريد من المصدر، إلى جانب أزمة تكديس الشيكال بسبب إجراءات الاحتلال، فضلاً عن مبالغة البعض في التعتيئة والتخزين.

التفاصيل 2

الأربعاء ٢٢ تموز ٢٠٢٦ - الموافق: ٨ - صفر ١٤٤٨ هـ - العدد ٢٠٤٤٣

أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١

مصادر التدن: صرف رواتب

الموظفين غداً بنسبة 50%

رام الله- اتحدت- قالت مصادر ل"اتحدت"، إن موعد صرف رواتب الموظفين العموميين سيكون يوم غد الخميس، بنسبة ٥٠٪ من الراتب، ويحد أدنى ٢٠٠٠ شيقل. وكان مجلس الوزراء أكد في وقت سابق أمس، أن صرف رواتب الموظفين سيكون خلال الأيام القليلة المقبلة وسيصدر بيان من وزارة المالية اليوم الأربعاء بهذا الخصوص. وقدم وزير المالية والتخطيط خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي عقدت أمس..

WEDNESDAY July 22 - 2026 - No. 20443

أقل الكلام

في منطقة قابلة للاشتعال!



■ إبراهيم ملحم

تأتي أزمة نقص المحروقات لتسكب مزيداً من الزيت على وميض الجمر المتقد تحت رماد الأزمات المتراكمة، دون أن تلوح في الأفق أي بادرة أمل تبشر بحلول وشيكةٍ تُريح الأعصاب المشدودة، وتواسي القلوب الكلومة بمرارة الفقد اليوميّ للأحبة في غزة والضفة، أو تلك التي أنهكتها الأعباء الثقيلة وقلة ذات اليد والحيلة وانحسار فرص العمل، ما أدى إلى تصلب الشرايين في اقتصادٍ ريعيٍّ يدور في فلك الاحتلال، ويُصاب بالشلل التام فور انقطاع "الرضاعة الطبيعية" جراء الظروف والتحديات الجيوسياسية.

لا تخفي الأزمات بالتكتّم عليها ولا بإشاحة النظر عنها، ولا تنفرج الكربات بالدعوات الطيبات وحدها، ما لم تُسند بجهودٍ دؤوبةٍ وتصريحاتٍ جادةٍ تُصارع الناس بواقعهم وما يكابدونه من ظروفٍ قاسيةٍ لن يدوم عسرها، مهما بلغت حلكتها، فدوام الحال من المحال.

في الأزمات، تنتشر الشائعات انتشار الفطر بعد المطر، ما يستدعي تدخلاً عاجلاً وصريحاً بعيداً عن الارتجال، لإطفاء الشائعات بالمعلومات، وكبح التهافت على السلع والمواد الحيوية الضرورية. ثمة من يدعو لتقديم مقترحاتٍ وعقد ندواتٍ بهدف "إصلاح الإعلام"، رسمياً كأن أم خاصاً، بيد أن الإصلاح الحقيقي لا يحتاج إلى كل تلك الثثرة التي لا تجلب حلاً مبتكرة، ولا تؤسس لبصيرةٍ شوافة.

إن الحرية والجسارة والمبادرة هي "الروشة" الوحيدة الكفيلة بضمان التنفس برئةٍ سليمة، بعيداً عن قيود الرقابة، فالعلومة في وقتها هي حزام الأمان عند للتعطّفات الحادة والتوقف المفاجئ، وأولى خطوات إطفاء الحريق ومحاصرة ألسنة اللهب قبل امتدادها إلى الهشيم.



# "حماس" تطالب بتحريك عربي ودولي عاجل لوقف المجازر 13 شهيداً بمجازر أبادت عائلات



مشاعر الحزن والألم تملك قريبات شهداء عائلة المصري الستة قبل تشييع جثامينهم .

■ 4 شهداء بقصف شقة في محيط مستشفى الخدمة العامة بمنطقة السامر

## إصابات بهجمات للمستوطنين وهدم منزلين في الخليل ورام الله



مواطنون يجلسون على أنات منزل هدمه الاحتلال في منطقة واد الشرخ ببلدة سعين.

"السلام الآن": إقامة 21 بؤرة استيطانية جديدة بالمنطقة "ب" خلال عامين ونصف

القدس-محمد أبو خضير- كشفت حركة "السلام الآن" الحقوقية الإسرائيلية، أن المستوطنين أقاموا خلال العامين والنصف الماضيين ما لا يقل عن ٢١ بؤرة استيطانية جديدة في المنطقة المصنفة "ب" من الضفة الغربية للحتلة، رغم ادعاءات الجيش والحكومة الإسرائيلية التكررة بتفكيك هذه البؤر. وأكدت الحركة في تقرير أصدرته.

التفاصيل 6

منظمات "الهيكال" تستعد لتنفيذ أكبر اقتحام للمسجد الأقصى غداً

القدس-محمد أبو خضير- حذرت محافظة القدس من تصاعد الخططات التي تقودها منظمات "الهيكال" المتطرفة لتنفيذ أكبر اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك خلال ما تسمى "ذكرى خراب الهيكال"، التي توافق يوم غد الخميس. وأكدت المحافظة في بيان صدر عنها، مساء أمس، أن ما يجري لم يعد مجرد نشاط تنظمه جماعات متطرفة.

التفاصيل 2

## إقرار بوجود إخفاقات في ممارسة الضغوط لتوجيه مسار الأحداث مستشارو بايدن يفتحون النار على نتنياهو ويكشفون أسرار حرب غزة

واشنطن- وكالات- تزامناً مع الترجمات المرتقبة لنشر مذكرات الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، كشفت تقارير صحيفة استنادا إلى تحقيق موسع أجرته مجلة "نيويورك" ونقلته صحيفة "يديوت آخرونوت"، عن تصريحات غير مسبقة لأبرز مسؤولي الإدارة الأمريكية السابقة بشأن آليات صنع القرار خلال الحرب

تتمتع ص ١٥

7 أوامر عسكرية للاستيلاء على أكثر من 89 دونماً في الضفة

رام الله-اتحدت- رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تصاعدا ملحوظا في إصدار جيش الاحتلال أوامر وضع اليد لأغراض عسكرية، إذ أصدر خلال الأسبوع الماضي وحده سبعة أوامر جديدة

تتمتع ص ١٥

هولندا تقرر حظر الواردات من المستوطنات اعتباراً من 22 أيلول

لاهاي. (ا.ف.ب) أعلنت الحكومة الهولندية، أمس، أنها ستحظر الواردات من الأراضي الفلسطينية التي يحتلها مستوطنون اعتباراً من ٢٢ أيلول المقبل. وتتضم هولندا بذلك إلى بلدان في الاتحاد الأوروبي

تتمتع ص ١٥

## رغيف الخبز يعود إلى دائرة الأزمة في غزة 3



نازحون يتدافعون للحصول على طعام وخبز من إحدى التكايا في غزة .

الحية رئيساً لـ "حماس" استحقاقات صعبة تنتظر الرئيس الجديد 14



أفراد من عائلات المصري يحملون جثامين ستة شهداء ارتقوا بقصف منزلهم في مدينة غزة أمس .

■ استشهاد أم وأب وأطفالهما الأربعة بقصف منزل عائلة المصري

## ارتفاع معدلات الإجهاض بغزة: 4 آلاف حالة خلال 6 أشهر

غزة-اتحدت- أكد مدير الإغاثة الطبية في قطاع غزة، الدكتور بسام زقوت، أمس، أن الأزمة الصحية في القطاع تتفاقم بشكل خطير ومتواصل في ظل النقص الحاد في الأدوية واللعدات والمستلزمات الطبية، مشيراً إلى عدم وجود أي تحسن أو حلول حقيقية تلوح في الأفق. وأوضح زقوت في تصريحات إذاعية، أن

تتمتع ص ١٥

## واشنطن تواصل هجماتها وإيران تقصف البحرين والكويت

باكستان وقطر تقدمان مقترحاً جديداً لخفض التصعيد

إسلام آباد- الأناضول- قالت مصادر حكومية باكستانية، أمس، إن إسلام آباد والدوحة قدمتا مقترحاً جديداً يهدف إلى خفض التصعيد والعودة إلى المفاوضات الرامية لإنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران. وأوضحت المصادر، لوكالة "الأناضول"، أن باكستان وقطر نقلتا إلى الولايات المتحدة وإيران مقترحا مشتركاً يهدف إلى خفض حدة التصعيد على خلفية الاشتباكات المتصاعدة بين الطرفين خلال الأيام الأخيرة.

تتمتع ص ١٥

سموتريتش: لا مصلحة لإسرائيل بالانضمام للحرب ضد إيران

تل أبيب- قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن إسرائيل "ليست لديها مصلحة في الانضمام للحرب ضد إيران"، لكنه شدد على أن الجيش مستعد "لكل السيناريوهات". وأضاف أن قرار القيادة السياسية وحده كفيل بإرسال سلاح الجو الإسرائيلي في "نزهة" إلى إيران. واعتبر سموتريتش أن الوضع الحالي مع إيران هو "الأفضل بالنسبة لإسرائيل".

تتمتع ص ١٥

ترمب يهدد بقصف موقع نووي في جبل الفأس

واشنطن- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إن الولايات المتحدة ستقصف "قريباً جداً" موقع جبل الفأس الواقع قرب منشأة نظن الإيرانية لتخصيب اليورانيوم التي تعرضت لأضرار بالغة. وموقع جبل الفأس شديد التحصين ويضم مجمعين من الأنفاق المدفونة على أعماق كبيرة يرحح الخبراء أنهما خارج نطاق أقوى القنابل الحارقة للتحصينات

تتمتع ص ١٥

## في القدس قريباً



اقرأ أيضاً

كل أربعاء



د. أماني القرم تكتب: حروب بلا جدوى.. وزعماء مجانين!

2

آراء



د. إبراهيم نعيمات يكتب: السلطة مشروع دولة أوقف في منتصف الطريق.

اقتصاد



ثلاثة عوامل وراء أزمة الوقود.

10

## كل أربعاء

## حروب بلا جدوى..

## وزعماء مجانيين !



د. أماني القرم

كتب عالم السياسة الأمريكي "ستيفن والست" مؤخراً مقالا في الفورين أفيير بعنوان "كيف أصبحت الحرب بلا جدوى". تحدث فيه عن أن الحروب في العصر الحديث باتت بلا أهداف سياسية واضحة. وأن معظم الصراعات الحالية هي صراعات عنيفة لا تحقق للدول التي تقوم بها الأمن والإزدهار بل بالعكس تركبها أسوأ حالا. فمثلا الولايات المتحدة لم تحصد من حروبها في القرن العشرين شيئا ناهيك عن حربها الأخيرة ضد إيران التي هي /من وجهة نظره/ بلا حجة مقنعة ضد روسيا في حربها ضد أوكرانيا

والتي تحولت الى مستنقع أعاد الاقتصاد الروسي إلى الوراء فيما لم يحصل بوتين جراء حربه المكلفة سوى على ٢٠٪ من أراضى أوكرانيا وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى والدمار الهائل. بينما إسرائيل التي رغم انتصاراتها التكتيكية لم تحقق نصرا استراتيجيا حتى الآن في أي من الجبهات التي هاجمتها.

الحقيقة أنفق مع ووالث بأن الحروب باتت بلا جدوى أو تعيب عنها الأسباب التقليدية كما كان قديما، لكن السؤال لماذا لا تنتهي؟ فالحرب ليست حدثا تحليليا فحسب بل فاجعة تصيب البلاد والعباد. هل من المعقول أن من يشعل هذه الحروب لا يرى تداعياتها الكارثية؟

وبعيدا عن التحليلات للنظرية لأسباب الحروب وعدم انتهائها كالمسيطرة والنفوذ ومصالح ومصانع الأسلحة ورجال الأعمال وأمراء الحروب. اعتقد أن جزءا كبيرا من عدم انتهاء الحروب يرتبط بزعماء الدول والكيانات المستهدفة والمستهدفة:

فهمهم من يعتنق نظرية "الرحل المجنون". مثل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. فهو سيد الإبداع بالقوض وعدم اليقين في قراراته. بغرق العالم بتفاصيل وآراء متناقضة لا يستطيع أحد أن يعتمد عليها ليتوقع ماذا سيحدث. بمعنى أنه يواجه التحديات بأسلوب " كونوا حذرين ومتهايبين، لا يمكن أن تتوقعوا ماذا سوف أفعل!" لكن للشكلة ماذا لو كان عدوه اللقالب أكثر جنونا؟ منذ بدأت الحرب الأمريكية على إيران تم نشر حملة من الأسباب. يتساقط منها الواحد تلو الآخر مع الأيام. كانت البداية لماصرة للتظاهرين في إيران وطبعا لم يحدث، ثم القضاء على للشرع النووي الإيراني (الذي هو كذبة إسرائيلية متضخمة جدا). ثم فشل الاتفاق على اتفاق رغم أن الرئيس السابق أوباما قد عقد اتفاقا مع الإيرانيين بعد سنوات طويلة من المفاوضات الصعبة لكن تم إلغاؤه بمجرد صعود ترامب على السلطة في ولايته الأولى. وكأن للسألة ليست في فعوى الاتفاق وإنما فيمن يعقده؟ اليوم تم خلق مشكلة جديدة لم تكن موجودة من قبل إنها فتح مضيق هرمز. لم يكن الضيق أبدا مشكلة بين إيران والولايات المتحدة طوال سنوات العداء التاريخي بين البلدين فهو كان مفتوحا لأنه مصلحة عالية. لكنه أصبح مصدر خلاف وأحد أسباب استمرار الحرب. في اللقالب خسرت إيران جيرانها الخليجيين فهي ترد على الهجمات الأمريكية بضرب دول الخليج. ما هذا للطق للجنون؟ لماذا لا تلزم بمبادئ حسن الجوار؟ لكن كما قلت أحيانا يكون العدو أكثر جنونا.

سبب آخر لعدم انتهاء الحروب يتعلق أيضا بالزعماء ومصالحهم الشخصية وأطماعهم وعفانهم حيث تصبح الحرب مصلحة للمختارين ووسيلة للبقاء، دون اعتبار للتللفة الهائلة بشريا واجتماعيا واقتصاديا. إسرائيل ماذا تفعل حتى اليوم بغزة التي لم يعد بها شيء. هي تعلم ان حماس فقدت معظم قوتها البشرية والعسكرية. لكن تنتباهو وزمرته الذي رفض وجود السلطة الفلسطينية في غزة، ويرفض تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، ويقتل كل يوم مزيدا من الناس والاطفال والنساء بحجة القضاء على حماس، لا يريد انتهاء الحرب. وكيف ينهيها وهي وسيلة لبقائه وورقة يلعب بها كيف يشاء في اللوسم الانتخاني. في اللقالب وللأسف ما تزال حماس تعطي إسرائيل هذه الورقة لتلعب بها. أحيانا يكون العدو أكثر جنونا.

## وفد مقدسي يُطالع سفير نيكاراغوا

## لدى فلسطين على أوضاع المدينة



رام الله - اطلع وفد من مؤسسات وفعاليات مدينة القدس سفير نيكاراغوي غاديل مايرينا، لدى فلسطين، على الأوضاع والظروف الصعبة التي يعيشها أبناء المدينة للحنة نتيجة ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من هجمة مسعورة على المدينة، حيث يتكثف الاستيطان الذي وصل قلب الأحياء العربية، والتي كان آخرها زرع حي استيطاني في قلب بلدة إلميسون الواقعة بين بلدي صور واهر وجبل المكبر.

كما أطلع الوفد السفير على ما ترتكبه سلطات الاحتلال الإسرائيلي من "مجازر" بحق المنازل المقدسية، والاعتقالات والمدهامات المستمرة لبيوت القدس، والافتحامات الواسعة للمسجد الأقصى، والابتعادات بحق الفعاليات والقيادات الوطنية والدينية والنشطاء والمراطين/ ات، والحملة المسعورة ضد الصحفيين ووسائل الإعلام، وما تتعرض له الصالح التجارية والاقتصادية في مدينة القدس وبالذات في بلدتها القديمة، والتي نتج عنها إغلاق ٤٢٠ محلا تجاريا وأربعة أسواق.

وتمن الوفد مواقف نيكاراغوا الداعمة لشعبنا الفلسطيني، والعلاقة التاريخية التي تربط بين الشعبين، والخطوة التي اتخذتها الحكومة النيكاراغوية بالانضمام الى دولة جنوب افريقيا في الدعوى التي أقامت على دولة الاحتلال لدى محكمة العدل الدولية، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأيضاً رفعها لدعوى على الحكومة الألمانية، بتهم تسهيلها ارتكاب جرائم حرب بحق الفلسطينيين.

ودعوا لضرورة تقديم كل أشكال الدعم لشعبنا في القدس من أجل تعزيز صموده وبقائه على أرضه، وخلق فرص وإمكانيات لسبل التعاون المشترك بين الغرفة التجارية في القدس عبر شركات مع مؤسسات مجتمع مدني وجمعيات نيكاراغوية.

من جانبه أكد السفير غاديل مايرينا على العلاقة التاريخية بين نيكاراغوا والشعب الفلسطيني "للك العلاقة القائمة على المبدئية والممتدة منذ زمن القياادات التاريخية للشعب الفلسطيني"، وأن الشعوب في سبيل حريتها تقدم التضحيات، إذ أن نيكاراغوا التي تعرضت لاحتلال عسكري أمريكي لمدة ٨ سنوات خسرت ٥٠ ألف مقاتل ومواطن نيكاراغوي.

وأدان السفير مايرينا كل أشكال القمع والتكنيل التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، داعياً إلى تحقيق الوحدة الفلسطينية بأسرع وقت ممكن.

وفي سياق ذي صلة، استقبل رئيس بلدية رام الله بالإتابة ماجد عبد الفتاح، سفير نيكاراغوا مايرينا، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين مدينة رام الله واللدن النيكاراغوية.

كما بحث الجانبان إمكانية عقد اتفاقية تعاون وتوأمة بين مدينة رام الله ومدينة ماناغوا، بما يسهم في تعزيز التبادل الثقافي والتنموي وتطوير العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والنيكاراغوي.

### بيان من وزارة المالية اليوم بخصوص الرواتب

## مجلس الوزراء يبحث تسريع معالجة أزمة المحروقات

## وتكدس الشيكل بفعل إجراءات الاحتلال



العلاقة المصرفية مع البنوك الإسرائيلية وتهديدات الأخيرة بوقف التعامل المصرفي مع البنوك الفلسطينية، وأهمية التنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة، فقد وجّه مجلس الوزراء بتشكيل لجنة متخصصة لدراسة تداعيات هذه التهديدات على الاقتصاد الفلسطيني، على أن تقدم توصياتها لمجلس الوزراء خلال أسبوع من تاريخه.

إلى ذلك، اعتمد المجلس توصيات الفريق الوطني لوضع تصور بشأن التسوية في مناطق ج، ومنها إعفاء المواطنين من نفقات التسوية في مناطق مستهدفة محددة ومنها ما هو داخل المستوطنات أو قريب منها، والحاذية للجدار، وذلك لتثبيت ملكية المواطنين لها.

في شأن آخر، ناقش المجلس تقرير وزارة الأوقاف حول حوكمة ملف الحج، والإجراءات التي تم اتخاذها لأول مرة، ومنها اختيار كامل الحصص عبر القرعة بما فيها القرعة الاحتياطية للحالات الطارئة، وكذلك إتاحة المجال لتلقيبات الحجاج وملاخطاتهم عبر التطبيق الالكتروني الخاص بالحج، وكذلك التحديد المسبق لتفاصيل سكن الحجاج والفنادق قبل السفر، ومن ذلك إضافة خدمة "حاج بلا حذبة"؛ للتسهيل على الحجاج عبر نقل الأمتعة بشكل منفصل، وإجراءات أخرى من بينها، التعاقد مع مراكز طبية سعودية لأول مره لتقديم خدمات الرعاية الصحية لأكثر من ٦ آلاف حاج.

ومنع سفر المرضى والجرحى لتلقي العلاج، وطالب المجلس الوسطاء والمجتمع الدولي بالتحرك العاجل لإلزام الاحتلال بوقف عدوانه وخروقاته، وضمان التدفق الفوري والأمين للمساعدات الإنسانية، وتأمين إخلاء المرضى والجرحى للعلاج، وتوفير الحماية للمدنيين، والوفاء بتنظيم القطاع، وبما لا يؤثر على دور القطاع الخاص في عمليات التوزيع

وفي سياق آخر، بحث مجلس الوزراء أزمة المحروقات الناجمة عن مختلف أنحاء الضفة الغربية، والتي كان آخرها الهجوم المسلح على قرية دير جريز شمال رام الله، وأسفر عن استشهاد مواطنين وإصابة عدد آخر ضمن موجة اعتداءات متصاعدة ما بين قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين وصلت خلال الأسبوع الماضي إلى ٤٤٧ حالة اعتداء طالت المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في مختلف المحافظات، محدزًا من تصاعد هذه الاعتداءات في إطار سياسة ممنهجة تستهدف المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وتستدعي تحركًا دوليًا عاجلاً لوقفها ومحاسبة المسؤولين عنها.

كما حذر مجلس الوزراء من التدهور المتسارع للأوضاع الإنسانية في قطاع غزة على مختلف المستويات، في ظل الارتفاع المستمر في أعداد الضحايا جراء الاستهدافات للتواصل التي ينفذها الاحتلال، واستمرار خروقاته لهذه التي تجاوز عددها الآلاف، في الجانب القيدو الشددة

على إدخال المساعدات الإنسانية

## الشيخ يبحث مع قادة الأجهزة الأمنية

## التطورات السياسية والأمنية



سيادة القانون، والحفاظ على الأمن والاستقرار.

الأمنية، ورفع كفاءة الأداء، والحفاظ على أعلى درجات الجاهزية والانضباط، بما يحمي المواطنين ويعزز صمودهم في ظل التحديات الراهنة.

من جانبهم، استعرض قادة الأجهزة الأمنية أولويات العمل، وفي مقدمتها تعزيز الجاهزية، ورفع مستوى التنسيق بين الأجهزة، وحماية الأمن الداخلي والسلم الأهلي، وتقديم الخدمات للمواطنين وفق القانون.

رام الله- وفا- عقد نائب رئيس فلسطين حسين الشيخ، أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية، بحضور رئيس الوزراء محمد مصطفى، ومساعد القائد الأعلى لقوى الأمن الفريق الحاج إسماعيل جبر، لبحث آخر المستجدات السياسية والأمنية وتطورات الأوضاع الراهنة. واستعرض للمجتمعون التطورات السياسية والأمنية وانعكاساتها على الواقع الفلسطيني، وبحوثا سبل تعزيز الجاهزية الوطنية، وترسيخ

### القدس محمد أبو خضر

في مشهد يتكرر سنوياً، ويتضاعف خطراً مع كل دورة، تستعدّ منظمات الهيكل الزعوم لاحتفال غير مسبق للمسجد الأقصى المبارك، تحت طلاء "ذكرى خراب الهيكل"، التي تحولّت في العقيدة الصهيونية الدينية من مناسبة للحنن الأسطوري إلى موسم للطموح السياسي والديني، وأداة لبث الكراهية والعنف في نفوس للتطرفين بإقامة هيكاهم الوهمي على أنقاض المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى النبي محمد -صلى الله عليه وسلم، ومحوثر معجزة الإبراء والعراج- تضعف حجم التحركات التي تشهدها القدس للحنة عشية هذه التاسبة عدا الخميس الموافق ١٣ يوليو ٢٠٢٦، والتي تهدف إلى كسر الأرقام القياسية السابقة في الاحتفامات، وفرض معادلة مديانية جديدة في المسجد الأقصى، وسط مؤشرات خطيرة لى نية الاحتلال ومنظماته للتطرفة تجاوز كل الخطوط الحمراء، في تحجّ سافر لإرادة الأمة ومشاعر اللايين من المسلمين حول العالم.

أولاً: التحضير للاحتفال الأكبر.. "موسم سنوي" لتسجيل الأرقام القياسية منذ عام ٢٠١٦، حولّت منظمات الهيكل الزعوم "ذكرى خراب الهيكل" إلى موسم سنوي لتسجيل أكبر عدد ممكن من القتعمين، منخّذة من هذا التاريخ الديني في التصور اليهودي منصة لترجمة الأساطير إلى وقائع على الأرض. وقد سجّل هذا السار تصاعداً منهجيا في الأعداد، إذ قفز من ٢,١٠٠ مقفتم في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، إلى ٣,٠٠٠ مقفتم في ٢٠٢٤، ثم ٤,٠٠٠ مقفتم في ٢٠٢٥. وها هي اليوم تضع نصب عينيها بلوغ حازر الخمسة آلاف مقفتم في يوم واحد، وهو الهدف الرحلي الذي تعمل عليه منذ عام ٢٠٢١، في محاولة لفرض "رقم قباسي" جديد يكرس سيطرتها على المسجد الأقصى المبارك.

ثانياً: تحركات لحشد أكبر عدد من المستوطنين وأتباع جماعات الهيكل الزعوم في إطار الاستعدادات لهذا الاحتفال المرتقب، رصّدت مجموعة من التحركات الديانية والسياسية للتزامن، والتي تكشف عن حملة منظمة ومنسقة بين أذرع الاحتلال المختلفة، لخلق مناخ ملائم لفرض هذا العدوان والاستفزاز لمشاعر المسلمين في المدينة المقدسة والعالم:

١. افتتاح شهر "آب" العبري بموجة اقتحام قياسية كشفت منظمات الهيكل عن نواياها مبكراً، إذ افتتحت شهر آب العبري (الذي يصادف فيه اليوم التاسع "ذكرى خراب الهيكل") بفرض أحد أكبر الافتحامات المسجلة حتى الآن، وذلك بمناسبة رأس الشهر العبري، حيث افتحم للمسجد الأقصى يوم الأربعاء ١٥ يوليو ٢٠٢٦ ما مجموعه ٧٧٥ مقفتمًا، في مؤشر واضح على حجم الحشد البشري الذي يتم التحضير له، وكأنه بروفة أولى للحدث الأكبر.

٢. مقتر التكنيست: مطالبة علنية بتغيير "الوضع القائم" في مساء اليوم ذاته (الأربعاء ١٥ يوليو)، نظم اتحاد منظمات الهيكل مؤتمراً في الكنيست تحت عنوان: "عقد من التقدم الإيجابي في جبل الهيكل بعد ٥٩ عاما من استعادته"، وهو عنوان يعكس بجلاء النظرة الصهيونية للمشروع الاستيطاني في قلب القدس.

شهد للؤتمر حضوراً وزارياً وبلاتياً رفيع المستوى، غالبيتهم من حزب الليكود الحاكم، وضم: موشيه فينوتري، نائب رئيس الكنيست، إيلي كوهين، وزير الطاقة والبنى التحتية.

عديت سليمان، وزيرة البيئة.

عدد من أعضاء الكنيست البارزين، أبرزهم: بوغر بسמות، إيلياهو ريفغو، موشيه

سعيدة، أوريل كيلار، أفيخاي بوهارون، وعميت هاليفي (صاحب مشروع تقسيم الأقصى زمائياً وأرميائياً).

كذلك، حضر للؤتمر الوزير زئيف إلكن من حزب "أمل جديد".

وقد طالب المشاركون في للؤتمر، وبكل وضوح ودون مواربة، بتغيير الوضع القائم

## رأي

## فلنتحرك لوقف الحرب

## قبل أن تحرقنا جميعا



فهد الخيطان

التطورات للتصاعدة بشكل خطير في النقطة، تضع الدول للجنة أمام خيارين، إما التحرك دفاعا عن النفس أو استخدام ما تمتلك من أدوات الضغط السياسي والدبلوماسي لوقف الحرب والعودة لطاولة المفاوضات. لا يمكن الاستمرار بتلقي الضربات والرد عليها ببيانات الإدانة والتنديد

إيران انتقلت فعليا من مرحلة استهداف القوات الأمريكية في هذه الدول إلى الهجوم على البنى التحتية المدنية. ما حصل من اعتداءات على محطات الطاقة والمياه في الكويت مثال على ذلك، والأحدث، بل الأخطر بالنسبة للأردن، محاولة استهداف

النشآت الحيوية في العقبة أول من أمس. طرفا الصراع؛ واشنطن وطهران، يتصرفان بطريقة انتهازيّة مع الدول المستهدفة.

الحرس الثوري الإيراني يختار بعناية الدول التي لا يلحق استهدافها أضرارا بالاقتصاد العالي أو سوق الطاقة. وتلك التي يعرف أنها غير مستعدة للرد بشكل مماثل من الناحية العسكرية. ولا ما معنى إطلاق الصواريخ الباليستية صوب مدينة العقبة، التي لا تشهد أي نشاطات عسكرية، بينما يقع في جوارها ميناء إيلات الإسرائيلي؟!

إسرائيل هي الحذور في القارية الإيرانية، لأن طهران تترك تداعيات أي هجوم عليها، والذي يمكن أن تذهب إليه إسرائيل، للتلهفة للحرب، في حال مهاجمتها من قبل إيران.

الولايات المتحدة ليست أقل انتهازيّة من طهران؛ تعلم أن الدول المستهدفة لا يمكنها أن تكسر قواعدهم للواجهة للضغط مع إيران، وبأنها لن تسعى لتوسيع دائرة الحرب خلفا لرغبة واشنطن. في الأساس، هذه الدول كانت ضد الحرب ابتداء ومع وقفها لأنها للتضرر الأكبر من نتائجها. واشنطن تصرّفت بقليل من الاحترام لمصالح هذه الدول، سواء عندما اتخذت قرار الحرب مع إسرائيل دون الإصّات إلى تحذيرات دول المنطقة، أو حين وقعت مذكرة التاهم مع طهران، من غير أن تضع في الاعتبار مصالح الدول للتاهم حول اللغات الطروحة.

لقد فعلت إدارة ترّيب أسوأ من ذلك؛ ففي لحظة انفغال، قرر السيد ترامب إغلاق مضيق هرمز، وفرض رسوم بنسبة ٢٠٪ على السفن التي تعبر المضيق، قبل أن ينتبه إلى أن التضرر الأكبر من القرار هم حلفاء الولايات المتحدة من مصدري النفط في الخليج العربي، ليعود ويتراجع عن قراره الاحتلاني.

لا يمكن لدول المنطقة أن تبقى رهينة لإراج ترامب التقلب، ولا مخططات إيران التوسعية والعدوانية. تصفية الحساب بين الطرفين باتت مكلفة على دولنا أكثر من كلفتها على الطرفين المتحاربين.

ينبغي أن نتوقف عربيا عن التعامل مع حرب تدور على أرضنا، وعلى حساب مصالحنا ومستقبلنا، بهذا المستوى للتخفيض من الردود الدبلوماسية الناعمة. حان الوقت كي نجتمع هذه الدول ونضع مطالبها على الطاولة. كأن نعلن على سبيل المثال وقف كل أشكال التعاون مع الطرفين المتحاربين ما لم يلتزما بمذكرة التفاهم، وبالفاوضة سبيلا للتفاهم حول اللغات الطروحة.

إيران والولايات المتحدة بحاجة لدول المنطقة، خاصة دول الخليج العربي، ولا يمكن الاستغناء عن شبكة الصالح الإقليمية بينهم. لكن صفقة تجمع كل الأطراف حولها عوضا عن مفاوضات ثنائية تنتهي دائما بالفشل، اتفاقا إقليميا واسعا بمشاركة الولايات المتحدة لضمان أمنه بشكل مستدام، واحتراما لسيادة دولة.

الولايات المتحدة غير قادرة على حماية الرئيس عباس في الشرق الأوسط، وفي غمرة فشلها هذا تأخذ مصالح الحلفاء نحو الجھول. لا بد أن نتوقف هذه المخاطرة المكلفة، قبل أن يتحول شرقا العربي والخليجي لسرح من القفوض والحرب للدمرة.

## الاحتلال يُحقق مع اللواء النتشة حول

### تمثيله القيادة الفلسطينية بالقدس

رام الله - اخصت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أمين عام اللؤمر الوطني الشعبي للقدس، اللواء لائل النتشة، لتحقيق استمر عدة ساعات في مركز التحقيق والتوقيف "السكوبية" بمدينة القدس للحنة، على خلفية تمثيله القيادة الفلسطينية في المدينة للحنة. وبحسب الحامي أحمد صفية، الذي تولى الدفاع عن اللواء النتشة، فقد تركزت جلسات التحقيق حول نشاطاته الوطنية والاجتماعية في مدينة القدس، لا سيما ما يتعلق بتمثيله الرئيس عباس وثأبه، إضافة إلى منابته برامج دعم الطلبة القدسيين ومساعدتهم على استكمال تعليمهم في الجامعات الفلسطينية.

وأوضح للحامي أن سلطات الاحتلال قررت الإفراج عن النتشة بشروط مفيدة، من أبرزها منعه من ممارسة أي نشاط تعتبره السلطات الإسرائيلية ممثلا للقيادة الفلسطينية في مدينة القدس. وكانت قوات الاحتلال قيد اقتحمت، منزل اللواء النتشة في حي شرفات بمدينة القدس، إلا أنه لم يكن متواجدا فيه، حيث سلمت شقيقه بلاغا مطالبه بالحضور إلى مركز تحقيق "السكوبية". وقد امتثل للاستدعاء، قبل أن يخضع لتحقيق مطول استمر عدة ساعات انتهى بالإفراج عنه وفق الشروط المذكورة.

ويأتي هذا الإجراء في سياق سياسة إسرائيلية متواصلة تستهدف الشخصيات والقيادات الوطنية والمؤسسات الفلسطينية العاملة في مدينة القدس، عبر إجراءات الاستدعاء والتحقيق وفرض القيود الإدارية، في إطار مساع للحد من أي حضور رسمي أو وطني فلسطيني في المدينة. وثأتي القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال على اللواء لائل النتشة كامتداد للإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تقليص الوجود السياسي والرسمي الفلسطيني في القدس الشرقية، وهي المدينة التي يعدها القانون الدولي جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

## منظمات "الهيكل" تستعد لتنفيذ أكبر اقتحام للمسجد الأقصى غداً

الاندلس عام ١٩٢٦، بل إن دافيد بن غوريون، أول رئيس وزراء للكيان، حاول في عشية نكية ١٩٤٨ نقل يوم إحياء ذكرى الحرقه (الهولوكوست) إلى هذا التاريخ، إلا أنه جوبه بمعارضة حالت دون ذلك. وهذا الاستثمار الأسطوري يجعل من هذه المناسبة أداة خطيرة لتجيش الطاقات وتحفيز الجماهير للتطرفة لتحقيق ما يروّنه "خلاصاً" بإقامة الهيكل للزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.

سابقة تاريخية وخطر محقق.. معادلة الردع هي الفصيل في مواجهة هذا العدوان للتصاعد، نبرز معادلة الردع الفلسطينية كعنصر وحيد قادر على إعادة التوازن ووقف هذا الخطر إلى الخلف. ويمتلك التاريخ الفلسطيني سجلاً ناعصاً في هذا المجال، حيث تقاطعت هذه المناسبة ذاتها مع الحفظات الفارقة في الصراع:

في عام ١٩٢٩، تزامنت "ذكرى خراب الهيكل" مع ذكرى الولد النبوي، لتكون شرارة انطلاق ثورة البراق، أول الثورات الكبرى التي كُتبت جعامة للمستوطنين آنذاك خسائر فادحة وميكرة، وأسست لوعي مقاوم عميق. وفي عام ٢٠١٩، تزامنت المناسبة مع عيد الأضحى المبارك، ليتحول إلى مواجهة شعبية غيئة عندما حاول الاحتلال تسجيل سابقة بافتحام للمسجد الأقصى يوم عيد. وزعم استخدام شرطة الاحتلال لكل أدوات القمع، وأسفرت عن إصابة المئات من المراطين، إلا أن القدسيين استطاعوا فرض معادلة جديدة، وتمكنوا من دفع الاحتلال إلى تراجع كبير، وإن بقيت ذاكرة "جرح الأرض" حاضرة في وجدان القدسيين، حين سمح بافتحام رمزي لسافة ٦٠ مترا من باب اللغارية إلى باب السلسلة.

وهذا التاريخ الطويل من المواجهة يؤكد أن هذه اللواسم الدينية ليست مجرد مناسبات احتفالية، بل هي موسم عدوان وقضم وهوية، تمثل محطات وظيفية في خدمة آلة القضم والإفلاء الصهيونية. وهو ما يحتم تغيير النظرة إلى الوعي الفلسطيني والعربي والإسلامي، والاستعداد لها بوصفها موسام رباط وصمود، لا موسام مناجات، أو محطات ينظمها طرف واحد فقط.

تطور خطير.. رسم شعار "الخلص" داخل المسجد الأقصى في تطور نوعي وصغير، يكشف التقرير عن قيام المستوطنين برسم شعار "الخلص" على حجارة للمسجد الأقصى المبارك، وتحديدا في الساحة الشرقية التي يستفردون بها منذ سنوات، ويتعاملون معها وكأنها كنيسهم غير العلن داخل الأقصى. هذا الشعار، الذي يرمز في العقيدة اليهودية إلى انتقل "الذي سيقود الشعب للعتب اليهودي" لتحقيق "القمص المطلق"، ليس مجرد كتابة عابرة، بل هو بيان نية منهج، يتوازى مع الانتشار الواسع لهذا الشعار على ملابس جنود جيش الاحتلال ودباباته خلال حرب الإربادة الجماعية في غزة ولبنان. ويأتي هذا الفعل الاستفزازي عشية افتتاحهم الأكبر، ليؤكد أن ما يجري هو مشروع ديني وسياسي، يهدف إلى تغيير هوية المكان وتحويله تمهيدا لرحلة أكثر خطورة.

الأقصى في خطر.. والأمة أمام لحظة مسؤولة لا ما يحضر له في القدس للحنة عشية هذا الخميس ١٣ يوليو ٢٠٢٦، ليس مجرد اقتحام جديد، بل هو محطة نوعية في مسار تهويد المسجد الأقصى، وفرض واقع جديد يخدم المشروع الصهيوني في أقدم بقاع الأرض. إن تصاعد الأعداد، وتزامن التحركات السياسية والدينية والديانية، واستخدام الرموز الأسطورية، كلها مؤشرات على أن الاحتلال ومنظماته للتطرفة تتعدّد استفزاز متعمدا على الأمة وحجم الاستهداف، وعلى صمود المراطين في القدس، ويبقى الأمر معقودا على وعي الأمة بحجم الاستهداف،

واستنهاض الجهد الرسمي والشعبي، لمواجهة هذه اللوحة من الانتهاكات، والعمل على تفعيل كل الآليات القانونية والسياسية والدبلوماسية لحماية للمسجد الأقصى المبارك، أول القبلتين وثالث الحرمين، قبل أن يفوت الأوان. فما يجري اليوم هو إنذار أخطر مما مضى، والمسؤولية تقع على عاتق الجميع في الدفاع عن هوية الأقصى والقدس ومقدساتها.



## طولكرم: وقفة أمام الصليب الأحمر إساندا للأسرى

طولكرم- وفا- شارك ممثلون عن فصائل العمل الوطني والفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة طولكرم، أمس، في وقفة إساند للأسرى أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وإحياء للذكرى الـ٩٥ لتلاطفة جبهة النضال الشعبي.

وأكد محافظ طولكرم عبد الله كميل، أن الأوضاع التي يعيشها الأسرى داخل سجون الاحتلال تشهد تصعيدا غير مسبوق، مشيرا إلى أن ما يتعرضون له من تعذيب وعزل وتجويع وإجراءات وصفها بالإجرامية يفوق ما شهده ما يجرون منذ احتلال عام ١٩٦٧، وهو ما يظهر بوضوح على أوضاع الأسرى الفرج عنهم.

ودعا أبناء الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجودهم إلى الوقوف إلى جانب الأسرى ومساندتهم، في ظل ما يتعرضون له من تعذيب ممنهج بأساليب لا أخلاقية، مستائلا عن موقف المجتمع الدولي إزاء الجرائم المرتكبة بحقهم، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل واستيطان واعتداءات للمستوطنين، إلى جانب حرب الإبادة في قطاع غزة.

وأشار إلى ما تعرض له الأسير مروان البرغوثي خلال فترة عزله، من إطلاق

الرصاص العدني الخلف بالمطاط عليه من مسافة صفر، داعيا إلى تصعيد الجهود الشعبية لنصرة الأسرى وتمكينهم من العيش بكرامة.

وهذا المحافظ كميل جبهة النضال الشعبي بذكرى انطلاقتها، واصفا إياها بأنها أحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ذات التاريخ النضالي، مؤكدا أهمية تعزيز الوحدة الوطنية والعمل ضمن إطار النظمه، ووضع خطط وطنية مؤثرة لمواجهة الاحتلال والاستيطان وتحقيق لمواهب الشعب الفلسطيني.

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي محمد علوش: إن تنظيم الوقفة يأتي لإعادة الزخم الشعبي والجهاديري إلى قضية الأسرى، مؤكدا أن قضيتهم ستبقى في مقدمة التلوات الوطنية وعلى رأس الأولويات الفلسطينية.

وجه علوش نداءً إلى القوى الوطنية والشعبية والجهاديرية في مختلف أنحاء الوطن لتكثيف فعاليات إساند الأسرى، في ظل ما يتعرضون له من تعذيب وتنكيل واحتجاز وعقوبات جماعية، مشددا على ضرورة إجراء مراجعة وطنية شاملة لإعادة قضيتهم إلى صدارة الاهتمام الوطني، وحشد كل الطاقات لدعم

الحركة الأسيرة في مواجهة سياسات

الاحتلال.

بدوره، ألقى فيصل سلامة كلمة فصائل العمل الوطني، مباركا لجبهة النضال الشعبي ذكرى انطلاقتها، مؤكدا أن مختلف الفصائل تواصل نضالها في خندق وطني واحد دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن الجبهة شكلت على مدار سنوات الثورة الفلسطينية نموذجا في العمل الوطني والوحدة المجتمعية، مجددا العهد للشهداء والجرحى والأسرى بمواصلة النضال حتى نيل الحرية، وعودة اللاجئين والنازحين قسرا إلى مخيماتهم باعتبار ذلك حقا إنسانيا تكلفه الواثيق الدولية.

وطالب سلامة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقيام بدورها الإنساني والقانوني في متابعة أوضاع الأسرى وتفعل قضيتهم في الحافل الدولية، محملا سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم.

ودعا المؤسسات الحقوقية الدولية إلى تكثيف جهودها للحد من انتهاكات الاحتلال، والعمل على تطبيق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة.

### تعرض لعمليات تعذيب وتنكيل شديدة داخل سجون الاحتلال

## مؤسسات الأسرى تنعى الأسير المحرر أحمد عودة من بلدة حوارة

رام الله - اقتص- نعت مؤسسات الأسرى المحرر أحمد سمر عودة (٣٢ عاماً) من بلدة حوارة، والذي قارق الحياة أُمي، بعد فترة من الإفراج عنه من سجون الاحتلال الإسرائيلي، في مشهد يلخص الآثار الملمية والأثمان الباهظة التي يواصل الأسرى دفعها حتى بعد نيل حريتهم.

وقالت مؤسسات الأسرى، إنها تنعى وببالغ الحزن والأسى، واحداً من خيرة الشباب، الذين استشهدفهم الاحتلال الإسرائيلي عبر سياسة الاعتقال والتعذيب والتنكيل المنهج. وكان عودة قد تعرض لاعتقالات متكررة، كان آخرها في شهر شباط ٢٠٢٦، عقب اعتداء وحشي بالضرب المبرح نفذته قوات الاحتلال بحقه، كما سبق أن أمضى أكثر عام ونصف رهن الاعتقال الإداري، في إطار سياسة الاعتقال التعسفي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وأكدت أن الحرر عودة تعرض خلال فترة اعتقاله لعمليات تعذيب منهجية، وعاش ظروفًا اعتقالية بالغة الشدوة، شأنه شأن آلاف الأسرى في سجون الاحتلال، وعشرات الآلاف ممن مروا

الكاملة عن استشهاده الأسير المحرر أحمد سمر عودة، باعتبارها نتيجة مباشرة لسياسات الاعتقال والتعذيب والتنكيل والإهمال الطبي المنهج التي تمارسها بحق الأسرى والمعتقلين، والتي لم تتوقف آثارها عند حدود السجن، بل امتدت لتلاحق الحريين بعد الإفراج عنهم، في تأكيد جديد على أن منظومة السجون الإسرائيلية تحولت إلى أداة للقتل البطيء والاستنزاف الجسدي والنفسي.

وجددت المؤسسات دعوتها للمجتمع الدولي، وهيئات الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وكافة المؤسسات الحقوقية الدولية، إلى تحقل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والتحرك العاجل لوقف الجرائم المتصاعدة بحق الأسرى الفلسطينيين، وفتح تحقيقات دولية مستقلة في جرائم التعذيب والإهمال الطبي، ومحاسبة قادة الاحتلال على الانتهاكات الجسيمة التي ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في ظل استمرار سياسة الإفلات من العقاب التي شجعت الاحتلال على للهي في استهداف الأسرى والمعتقلين دون رادع.

### أجّنة خلف القضبان

## الاتحاد من أجل العدالة: أوضاع مأساوية للأسيريات الحوامل في سجون الاحتلال

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- قالت مؤسسة الاتحاد من أجل العدالة إنها تتابع ببالغ القلق والخطورة التدهور المستمر والنهج في الأوضاع العيشية والإسانية التي تكادها الأسيرات الفلسطينيات داخل مراكز الاحتجاز والاعتقال التابعة لسلطات الاحتلال، ولا سيما في سجن "الدامون" الذي بات مركزا لانتهاك أبسط الحقوق الأمية.

وفقا لأحدث عمليات الرصد والتوثيق الياني التي أجرتها المؤسسة، فإن تعداد الأسيرات الفلسطينيات القابعات في السجون قد بلغ (٩٣) أسيرة فلسطينية، من بينهن ثلاث أسيرات حوامل يواجهن أذى وأصعب مراحل الحمل وأكثرها برقا قسوة، مما يمثل انتهاكا صارخا وصريحا لكافة الواثيق، والأعراف، والقوانين الدولية الإنسانية، ويرقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية في ظل الصمت الدولي الطبق.

وأكدت المؤسسة أن الظروف القانونية تمكنت من رصد وتوثيق الحالات الثلاث للأسيرات الحوامل اللواتي يواجهن خطراً حقيقيا يهدد حياتهن وحياة أجنثهن في ظل غياب مطلق لأي شكل من أشكال الرعاية الطبية أو الإنسانية؛ حيث تشمل القائمة الأسيرة منار إبراهيم كراخه، البالغة من العمر (٢٨ عاماً) من مدينة رام الله، وهي أم لطفلين وتخوض حاليا شهرها الرابع من الحمل، معتقلة منذ تاريخ ٣٠ نيسان ٢٠٢٦ وما تزال موقوفه دون محاكمة عادلة تحت سيف التمديد المستمر.

والحالة الثانية هي للأسيرة دانا عناد جوده، البالغة من العمر (٣٥ عاماً) من مدينة نابلس، وهي أم لطفل وتمر حاليا في شهرها الخامس من الحمل، وتخضع للاعتقال الإداري التعسفي لمدة ستة أشهر دون تهمة أو محاكمة منذ اعتقالها في ١٨ نيسان ٢٠٢٦.

أما الحالة الثالثة فهي للأسيرة أمينة شاهر الطويل، البالغة من العمر (٣٧ عاماً) من مدينة قلقيلية، وهي أم لأربعة أطفال وتمر في شهرها الرابع من الحمل، ومعتبرة منذ تاريخ ١٨ آذار ٢٠٢٦ وما تزال موقوفه في ظروف عزل خانقة. وأوضحت "الاتحاد من أجل العدالة" أن سلطات الاحتلال وإدارات السجون تنتهج إجراءات تنكيلية وانتقامية منهجية قادة الاحتلال على الانتهاكات الجسيمة التي ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في ظل استمرار سياسة الإفلات من العقاب التي شجعت الاحتلال على للهي في استهداف الأسرى والمعتقلين دون رادع.

مقدمتها سياسة الإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء)، حيث تجرد الأسيرات بشكل قاطع من إجراء الفحوصات الدورية اللازمة لمراقبة نمو الجنين، وتُمنَع عنهن للكمالات الغذائية الأساسية والفيتامينات الضرورية لحماية الأم من الهزال والضعف، مما يضع الأجنة أمام شبح التشنجات أو الموت قبل الولادة. ويتأرق هذا الإهمال مع سياسة تجويع شرسة تعتمد على تقديم وجبات طعام شحيحة للغاية، ملوثة في كثير من الأحيان، وتفتقر إلى أي قيم غذائية، مما يؤثر مباشرة على السلامة الجسدية للأسيرات الحوامل.

وأشارت المؤسسة إلى أن أبعاد العاناة تتجاوز الحرمان اللادي والطبي لتصل إلى التعذيب النفسي والجسدي للمنهـُج؛ إذ تعتمد قوات القمع التابعة لإدارة السجون اقتحام غرف الأسيرات الحوامل بشكل متكرر وفي ساعات متأخرة من الليل، وإجراء تفتيشات استغرافية ومهينة تتضمن إجبارهن على الوقوف لترهيبهن وبث الرعب في نفوسهن، الأمر الذي يتسبب في حالات إجهاد نفسي وضغط عصبي مفرط يؤثر سلباً على استقرار الحمل.

ويضاف إلى ذلك فرض سياسة العزل الخائف وعزل الأسيرات عن العالم الخارجي، ببقية الأسيرات وعن العالم الخارجي، من خلال فرض منع مطلق وشامل على زيارات الأهالي والأقارب، بل ويمنع للتع ليسلم منع الطواقم القانونية والمحاميين، وحظر دخول اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو أي من المنظمات الأمية المستقلة للاطلاع على ظروفهن العيشية والصحية، مما يجعلهن يواجهن هذا الصبر الجھول بمفردهن تماماً خلف جدران صماء.

وفي ختام بيانهـا، شددت المؤسسة على أن إصرار سلطات الاحتلال على استمرار احتجاز هؤلاء الأسيرات الحوامل، ورفض الإفراج عنهن أو تقديم التسهيلات الطبية لهن، يعد خرقاً فاضحاً ومباشراً للعادة (٧٦) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والتي أُلزمت القوة المحتلة بضرورة إيلاء النساء الحوامل والأمهات معاملة خاصة ومميرة تتناسب مع أوضاعهن البيولوجية والصحية، كما يمثل خرقاً بـعرض الحائظ لكافة الواثيق وقواعد القانون الدولي الخاصة بحماية النساء أثناء النزاعات والاعتقال.

وبناءً على هذه العطايات الخطيرة، وجهت مؤسسة الاتحاد نداءً عاجلاً واستغاثةً حقوقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، وكافة المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان، بضرورة التدخل الفوري، والجاد، والفاعل من أجل الضغط على سلطات الاحتلال لضمان الإفراج الفوري وغير المشروط عن الأسيرات الحوامل الثلاث، وفتح تحقيق دولي مستقل في الجرائم والانتهاكات المرتكبة بحقهن وحبنة سائر الأسيرات، لحماية الأرواح البريئة والأجنة الخالقة حيواتهن خلف القضبان الحديدية.

رام الله- وفا- بحث نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، أمس الأول، مع وفد من الهيئة العليا لتابعة شؤون الأسرى والمحررين، ونادى الأسير الفلسطيني، آخر المستجدات السياسية، والتطورات المتعلقة بملف الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وضم اللقاء رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان، ورئيس نادي الأسير

رام الله- وفا- بحث نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، أمس الأول، مع وفد من الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين، ونادى الأسير الفلسطيني، آخر المستجدات السياسية، والتطورات المتعلقة بملف الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وضم اللقاء رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان، ورئيس نادي الأسير

## الأسيرة شيما حاديقة تروي فصول المعاناة

شهد سجن "الدامون" في الثالث عشر من تموز/يوليو ٢٠٢٦ عملية قمع واسعة وغنيقة شنتها وحدات القمع التابعة لإدارة السجون، حيث اقتحمت الغرف واعتدت على الأسيرات بشكل وحشي.

واسفر هذا الاعتداء عن إصابة الأسيرة شيما حاديقة في كوعها ورجلها، فضلاً عن إصابتها بإنتهاك شديد أدى إلى غيابها عن الوعي للحظات من شدة الإرهاق أثناء الاقتحام.

ولم تسلم الأسيرات القاصرات من بطش السجانين، إذ عشن حالة من الفرز والبكاء الشديد، في وقت أقدمت فيه الإدارة على مصادرة ما تبقى من المصاحف بحوزة الأسيرات لزيادة التضييق النفسي عليهن.

وتتعدد إدارة السجن حرمان الأسيرات من الطعام الكافي، واحتجازهن في غرف تعاني من نسبة رطوبة عالية جداً وتنتشر فيها الحشرات، مما أدى إلى تفاقم الأمراض الجلدية والحساسية بينهن،

الخليل - تواجه الأسيرات الفلسطينيات في سجن "الدامون" تصعيداً إسرائيلياً خطيراً يستهدف مقومات حياتهن الأساسية، في إطار سياسة العقاب الجماعي والتنكيل المنهج التي تتبعها إدارة السجون. وتجسد حالة الأسيرة الخريجة شيما موسى محمد عبد الله حاديقة (٢٣ عاماً)، من بلدة الشيوخ قضاء الخليل، فصلاً جديداً من فصول هذه المعاناة الممتدة منذ لحظة الاعتقال وحتى العزل خلف القضبان.

بدأت رحلة معاناة الأسيرة حاديقة، الحاصلة على شهادة جامعية في تخصص الإرشاد وأعلم النفس، فجر الخامس من آذار/مارس ٢٠٢٦، عقب مدامهة قوات الاحتلال لنزل عائلتها.

ونُقلت حاديقة فور اعتقالها إلى مركز تحقيق "للسكوبية"، حيث احتُجزت لمدة ٢٦ يوماً في ظروف قاسية وصفتها بأنها "جحيم حقيقي"، ليتم نقلها لاحقاً إلى "سجن الدامون". وتقع حاديقة في الغرفة رقم (١٠) إلى جانب عدد من الأسيرات، من بينهن فاطمة بعصوات، وجنى أبو وردة، ورائية دندن، وندين دغامين، وشيما خازم، وإخلاص حماد، وهيا ناصر، وشهد عادي، ونداء.

**فقد هوية**
نابلس- أعلن أنا منجد ماجة منجد حسنا بنى عودة عن فقد هويتي الشخصية رقم 403202427 يرجى ممن عثر عليها تسليها مشكوراً لأقرب مركز للشرطة.

**فقد هوية**
نابلس- أعلن أنا ليث سامر مروح حمدان عن فقد هويتي الشخصية رقم 426082384 يرجى ممن عثر عليها تسليها مشكوراً لأقرب مركز للشرطة.

**فقد هوية**
نابلس- أعلن أنا ربيع عادل مصطفى ابو حجلة عن فقد هويتي الشخصية رقم 900051004 يرجى ممن عثر عليها تسليها مشكوراً لأقرب مركز للشرطة.

**فقد هوية**
نابلس- أعلن أنا محمد طلعت صدقي حسون عن فقد هويتي الشخصية رقم 943106294 يرجى ممن عثر عليها تسليها مشكوراً لأقرب مركز للشرطة.

**فقد هوية**
نابلس- أعلن أنا نجاح عبدالله يونس الأحرب عن فقد هويتي الشخصية رقم 919596197 يرجى ممن عثر عليها تسليها مشكوراً لأقرب مركز للشرطة.

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة  
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.  
شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون: 6269333 فاكس: 6282441  
17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

**اعلان عن قطع التيار الكهربائي**

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق 2026/7/22 ، عن المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة:

**كامل منطقة دير أبو مشعل**

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

(٣٧)٢١٣

**فقد هوية**
الرحبا - أعلن أنا منجد ماجة منجد حسنا بنى عودة عن فقد هويتي رقم 907012660 يرجى ممن يجدها تسليها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

**فقد جواز سفر اردني**
الرام الله - أعلن أنا اكرم اسماعيل عيسى طرابرية عن فقد جواز سفرى الاردني والذي اجهل رقمه ، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

**فقد هوية**
السواحرة - اعلن أنا وائل خليف رمضان زعاترة عن فقد هويتي رقم 404290280 يرجى ممن يعثر عليها تسليها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

**فقد هوية**
البرام - اعلن أنا غسان علي محمد شوامرة عن فقد هويتي رقم 854624715 يرجى ممن يعثر عليها تسليها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

**فقد جواز سفر فلسطيني**
القدس - رام الله - أعلن أنا عمار باسل محمد امين عورتاني عن فقد جواز سفرى الفلسطيني والذي اجهل رقمه قبل اسبوع في منطقة رام الله،الرجاء ممن عثر عليه التواصل على بلفون 0505374887 و 0505374887

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة  
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.  
شارع صلاح الدين - القدس - ص.ب 19118 - تلفون: 6269333 فاكس: 6282441  
17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

**اعلان عن قطع التيار الكهربائي**

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا وذلك يوم الاربعاء الموافق 2026/7/22 ، عن كل من المناطق التالية من محافظة بيت لحم:

**كامل منطقة الجبعة**

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

(٨٧)٢١٣

## الشيخ يبحث مع الهيئة العليا ونادي الأسير آخر المستجدات السياسية وتطورات ملف الأسرى



العزل، مؤكداً أن هذه الممارسات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. من جانبه، استعرض الوفد الجهود التي تبذلها الهيئة العليا ونادى الأسير في متابعة أوضاع الأسرى والدفاع عن حقوقهم، مؤكداً أهمية توحيد الجهود الوطنية والدولية، وتكثيف الضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته للتواصله بحق الأسرى.

## الأسيرة شيما حاديقة تروي فصول المعاناة

وسط إهمال طبي متعمد يحول دون تقديم العلاج اللازم.

**أسيرات الدامون**

يُعتبر سجن "الدامون"، المقام على جبل الكرمل في حيفا، أحد أسوأ سجون الاحتلال من حيث البنية التحتية، إذ أسس في عهد الانتداب البريطاني كمستودع للدخان قبل أن يُحوّله الاحتلال إلى معتقل يفتقر لأدنى القومات الإنسانية.

ومنذ عقود، وتحديداً بعد السابع من أكتوبر، صعدت إدارة السجن من وتيرة عدوانها ضد الأسيرات عبر سلسلة من الإجراءات التنكيلية المنهجية، شملت العزل الانفرادي، والحرمان من الزيارات العائلية، وقطع التواصل مع العالم الخارجي.

كما تتعمد الإدارة استخدام التفشيش العكري كأداة للإذلال وتقويض معنويات المياه والكهرباء، وتحويل الغرف إلى زنازين ضيقة تفتقر للتهوية، مما يجعله بيئة خبيثة للأمراض، وضغطاً نفسياً وجسدياً مستمراً يستهدف كسر إرادة المرأة الفلسطينية.

**فقد هوية**
بيت لحم - إندية - أعلن للعموم انا هشام احمد يوسف عرفه انا فقدت هويتي الشخصية وتحمل رقم 990592057 ارجو ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على هاتف 2747557 من الشكر سلفا

**فقد جواز سفر اردني**
القدس - أعلن أنا بشر احمد السعد جبر واحمل هوية رقم (081013641) عن فقد جواز سفرى الاردني ، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

**فقد هوية**
الخليل - أعلن أنا عمر محمد عمران ابو عفيفة عن فقد هويتي رقم 409173507 يرجى ممن يعثر عليها تسليها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

**فقد هوية**
الخليل - أعلن أنا سعدي كايد سعدي البرادعي عن فقد هويتي رقم 938139482 يرجى ممن يعثر عليها تسليها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

**فقد هوية**
الخليل - أعلن أنا محمد عبدالرحمن محمد مرعب عن فقد هويتي رقم 851906214 يرجى ممن يعثر عليها تسليها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

**فقد جواز سفر فلسطيني**
بيت ساحور - أعلن أنا رندة جالاله عبد الله قنواي وحاملة هوية رقم (903785889) من سكان بيت لحم عن فقد جواز سفرى الفلسطيني والذي اجهل رقمه، الرجاء من يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

نشرة إصدار الأسهم والنظام الداخلي وعقد التأسيس

**الأراضي المقدسة**  
للتأمين التكافلي  
Al Aradi Al Muqadasa T.I

**إعلان هام | طرح أسهم للاكتتاب الاولى العام**

تعلن شركة الأراضي المقدسة للتأمين التكافلي المساهمة العامة بأنه لاحقا لقرار الهيئة العامة التأسيسية بتاريخ 2023/9/7 بتكليف مجلس الادارة باستكمال رأس مال الشركة غير المكتتب به والبالغ (1,817,500) سهما وتقسيمه على أسهم شركة ألف وخمسمائة دولار أمريكي (1,817,500) من خلال الاكتتاب الاولى العام، وبعد حصولها على الموافقة اللازمة من هيئة سوق رأس المال الفلسطينية بتاريخ 2026/7/5 عن طرح (1,817,500) سهما) مليون ونمائائة وسبعة عشر ألف وخمسمائة سهم من أسهم الشركة للاكتتاب الأولي العام. وقد تم تسجيل الشركة لدى مسجل الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني بتاريخ 2022/7/6 تحت الرقم (562610583) كشركة مساهمة عامة برأس مال مصرح به قدره (15,000,000) دولار أمريكي، خمسة عشر مليون وخمسة عشر ألف وخمسمائة دولار أمريكي (15,000,000) سهما) خمسة عشر مليون سهم بقيمة اسمية دولار أمريكي واحد للسهم.وقد اكتب المؤسسون المذكورة أسماؤهم في هذا الاعلان ب (13,182,500) سهما) ثلاثة عشر مليون ومائة واثان وثمانون ألف وخمسمائة دولار أمريكي (13,182,500) سهما) ثلاثة عشر مليون ومائة واثان وثمانون ألف وخمسمائة دولار أمريكي (13,182,500) سهما) وذلك وفقاً لنظام الشركة الداخلي وعقد تأسيسها وسيجري الاكتتاب وفقاً للبيانات والشروط التالية

**أولاً: نشاطات الشركة:**

تأمين المراكب والمسؤوليات المتعلقة بها، التأمين البحري والطيران والنقل والمسؤوليات المتعلقة بها، تأمين الحريق والسرقة والاختار المتداخلة معها، تأمين الجوادث العامة والمسؤوليات المدنية، التأمين الصحي، التأمين على الحياة، التأمين الزراعية بكافة أنواعها، التأمين متناهية الصغر بكافة أنواعها، وفروع التأمين الأخرى والتي تتوافق مع احكام الشريعة الإسلامية.

**ثانياً: شروط الاكتتاب الأولي العام**

1. يتم طرح الأسهم للاكتتاب الأولي العام عن طريق نشر طرئ نشر إعلان دعوة إلى طرح أسهم على انا عناصر هذا الطرح لا تكتمل إلا بشرة إصدار يتوجب على كل مستثمر مطالعةها وتفهمها بعق، وعلى فواتها يتم طلب الاكتتاب وفق عقد التأسيس والنظام الداخلي والنماذج المعدة لذلك.
2. يعياً طلب الاكتتاب كاملاً مرفقاً به وثائق إثبات الشخصية ويقوم المكتب بدفع ما نسبته (100) من قيمة الأسهم المكتتب بها إلى البنك الذي تم للاكتتاب بواسطته.
3. يحفظ المكتب بإرباعل الدفع بعد ختمه من البنك الذي تم للاكتتاب بواسطته وذلك لحين استكمال إجراءات تسجيل الاكتتاب بأسهم الشركة.
4. يتم للاكتتاب بحسب الشريعة التي يقرها مجلس الادارة ويحق للمكتب الحصول للسهم وعقد تأسيسها.
5. يبلغ عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب الأولي العام (1,817,500) سهما) مليون وتمائائة وسبعة عشر ألف وخمسمائة سهم.
6. القيمة الاسمية للسهم المطروح للاكتتاب الأولي العام دولار امريكي واحد لكل سهم.
7. تسد قيمة السهم: يتم تسديد قيمة السهم المكتتب به بواقع (100٪) من قيمة السهم.
8. فترة الاكتتاب: يبدأ للاكتتاب الأولي العام باسمه الشركة اعتباراً من صباح يوم الاحد الموافق 2026/8/2 وينتهي مساء يوم الثلاثاء الموافق 2026/8/25.
9. يتم للاكتتاب بحسب الشريعة التي يقرها مجلس الادارة ويحق للمكتب الحصول على نسخة من عقد التأسيس والنظام الداخلي.
10. اللادئ للاكتتاب في الطلب الواحد (500) سهم، ولا يجوز للاكتتاب بأقل من هذا العدد ومن مضاعفات ال (100) سهم، والحد الأعلى للاكتتاب (150,000) سهم.
11. يتم حال زيادة عدد الأسهم المكتتب بها عن عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب الأولي العام تقوم الشركة بإلتايع الإجراءات التي يقضي بها قانون الشركات ساري المفعول وتعليقها والإصدار.
12. لا يجوز لأكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الأسهم إلا إذا كان شخصاً اعتبارياً ويحظر للاكتتاب الوهمي باسماء وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في أي من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة.
13. لا يجوز للاكتتاب بأكثر من طلب واحد، وإذا قام المستثمر للاكتتاب بأكثر من طلب واحد بنفس الاسهم سيتم الأخذ بأول طلب اكتتاب تم للاكتتاب به.
14. يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على إقراره باستلام النشرة الإصدار وعقد التأسيس والنظام الداخلي لشركة المدة وفق القانون والأصول وإطلاعه على كافة محتوياته ودراسها بعناية وفهم مضمونها وموافقة عليها.
15. يجري الاكتتاب لدى البنوك التالية:

البنك الإسلامي العربي بكافة فروع  
• البنك الإسلامي الفلسطيني بكافة فروع

**ثالثاً: الخاية من الإصدار:**

ستقوم الشركة باستخدام صفافي حصيلة هذا الإصدار والبالغة (1,817,500) دولار أمريكي، في تمويل أنشطة الشركة وأعمالها، بما في ذلك تمويل خطط التوسع المستقبلية، وفتح فروع جديدة، و/أو شراء الأصول الثابتة، و/أو تطوير البنية التحتية والتكنولوجية، والاستثمار في الفرص المتاحة التي تتوافق مع غايات وأهداف الشركة. كما سيتم استغلال هذه الأموال لأي أغراض أو استثمارات أخرى يراها مجلس الإدارة مناسبة، شريطة أن تكون متوافقة مع عقد تأسيس الشركة ونظامها الداخلي وإستراتيجيتها، وبما يحقق مصالح الشركة وأهدافها.

| المساه                                      | عدد الأسهم        | نسبة المساهمة على رأس المال |
|---------------------------------------------|-------------------|-----------------------------|
| زياد صبحي حيدر عنتياوي                      | 500,000           | 3.33%                       |
| بدر محمود حمدان فاضلطة                      | 250,000           | 1.67%                       |
| زاهي عاري محمد عنتياوي                      | 500,000           | 3.33%                       |
| وائل جعاد محمد جوارى                        | 100,000           | 0.67%                       |
| ابراهيم عادل نقي عودة                       | 100,000           | 0.67%                       |
| بشير عيسى راشد حنني                         | 100,000           | 0.67%                       |
| منذر محمد عبد الرحمن عودة                   | 750,000           | 5.00%                       |
| محمد ابراهيم محمد طريف                      | 110,000           | 0.73%                       |
| محمد طلال يوسف سلامة                        | 100,000           | 0.67%                       |
| ولام عبد الرحمن الشطبي                      | 2,250,000         | 15.00%                      |
| محمد فارس زيدان ابوسليم                     | 500,000           | 3.33%                       |
| مارن اسير محمود شلفط                        | 300,000           | 2.00%                       |
| خالد عبد الرحمن محمد ابو خديدة              | 500,000           | 3.33%                       |
| عامر راشد عبد الريم ابوي                    | 500,000           | 3.33%                       |
| احمد ابراهيم احمد ابو ديه                   | 250,000           | 1.67%                       |
| ابراهيم احمد عبد الفلاح ابو ديه             | 250,000           | 1.67%                       |
| صديق ادخار موظفي التكامل الفلسطينية للتأمين | 500,000           | 3.33%                       |
| احمد اسماعيل حسن حديق                       | 160,000           | 1.07%                       |
| محمد ياسين محمد عثمان                       | 200,000           | 1.33%                       |
| صديق ادخار موظفي ترست العالمية للتأمين      | 750,000           | 5.00%                       |
| شركة العظمى وعيلان للمحروقات                | 750,000           | 5.00%                       |
| شركة العامور للصناعة والتجارة               | 700,000           | 4.67%                       |
| شركة النخبة للمطاعم الباسيتيكية والاستثمار  | 250,000           | 1.67%                       |
| شركة الارز للتنمية                          | 500,000           | 3.33%                       |
| الشركة العقارية التجارية للاستثمار          | 62,500            | 0.42%                       |
| شركة التكامل الفلسطينية للتأمين             | 2,250,000         | 15.00%                      |
| <b>المجموع</b>                              | <b>13,182,500</b> | <b>88,88٪</b>               |

مجموع الأسهم المكتتب بها من المؤسسون ثلاثة عشر مليون ومائة واثان وثمانون ألف وخمسمائة سهم (13,182,500 سهما) ونسبة (88,88 ٪) من رأس مال الشركة المصرح به.

**خامساً: فئة المساهمين أو المستثمرين الموجه إليهم الاكتتاب الاولى العام**

- كافة المستثمرين باستثناء المؤسسين وأقاربهم من الدرجة الأولى.

ملحظاات هامة:

1. ستقوم الشركة بتقديم طلب إدراج أسهمها في بورصة فلسطين بموجب لا يزيد عن ثلاثة أشهر من موافقة هيئة سوق رأس المال الفلسطينية على نتائج الاكتتاب العام.
2. إن اعلان هذا الطرح تكتمل بنشرة الإصدار وعقد التأسيس والنظام الداخلي الذي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها، وعلى هذا الأساس يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقاً للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف المصور لدى البنوك المذكورة أعلاه.

**شركة الأراضي المقدسة للتأمين** **مدير الإصدار:** شركة طلال ابو غزاله وشركه الدولية **التكافلي** **ش.م.ع**  
رام الله ، هاتف: 02-2988220/1  
إيميل: tagcoramallah@tagi.com  
0562 770 700 هاتف: **رام الله**

## حركة حماس وفقه التخذيّل... لا تمنحوا تنتيهاو قشة النجاة



المستشار د. أحمد يوسف

تمر القضية الفلسطينية، وخصوصاً قطاع غزة، بواحدة من أكثر لحظاتها قسوة وتعقيداً؛ فقد دفع شعبنا أثمناً باهظاً من دمائه وبيوته ومقدراته، وبلغت العناية الإنسانية حدّاً لم يعد يحتمل مزيداً من الاستنزاف. وفي مثل هذه النعطفات التاريخية، لا تكفي الشجاعة وحدها، بل تصبح الحكمة السياسية، وحسن تقدير الآلات، واختيار الأدوات والتوقيّات، جزءاً أصيلاً من مفهوم المقاومة وإدارة الصراع.

ومن هنا، أتوجه بهذه الكلمات

ناصحاً لإخواني في قيادة حركة حماس،

لتأطّافاً من الحرص على الحركة والقضية وشعبنا للكبوت في قطاع غزة . لا من موقع

الزائدية أو الانحياز من تضحيات اللقائمين. لقد أصبحت الرحلة الرابنة تستوجب قراءة

سياسية مختلفة، تقوم على ما يمكن أن نسميه «فقه التخذيّل»؛ أي تخذيّل العدو،

وإفساد خططه، وسحب الذرائع من بين يديه، وتجريده من أوراق القوة التي يعتمد

عليها لتحقيق أهدافه السياسية.

وليس المقصود بالتخذيّل هنا خذلان المقاومة أو التخلي عن الحقوق والثواب؛

فهذا فهم بعيد عن العنّى للراد. إنما المقصود هو تخذيّل العدو عن بلوغ أهدافه،

وسد أبواب الذرائع أمامه، وإضعاف تماسك مشروعه، وحرمانه من الساحة التي

يريد استغلالها لصالحه.

وهذا العنّى له أبعاد معروفة في السيرة النبوية. ففي غزوة الأحزاب، جاء الصحابي

نعيم بن مسعود الأشجعي رضي الله عنه إلى النبي بعدما أسلم سراً، فقال له النبي:

«إنما أنت فينا رجل واحد، فُخِذَل عَنّا إن استطعت، فإن الحرب خدعة». والمقصود

بالتخذيّل في هذا السياق لم يكن الانسحاب من المواجهة أو خذلان السلمين، وإنما

تفكيك تحالف الأحزاب، وإفساد خططهم، وزرع الشك بين مكونات معسكرهم، حتى

تبتدب قوتهم ويعجزوا عن تحقيق غايتهم.

لقد نجح نعيم بن مسعود في مهمته؛ إذ لم يواجه الأحزاب بقوة السلاح، وإنما

استخدم العقل ومعرفته بتناقضاتهم، فأسهّم في إضعاف الثقة بين فريش وغطفان

وبني قريظة. وهنا يكمن جوهر الدرس: ليست كل معركة تُخاض بالطريقة نفسها،

وليس الانتصار موهوباً دائماً بذكرة الفعل العسكري؛ فقد يكون تعطيل خطة العدو،

وحرمانه من ذرائعه، وإرباك حساباته، أشد تأثيراً من الدخول في المواجهة التي يربدها

ويزسم شروطها.

#### تنتيهاو والحاجة إلى استمرار الحرب

لقد جعل بنيامين نتنياهو من الحرب أداةً في معركته السياسية، وبحاول تقديم

نفسه للمجتمع الإسرائيلي باعتباره رجل الأمن القادر على مواصلة المواجهة. وفي الوقت

ذاته، يدخل نتنياهو انتخابات مقررة في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦ وسط منافسة

سياسية متصاعدة وانتقادات داخلية تتعلق بإدارته للحروب والإخفاقات الأمنية

والانقسامات التي عصفها داخل إسرائيل.

إن استمرار الانتفاخ وفق الصورة التي يريدها نتنياهو يمنحه فرصة لإعادة ترتيب

صفوفه، واستعادة خطاب «الخطر الوجودي»، وجمع التيارات اليمينية من حوله.

ولذلك، فإن الحكمة تقتضي ألا نمنحه الورقة التي يبحث عنها، ولا نأخذ له قشة

النجاة التي يتعلق بها كلما ضاقت عليه السبل السياسية.

إن الدعوة إلى «كفوا أيديكم» لشهرين أو ثلاثة ليست دعوة إلى الاستسلام، ولا

إلى إسقاط خيار المقاومة من حسابات الشعب الفلسطيني، وإنما هي دعوة إلى هدنة

استراتيجية من جانبنا، وإلى وقف الفعل الذي يمكن أن يستغله نتنياهو لتبرير مغامرات

جديدة أو إطالة عمره السياسي. إنها دعوة إلى نقل الحركة من اللبدان الذي يختاره هو

إلى مبادئ أخرى أصبح الفلسطينيون فيها أكثر قدرة على إخراجها وعزلها.

فالمقاومة ليست إطلاق النار وحده، بل هي منظومة واسعة من العمل السياسي

والقانوني والإعلامي والشعبي والدبلوماسي. وحسن إدارة المقاومة يعني أن نعرف متى

تتقدم، ومتى نثبت، ومتى نمنع خصمنا من الحصول على الحركة التي يحتاج إليها.

#### درس جنوب أفريقيا

ولعل تجربة جنوب أفريقيا تقدم واحداً من أبرز الدروس في هذا الجال. فقد أدرك

المؤتمر الوطني الأفريقي أن الكفاح المسلح، وإن أهميته في سياقه التاريخي، لن يكون

وحده كافياً لإسقاط نظام الفصل العنصري، وأن معركة التغيير والبرأ العام العالي

والعزلة الاقتصادية والسياسية لا تقل أهمية عن المواجهة في الداخل.

لم يتخذ المؤتمر الوطني الأفريقي عن أهدافه، ولم يتنازل عن حق الأغلبية في الحرية

والسواة، لكنه نجح في تطوير أدوات نضاله، وتحويل قضيته إلى قضية أخلاقية عالية.

وقد اجتمعت المقاومة الداخلية الواسعة مع العقوبات الاقتصادية والثقافية الدولية

وتنامي الحركة العالمية المناهضة للأبارتايد، إلى جانب تغير البيئة الدولية، فأسهّم

ذلك كله في دفع النظام إلى التفاوض وصولاً إلى انتخابات عام ١٩٩٤ وإقامة حكم

ديمقراطي غير عسري.

لكعب لالمؤتمر الوطني الأفريقي معركة الشرعية قبل أن يتسلم مقاليد الحكم.

وأصبح نظام الأبارتايد هو الطرف للعلزل والمخاطر أخلاقياً، بينما تحول خطاب ماندابا

ورفاقه إلى عنوان للحرية والكرامة والعدالة. وعندما بدأت المفاوضات، لم يدخلها المؤتمر

الوطني الأفريقي من موقع التخلي عن تاريخه، بل من موقع حركة تحرر نجحت في

جعل العالم يتبنى جوهر قضيتها.

لم قدمت جنوب أفريقيا نموذج العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية، ليس

بوصفه تنازلاً عن حقوق الضحايا، وإنما محاولة للانتقال من نظام عنصري إلى دولة

جديدة، وكسر حلقة الانتقام المفتوحة، من دون إنكار الماضي أو إسقاط المسؤولية

الأخلاقية عنه.

والطابع، ليست فلسطين نسخة مطابقة لجنوب أفريقيا، ولا يصح نقل التجارب

التاريخية بأكملها؛ لكن الدرس الجوهرى يظل صالحاً؛ إن حركات التحرر تنصّص حين

تدسّل الجمع بين أدوات المقاومة، وتدرّك التحولات الدولية، وتتجنب في جعل خطابها

خطاب العدالة، بينما تدفع خصمها إلى زاوية العزلة الأخلاقية والسياسية.

### التوجهي في القدس، ولا تسمح بالالتحاق

الذي يعيشه الشباب القدسي، في ظل ازدواجية المناهج بين النظام الفلسطيني (التوجهي) والنظام الإسرائيلي (البحرjوت)، وما ينتج عن ذلك من تداعيات على فرصهم التعليمية والتشغيلية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استبانة على عينة بلغت (٢٥٢) من طلبة الثانوية العامة والباحثين عن عمل، كما أجريت مقابلات معمقة مع (٨) من المعلمين، و(٥) من أولياء الأمور، و(٣) من المدرسين، بهدف استقصاء الآراء والمواقف من زوايا نظر متعددة.

#### أبرز النتائج:

أولاً: على المستوى الكمي: أظهرت

النتائج أن الطلبة يدركون بدرجة مرتفعة

تأثير ازدواجية التعليم على جاهزيتهم

للاندماج في سوق العمل، حيث بلغ

النسبوس العام(٣,٧٥)، وتجلت أبرز مظاهر

هذا التأثير في شعور الطلبة بالإرباك حول

متطلبات السوق، وتباين لغة التعليم

ومعايير التقييم بين اللسارين.

كما بينت النتائج ارتفاع مستوى

التحديات المرتبطة بالانتقال إلى التعليم

العالي وسوق العمل (متوسط ٣,٧)، وتصدرت

صعوبات معادلة شهادة

التوجيهي للقبول في الجامعات الإسرائيلية

قائمة هذه التحديات، إلى جانب ضعف

الإرشاد المهني والفجوة بين مخرجات

التعليم للدرسي واحتياجات بيئة العمل

الفعلية.

وفي ما يتعلق بالاعتراف بالشهادات،

أظهرت النتائج تبايناً في إدراك الطلبة

لمستوى الاعتراف المؤسسي، حيث حظيت

شهادة البحروت بأفضلية نسبية في

الوؤسسات الإسرائيلية، فيما كانت شهادة

التوجهي أكثر حضوراً وقبولاً في المؤسسات

العربية والفلسطينية داخل القدس.

وجاءت الدرجة الكلية لهذا المحور بمستوى

متوسط (٣,١٩)، مما يعكس حالة من

عدم الاستقرار اللهني وغياب معايير موحدة

للاعتراف.

ثانياً: المفارقة الإحصائية: لم تُظهر

النتائج الإحصائية فروقاً ذات دلالة بين

طلبة اللسارين في مستوى المهارات اللمنية

أو الجاهزية للاندماج في سوق العمل،

وهو ما يكشف عن مفارقة جوهرية

تتمثل في ارتفاع مستوى إدراك التحديات

مقابل تقارب الشعور بالجاهزية بين

الجموعتين. ويشير هذا إلى أن الإشكالية

لا تكمن في كفاءة الطالب نفسه، بل في

السياق المؤسسي والقانوني وفسق العمل

الذي يتعامل مع الشهادات بشكل غير

متكافئ.

#### الإطار النظري: الصراع على التعليم

منذ اليوم الأول لاحتلال القدس،

عملت إسرائيل على إحكام قبضتها

على قطاع التعليم، عبر السيطرة على

العقلية التعليمية وإفراغها من محتواها

لتتماشى مع برامجها الاحتلالية. وقد

أدى هذا الإرباك إلى بروز صراع بين

الصلحية الشخصية للطلاب وولي أمره فيما

يتعلق بالعمل، وبين الحفاظ على الهوية

الفلسطينية، حيث أصبح البحث عن

العمل هو المقياس الأساسي في اختيار مسار

التأهوية العامة: توجيهي أم بحرjوت.

وتصاعدت المحاولات الإسرائيلية لإدخال

نظام البحروت في مدارس القدس كبديل

عن امتحان التوجيهي، وتمكن خطورة

هذا التوجه في ضيابة التعليم التربوي

تجاه التغيير والإصلاح. ولم تقتصر هذه

المحاولات على الجانب التعليمي، بل

امتدت إلى المجال الإداري، حيث أصبحت

الجامعات الإسرائيلية لا تعترف بشهادة

التوجهي في القدس، ولا تسمح بالالتحاق بها إلا بعد اجتياز امتحان البسيخومتري، مما شكل عقبة إضافية أمام الطلبة القدسين نظراً لصعوبة التحضير لامتحان وارتفاع كلفته المادية، ما دفع العديد منهم إلى ترك مدارس الأوقاف والالتحاق بمدارس الاحتلال.

وفي عام ٢٠١٤، بدأت وزارة المعارف الإسرائيلية وأعلنت عن خطة تجريبية لتسويق تقديم حوافز مالية لمدارس شرقي القدس الثانوية التي تتبنى المنهاج الإسرائيلي (عليان، ٢٠١٨). ورغم الرفض الشعبي الشديد الذي واجه هذا المشروع من قبل المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، مما أدى إلى العودة المؤقتة للمناهج

الأردنية، إلا أن السلطات الإسرائيلية عادت إلى التزوير والتغيير التدريجي بإضافة مادة اللغة العبرية واللديان، ساعية إلى تهويد التعليم في القدس بشكل جزئي. وتُظهر الإحصاءات حجم النقص الهائ في عدد الغرف الصفية - الإهمال في القطاع التعليمي، حيث يوجد في القدس أكثر من (١١٠٠) غرفة صفية، ولم يتم بناء سوى (٩٣) غرفة جديدة، مع (٩١) قيد الإنشاء، مما يؤدي إلى تضخم عدد الأطفال في الغرف الصفية وارتفاع نسب التسرب الدراسي (الأشهب، ٢٠١٢).

من التسرب الذي ينجم - بحسب زعمها - بسبب السلطة الفلسطينية وطريقة بنية نظام التوجيهي، حيث قد يضطر الطالب لإعادة السنة وجميع المواد حال رسوبه بمادة واحدة (نابلسي، ٢٠١٨).

تُعد جريمة بحق الطلاب وهويتهم الوطنية، فهو بعيد عن مضمون المنهج الذي قد لا يتوافق مع البنية الثقافية للمجتمع. ورغم أن البحروت يعتمد على التفكير والاستنتاج وينتج فترات متعددة لتقديم الامتحانات والتعويض وتحسين النتائج، إلا أنه يُفقّد الطلبة القدسين جزءاً من هويتهم العربية، بينما يخسر آخرون تعليمهم بسبب صرامة التوجيهي وعدم توفر فرص للتعويض، إضافة إلى الضغوط الاجتماعية والتخوف من الفشل والعدلات التذنية.

#### التداعيات على التواصل الفلسطيني والتعليم العالي

يؤدي هذا التحول إلى نتائج سلبية

على التواصل الفلسطيني، بإقتال إلى

نظام البحروت يعني تقلص عدد الطلبة

القدسين في الجامعات الفلسطينية

وازدياد عددهم في الجامعات الإسرائيلية،

مما قد يؤدي إلى انهيار قطاع التعليم

القدس وزيادة نسبة التسرب، الذي يصيب

في إنتاج أيد عاملة رخيصة تخدم اقتصاد

البلدية المستعابية (عبد ربه، ٢٠٢٦). وبعد استعادة محورها أساسياً في

تحديد مستقبل المجتمعات، فهو الركيزة

الأساسية لتقديم الدول بما يقدمه من

قوى عاملة تتناسب مع متطلبات سوق

العمل، التي تشكل أحد أكبر التحديات

التي تواجه الدول. وتعتبر الرحلة الجامعية

من أهم مراحل حياة الفرد، حيث ينتقل

من الاعتماد الكلي على العولم إلى الأسرة

والمناهج المحددة إلى مرحلة الاعتماد على

الذات (Milsom, & Coughlin، ٢٠١٥). كما أوضحت السعداوي (٢٠٢٣) أنه

ينبغي على الشباب الباحثين عن فرص

للعمل في ظل تحديات سوق العمل أن

يعملوا على تطوير مهاراتهم اللمنية والسعي

لتعلم مهارات جديدة لمواجهة التحديات

اللمنية. وعندما ينتقل الشباب من مرحلة

التعليم إلى سوق العمل، يتعرضون

بالاختلاف الكبير بين مجالات العمل. وتصدرت

ومجالات الدراسة، بسبب إقترافهم بعض

للاتحاق بالجامعات الإسرائيلية قائمة

احتياجاته بشكل سريع.

وهذا يقود لتسرب التفكير لدى أولياء

الأمر والسؤال في التوجه نحو سوق

العمل للتعتمد على الدراسة الأكاديمية

في الجامعات والعاهد الإسرائيلية، كونها

تفتتح آفاقاً أكبر للطلبة في الحصول على

العمل، مقارنة بالتوجه نحو دراسة

الثانوية العامة (التوجهي).

#### مشكلة الدراسة وأهدافها

بواجهة طلبة المدارس في القدس

ازدواجية القرار للتعلق بالرحلة الثانوية،

فالتوجه نحو للدرسة الفلسطينية والمنهج

الفلسطيني يعني دراسة التوجهي ومن ثم

البحث عن التخصص الدراسي في الجامعة

كما يتناسب مع سوق العمل، فيما

يلقي عدم الاعتراف الإسرائيلي بالشهادة

العربية، أو خلق معوقات لقلل من فرص

الحصول على القدس أو الداخل

الفلسطيني، الأمر الذي يدفع بعض

الطلبة للتوجه نحو الحصول على شهادة

البحرjوت لفرص أفضل في سوق

العمل أو الدراسة في الجامعة وقد

يتوافق مع سوق العمل الإسرائيلي.

أهداف الدراسة:

تحليل أثر ازدواجية التعليم بين المنهاج

## تقارير

### الشباب المقدسي بين مطرقة التعليم وسندان العمل

# ازدواجية المناهج وأثرها على الجاهزية المهنية في القدس



د.عزمي ابو سعود

التعليم والعمل.

تطوير برامج تدريب مهني للمعلمين

تركز على أساليب التعليم النشط، والتعلم

القائم على المشروعات، وربط المحتوى

الدراسي بالسياقات اللمنية الواقعية.

تعزيز ثقافة الثقة بالذات لدى الطلبة

من خلال إبراز أن الجاهزية اللمنية لا ترتبط

فقط بنوع الشهادة، بل بالمهارات المكتسبة

والقدرة على التكيف والتعلم المستمر.

العمل على خلق فرص تشغيل محلية

عبر دعم المشاريع الصغيرة والريادية

للسار تعليمي واحد بوصفه البوابة الوحيدة

للاندماج الاقتصادي.

قائمة المصادر

• الأشهب، محمد (٢٠١٢). التعليم في القدس بين التحديات والمقاومة. مركز القدس للدراسات الاجتماعية.

• السعداوي، منى (٢٠٢٢). مهارات المستقبل ومتطلبات سوق العمل في فلسطين. مجلة الدراسات التربوية، ٣٣-٣٥.

• عليان، رامي (٢٠١٥). ازدواجية التعليم في القدس وتأثيرها على الهوية الوطنية. القدس للدراسات التربوية، ١٧٨.

• السعداوي، منى (٢٠٢٢). مهارات المستقبل ومتطلبات سوق العمل في فلسطين. مجلة الدراسات التربوية، ٣٣-٣٥.

• عليان، رامي (٢٠١٨). البحروت كبديل عن التوجهي: قراءة في الأبعاد السياسية والتربوية. مركز أبحاث القدس، ١٢(٣).

• عليان، رامي (٢٠٢٣). التعليم في القدس بين التهويد والمقاومة: استراتيجيات المواجهة. مجلة الدراسات الفلسطينية، ١٣٤-٤٥.

• عسراوي، حنان (٢٠١٧). التعليم في القدس: رؤية فلسطينية لسياسات القدس. مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

• عبد ربه، أحمد (٢٠١٦). تأثير التحول إلى البحروت على التعليم العالي في فلسطين. مركز أبحاث السياسات التعليمية، رام الله.

• مشعل، خالد (٢٠٢١). الفروق في المهارات اللمنية بين خريجي السارات التعليمية في القدس. مجلة جامعة القدس الفتوحة، ١٢(٣)، ١١٢-١٣٥.

• نابلسي، عمر (٢٠١٨). السياسات الإسرائيلية في التعليم القدسي: بين الادعاءات والحقائق. مركز الأبحاث العربية، القدس.

• يوسف، سامر (٢٠١٨). التحديات التي تواجه الطلبة القدسين في الجامعات الإسرائيلية. مجلة الدراسات الاجتماعية، ٨٨-٨٤.

• يوسف، سامر (٢٠٢١). امتحان البسيخومتري كعائق أمام الطلبة القدسين. مركز دراسات القدس، العدد ٤٢(٣)، ٣١٥-٣٢٠.

#### التوصيات

توفير برامج دعم لغوي مكثف خاصة

في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، نظراً

لدورهما الحاسم في القبول الجامعي

والاندماج اللمني.

بناء شراكات مع مؤسسات سوق

العمل (شركات، مؤسسات أهلية،

مدارات ريادية) لتوفير فرص تدريب عملي

للطلبة خلال الرحلة الثانوية، بما يعزز

جاهزيتهم الفعلية ويقلل الفجوة بين

## "السلام الآن": إقامة ٢١ بؤرة استيطانية جديدة بالمنطقة "ب" خلال عامين ونصف

**"حكومة نتنياهوو سموتريش بن جفیر نفذت سياسة أوسع تهدف إلى طمس التمييز بين المنطقة "ب" والمنطقة "ج" وتدمير بنود رئيسية من اتفاقيات أوسلو وتصفية حل الدولتين، وفرض أمر واقع استيطاني جديد**

**سموتريش يروج لخطة "الحاسمة" و "إغراق" الضفة الغربية بمليون مستوطن وفرض السيادة الإسرائيلية عليها**

**إرهاب المستوطنين: مراع استيطانية وبناء طرق جديدة والاستيلاء على مصادر المياه وتشريد المجتمعات الرعوية الفلسطينية**

**المستوطنون عزلوا وسيطروا على نحو ١/٤ من مساحة الضفة الغربية خلال عامين**

**القدس - محمد أبو خضير**

في تطور غير مسبوق منذ توقيع اتفاقيات أوسلو، شرعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بقيادة بنيامين نتنياهو ووزير مالىته بتسلييل سموتريش ووزير الأمن القومي إيتamar بن غير، بتنفيذ سياسة استيطانية منهجية تتجاوز بكثير حدود الاتفاقات الوقعة، مستهدفة قلب التصنيفات السياسية والقانونية للضفة الغربية رأساً على عقب. لم تعد المستوطنات مجرد بؤر معزولة في المنطقة "ج"، بل تحولت إلى أداة لطمس التمييز بين المناطق للصنفه بموجب اتفاقية أوسلو الثانية (١٩٩٥)، وإنشاء أمر واقع جديد يقوض أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية متواصلة وقابلة للحياة.

ما توثقه تقرير حقوقية دولية وإسرائيلية ليس مجرد خروقات استيطانية، بل هو حلقة في استراتيجية شاملة تهدف إلى "شطب حل الدولتين" وصولاً إلى "شطب السلطة الفلسطينية"، تمهيداً لاحتلال كامل الضفة الغربية وتهجير سكانها، في مشروع استيطاني استعماري واضح المعالم يقوده المتطرفون في الحكومة الإسرائيلية.

**تحول نوعي في السياسة الاستيطانية: للنتقة "ب" ساحة جديدة للتمدد**

شكّل عام ٢٠٢٤ نقطة تحول

جذرية في السياسة الاستيطانية الإسرائيلية، حيث وثّق فريق مراقبة المستوطنات التابع لحركة "السلام الآن" إنشاء سبع بؤر استيطانية جديدة في عمق المنطقة "ب"، لأول مرة منذ توقيع اتفاقيات أوسلو. صرح حلول عام ٢٠٢٦، ارتفع العدد الإجمالي إلى ١٦ بؤرة، موزعة على مناطق متعددة تشمل "للحمية للتفق عليها" شرق وجنوب بيت لحم، ومناطق رام الله، وتلال جنوب الخليل، ونابلس.

وتكمن خطورة هذا التطور في أنه يختلف جوهرياً عن الحالات السابقة التي شهدت امتداداً لبعض المستوطنات القائمة إلى أطراف المنطقة "ج". فالبؤر الجديدة أنشئت في عمق أراض كانت السلطة الفلسطينية تمتلك الولاية المدنية الكاملة عليها، بما فيها سلطة التخطيط والبناء، في خرق جسيم لاتفاقية أوسلو التي تمنح إسرائيل السيطرة الأمنية فقط على هذه المناطق.

أكدت رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة هيلين كلارك، والرئيسة السابقة لأرلاند ماري روبنسون، في بيان لهيئة "الإلدز" بعد زيارة للضفة الغربية، أن "سياسات حكومة نتياهو، وخاصة الوزير سموتريش وبن جفیر، تهدف إلى جعل فلسطين تختفي مادياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً"، مشيرتين إلى أن التوسع الاستيطاني

"يشكل ضماً للأراضي ويقوض فرص حل الدولتين".

**طمس الحدود وهندسة الأمر الواقع الجديد**

تجاوز أهداف هذه السياسة إنشاء البؤر نفسها، لتشمل تغييراً جذرياً في السلطة القانونية والإدارية للضفة الغربية، يتجلى في: توسيع صلاحيات (الإدارة المدنية/الحكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية): في يوليو ٢٠٢٤، مُنحت الإدارة المدنية صلاحية حدم المباني الفلسطينية داخل "الحمية الطبيعية للتفق عليها"، وهي صلاحية كانت سابقاً منوطة بالسلطة الفلسطينية. ولاحقاً، قرر المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي أن تعمل سلطات الإنفاذ التابعة لـ(الإدارة المدنية/الحكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية) بالنقطتين "أ" و"ب" في قضايا حماية البيئة والآثار والموارد المائية.

تُظهر هذه القرارات، وفقاً لتحليل "السلام الآن"، سياسة أوسع تهدف إلى طمس التمييز بين المنطقة "ب" والنطقة "ج"، وتقويض بنود رئيسية من اتفاقيات أوسلو.

التطبيع التشريعي للضم: يعمل سموتريش وبن جفیر على ترجمة هذا المشروع الاستيطاني إلى تشريعات وقوانين. ففي يوليو ٢٠٢٤، صوّت الكنيست بأغلبية ساحقة لصالح قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية، وهو ما وصفه الباحثون في دراسات أكاديمية بأنه "تجاذير للحكومة

في تحديد التربة في الكنيست فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية". ويواصل سموتريش الترويج لخبطه "الحاسمة" التي تهدف إلى "إغراق" الضفة الغربية بمليون مستوطن وفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة عليها.

**آليات التمويل الحكومي للنظم**

تكشف التحقيقات عن آليات تمويلية معقدة تديرها الحكومة الإسرائيلية لدعم هذه البؤر،

**دولة فلسطين السلطة القضائية**
**السلطة القضائية**
**إحاطة تنفيذية**
**بالنشر في إحدى الصحف الحيلية**
**دائرة تنفيذ الخليل**
**رقم الدعوى 2025/16162**
**تنفيذ طالب التبليغ : المحكمة المطوب تبليغه /**
**الحاكم عليه : خضر سلام عبد الرحيم الناظر /**
**هوية (85061876) - الخليل - جنر حرم الرامة - اخبرك بأن الدائن /**
**المحكمة له - سجل الموراد الوطني للاستثمار - شركة تسجيل رقم 562461228 /**
**العنوان : رام الله - وكيله الاحامي : زيد عمرهده قواسمه. عقد ابرز لهذه الدائرة شيكات واكصيات.اللاضحة ومرفقاتها تحمل توقيعك /**
**بصمكت ومستحقك الاداء ببيعك 54000.0 شيقل اسرائيلى مرفق صورة للاطلاع. لذلك اطلب اليك الحضور هذه الدائرة خلال اربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا. لا الاضرار لدفع قيمة الدين المذكور و الا اطلاع على المالحق بهذا الدين ويبان ردك على اعتراضك عليه. وبخلاف ذلك تقوم هذا الدائرة بالتشفيش الجبري وتحصل قيمة الدين من ضماها اليها الصاريف والرسوم وفقا للقانون. تحريرا في 2026-07-15**

**دولة فلسطين السلطة القضائية**
**السلطة القضائية**
**إحاطة تنفيذية**
**بالنشر في إحدى الصحف الحيلية**
**دائرة تنفيذ الخليل**
**رقم الدعوى 2022/9673**
**الدعوى رقم 2022/9673**
**الاعتراض عليه : 1- سعيد غنيم سليم سعيد غنيم، يقضي حضورك إلى محكمة استئناف رام الله والبيرة**
**الخمس الموافق 2026/3/9 الساعة 9.00 للظهر في دعوى تسوية رقم 2022/9673 والتي اقامتها عليك الداعي محمد عبد الله اسعد - العتوان، رام الله - ترسمعي. وكيله الاحامي : ناصر عمر خضر غير مقدر. دعوى وموضوعها ملكية بقيمة غير مقدرة. ويكتك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم جوابية خلال 30 يوم. (لا اعتراض على قطة رقم 99 حوزا/1 حى ا من اراضي ترسمعي). من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر باحدى الصحف الحيلية عمال بالادة (62) من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذ لم تحضر أو ترسل وكيلك سوف يتم السير في الدعوى وفق احكام القانون. تاريخ التحرير 2026/6/9**

**دولة فلسطين السلطة القضائية**
**محكمة بداية رام الله-(((20934874)))**
**صادرة عن محكمة بداية رام الله في الدعوى رقم 2025/4433 حقوق الى الدعي عليه : ١ محمد عبد الرؤوف عبد الفتاح نوباني. هوية (936458702) يقضي حضورك الى محكمة استئناف رام الله والبيرة**
**رقم الدعوى 2026/54**
**التي اقامها عليك الداعي محمد عبد الله اسعد - العتوان، رام الله - وكيله الاحامي علي عبد الرحمن صلاح ابو صبيح ودعوى وموضوعها المطالبة ببيع مالي بقيمة 41054.04 دولار امركبي لدى محكمة بداية رام الله**
**دعوى حقوق رقم (2026) المدعية: شركة البنك العربي (ش.م.ع.) والسجل لدى المراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم (562800045) وكيلها الاحامي ماجد مليجي و/و هاني ابو صبيح بموجب وكالة عامة مصدقة من كاتب العدل رام الله تحت الرقم 2023/12/15 تاريخ 2023/12/15**
**Email: Majidmili@arabbank.ps**
**الدعي عليه محمد عبد الرؤوف عبد الفتاح نوباني. حامل هوية رقم (936458702)، عنوان التبليغ: رام الله - مزارع النوباني - الشارع الرئيسي - بالقرب من مسجد الجلال. هاتف رقم، 0568300306.0593801800.**
**موضوع وققيمة الدعوى: مطالبة مالية بقيمة 41.054.04 دولار) وبالبحرف (واحد واربعمون ألف واربعة وخمسون دولار امركبي واربع سنتات).**

١ - المدعية شركة مساهمة عام مرخصة لدى مراقب الشركات حسب الأصول تزاول جميع الاعمال المصرفية واعمال البنوك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ومسجلة لدى مراقب الشركات تحت الرقم (562800045) 2 - حوزا 11/14/2019 تاريخ 2019/11/14 الساعة 9:00 في قديمة (38.300.00 دولار) وبالبحرف ملكانية وثلاثون ألفا واربعمائة دولار وقائمة بنسبة (2.50% ABUSD) متناقصة ومتغيرة. بالإضافة إلى عمولة بنسبة 01.00% سنويا على الرصيد القائم بعد اكل 03.00% وذلك وفقا للبندين (ثانيا /1) و (أ/كيايأ) ب. حيث لا تقدر دفعوس الدعوى وفقا لكامل الشروط التي تقتضها عقد التمويل الدعوى وعلى ان يتم تسديد دفعوس ما يترتب عليه من فوائد بموجب (084) شهرا ققيمة كل قسم (566.16 دولار امركبي. بحيث يستحق الاول بتاريخ 12/01/2019 وهكذا حتى اكد ايداد التام مع الاخذ بعين الاعتبار اقيمة هذه الاقساط قابلة للتغير وفقا لرد في البند (أ) من عقد القرض. 3- بدفعه من حصول الداعي على اى فوائد على الاقساط الاخرة لتاريخ ترسيم الديوية وحتى نهاية عمر القرض مع العلم ان مبلغ الذكور ترتب عليه فوائد قانونية واتفاقية تحت اعداد التام. 4- طالبت المدعية الداعي عليه بتسديد المبالغ المستحقة بدمته مرارا وتكرارا الا انه وبالتبعية امتنع عن الوفاء ودفع حقا ما اضطر الداعي لاقامة الدعى لدى محكمة اللوقرة. 5- يحكمتكم اللوقرة بالنظر والبت في هذه الدعوى سندا لكان اقامة الداعي عليه وصعلا بمكام البدين ثلاثون ووحد وثلاثون من عقد القرض موضوع الدعوى التي نمت على اختصاص محكمته اللوقرة بالنظر والفصل في الدعى.

تبليغ الدعي عليه نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها وتحديد جلسة لنظر الدعى وبعد احكامه وبغض الايات الحكم بالزام الداعي عليه بدفع كامل المبلغ المطلوب له والبالغ (41.054.04 دولار) وبالبحرف (واحد واربعمون ألف واربعة وخمسون دولار امركبي واربع سنتات).
اضافة للرسوم والصاريف القضائية تحريرا في 2026 / وكيل المدعية الاحامي هاني ابو صبيح

ويكتك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف الحيلية عمال بالادة (62) من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذ لم تحضر أو ترسل وكيلك سوف يتم السير في الدعوى وفق احكام القانون. تاريخ التحرير 2026-07-01

وتشمل:
ميزانية "للاحتياجات الأمنية للناظر الاستيطانية": تخصص حوالي ٥٤ مليون شيكل سنويا لتمويل إنشاء الطرق والألواح الشمسية والبوابات الكهربائية والطارثات المسيرة والكاميرات والودات.

ميزانية "وحدات المراقبة": تخصص ٣٠ مليون شيكل سنويا لتغطية رواتب ومعدات فرق المراقبة، بما في ذلك بناء الطرق وتركيب الأسوار والكاميرات والبوابات الكهربائية.

دعم وزارة الزراعة: منحت وزارة الزراعة الإسرائيلية حوالي ٣ ملايين شيكل بين ٢٠١٧ و٢٠٢٤ كمنح رعي للبؤر الاستيطانية.

**استثمارات مؤسسة "أمانا"**

استثمرت منظمة الاسيطان الإسرائيلية "أمانا"، التي فرضت عليها الولايات المتحدة وبريطانيا عقوبات لدورها في دعم البؤر المرتبطة بالعنف ضد الفلسطينيين، ملايين الشواكل في إنشاء هذه البؤر وصياتها.

ويشير تقرير صادر عن منظمة "السلام الآن" وهيئة "كيرم نافوت" إلى أن المستوطنين يتخذون أساليب متعددة لترسيخ سيطرتهم، تشمل إنشاء مراع استيطانية، وبناء طرق وصول جديدة بطول إجمالي ١٧٦,٤ كيلومترا، والاستيلاء على مصادر المياه، وتشريد المجتمعات الرعوية الفلسطينية. وقد مكّنت هذه الأساليب المستوطنين من السيطرة على نحو ١/٤ من مساحة الضفة الغربية، أي ما يعادل ٧٨٦,٠٠٠ دونم .

**التهجير القسري والاستيلاء على الممتلكات**

واجهت القرى والبلدات الفلسطينية الجاورة لهذه البؤر ضغوطاً متصاعدة تمثلت في تهجير العائلات، والاستيلاء على منزل العائلة الفلسطينية من قبل المستوطنين، كما حدث قرب هذه البؤر شمال غرب رام الله، ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية والمراعي تمهيداً

**دولة فلسطين السلطة القضائية**
**إحاطة تنفيذية**
**بالنشر في إحدى الصحف الحيلية**
**صادرة عن محكمة تسوية رقم 2022/9673**
**الدعوى رقم 2022/9673**
**الاعتراض عليه : 1- سعيد غنيم سليم سعيد غنيم، يقضي حضورك إلى محكمة استئناف رام الله والبيرة**
**الخمس الموافق 2026/3/9 الساعة 9.00 للظهر في دعوى تسوية رقم 2022/9673 والتي اقامتها عليك الداعي محمد عبد الله اسعد - العتوان، رام الله - ترسمعي. وكيله الاحامي : ناصر عمر خضر غير مقدر. دعوى وموضوعها ملكية بقيمة غير مقدرة. ويكتك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى. ويتوجب عليك تقديم جوابية خلال 30 يوم. (لا اعتراض على قطة رقم 99 حوزا/1 حى ا من اراضي ترسمعي). من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر باحدى الصحف الحيلية عمال بالادة (62) من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 واذ لم تحضر أو ترسل وكيلك سوف يتم السير في الدعوى وفق احكام القانون. تاريخ التحرير 2026/6/9**

**السلطة الوطنية الفلسطينية السلطة القضائية**
**محكمة بداية طولكرم**
**قائمة شروط البيع جلسة ثانية بلزاز العتني صادر عن دائرة تنفيذ طولكرم في القضية رقم 2025/848**
**الحكم له : ١-٠٠٠ مصلحي احمد مصطفى زهران طولكرم حامل هوية رقم (982975252) وميلك حصه من اصل 1٧ حصه وكيفية الامون: ببناء حمارد و اوعار حامد و اوسام شحور - محلات منصور شريد امير البنا - محلات منصور احمد مصطفى زهران طولكرم**
**تبليغ الدعي عليه نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها وتحديد جلسة لنظر الدعى وبعد احكامه وبغض الايات الحكم بالزام الداعي عليه بدفع كامل المبلغ المطلوب له والبالغ (41.054.04 دولار) وبالبحرف (واحد واربعمون ألف واربعمائة دولار وقائمة بنسبة 2.50% ABUSD) متناقصة ومتغيرة. بالإضافة إلى عمولة بنسبة 01.00% سنويا على الرصيد القائم بعد اكل 03.00% وذلك وفقا للبندين (ثانيا /1) و (أ/كيايأ) ب. حيث لا تقدر دفعوس الدعوى وفقا لكامل الشروط التي تقتضها عقد التمويل الدعوى وعلى ان يتم تسديد دفعوس ما يترتب عليه من فوائد بموجب (084) شهرا ققيمة كل قسم (566.16 دولار امركبي. بحيث يستحق الاول بتاريخ 12/01/2019 وهكذا حتى اكد ايداد التام مع الاخذ بعين الاعتبار اقيمة هذه الاقساط قابلة للتغير وفقا لرد في البند (أ) من عقد القرض. 3- بدفعه من حصول الداعي على اى فوائد على الاقساط الاخرة لتاريخ ترسيم الديوية وحتى نهاية عمر القرض مع العلم ان مبلغ الذكور ترتب عليه فوائد قانونية واتفاقية تحت اعداد التام. 4- طالبت المدعية الداعي عليه بتسديد المبالغ المستحقة بدمته مرارا وتكرارا الا انه وبالتبعية امتنع عن الوفاء ودفع حقا ما اضطر الداعي لاقامة الدعى لدى محكمة اللوقرة. 5- يحكمتكم اللوقرة بالنظر والبت في هذه الدعوى سندا لكان اقامة الداعي عليه وصعلا بمكام البدين ثلاثون ووحد وثلاثون من عقد القرض موضوع الدعوى التي نمت على اختصاص محكمته اللوقرة بالنظر والفصل في الدعى.**

تبليغ الدعي عليه نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها وتحديد جلسة لنظر الدعى وبعد احكامه وبغض الايات الحكم بالزام الداعي عليه بدفع كامل المبلغ المطلوب له والبالغ (41.054.04 دولار) وبالبحرف (واحد واربعمون ألف واربعمائة دولار وقائمة بنسبة 2.50% ABUSD) متناقصة ومتغيرة. بالإضافة إلى عمولة بنسبة 01.00% سنويا على الرصيد القائم بعد اكل 03.00% وذلك وفقا للبندين (ثانيا /1) و (أ/كيايأ) ب. حيث لا تقدر دفعوس الدعوى وفقا لكامل الشروط التي تقتضها عقد التمويل الدعوى وعلى ان يتم تسديد دفعوس ما يترتب عليه من فوائد بموجب (084) شهرا ققيمة كل قسم (566.16 دولار امركبي. بحيث يستحق الاول بتاريخ 12/01/2019 وهكذا حتى اكد ايداد التام مع الاخذ بعين الاعتبار اقيمة هذه الاقساط قابلة للتغير وفقا لرد في البند (أ) من عقد القرض. 3- بدفعه من حصول الداعي على اى فوائد على الاقساط الاخرة لتاريخ ترسيم الديوية وحتى نهاية عمر القرض مع العلم ان مبلغ الذكور ترتب عليه فوائد قانونية واتفاقية تحت اعداد التام. 4- طالبت المدعية الداعي عليه بتسديد المبالغ المستحقة بدمته مرارا وتكرارا الا انه وبالتبعية امتنع عن الوفاء ودفع حقا ما اضطر الداعي لاقامة الدعى لدى محكمة اللوقرة. 5- يحكمتكم اللوقرة بالنظر والبت في هذه الدعوى سندا لكان اقامة الداعي عليه وصعلا بمكام البدين ثلاثون ووحد وثلاثون من عقد القرض موضوع الدعوى التي نمت على اختصاص محكمته اللوقرة بالنظر والفصل في الدعى.

**دولة فلسطين السلطة القضائية**
**محكمة بداية رام الله-(((19856760)))**
**صادرة عن محكمة بداية رام الله في الدعوى رقم 2025/1433 حقوق الى الدعي عليه : ١ مهند جوده الدايي - الدايي (854298353) هوية (854298353) يقضي حضورك الى محكمة بداية رام الله للظرفي في دعوى حقوق رقم 2025/1433 والتي اقامها عليك الداعي شركة البنك العربي (ش.م.ع.) - سجل تسجيل رقم 562800045 - العتوان، رام الله - وكيله الاحامي علي عبد الرحمن صلاح ابو صبيح ودعوى وموضوعها المطالبة ببيع مالي بقيمة 41054.04 دولار امركبي لدى محكمة بداية رام الله**
**دعوى حقوق رقم (2025) المدعية: شركة البنك العربي (ش.م.ع.) والسجل لدى المراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الوطني تحت الرقم (562800045) وكيلها الاحامي ماجد مليجي و/و هاني ابو صبيح مجتمعين من مفردين وحوزا بموجب وكالة عامة مصدقة لدى الكاتب العدل رام الله تحت الرقم 2023/28155 تاريخ 2023/11/23**

الدعي عليه، مهند جوده الدايي حامل هوية رقم (854298353)، عنوانه للتبليغ: رام الله، عين مسباح، شارع عين مسباح، طريق جامعة القدس المتفرعة، جويل رقم (0598299660).
موضوع وققيمة الدعوى: مطالبة مالية بقيمة (76.561.65 \$).
سوة وسبعون ألف وخمسةمئة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول تزاول جميع الأعمال المصرفية واعمال البنوك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا لمبلغ البتقي والترسد بذمة الداعي عليه من القيمة الاجمالية للكتيبات المشار اليها أعلاه. 4- طالبت المدعية الداعي عليه مرارا وتكرارا بتسديد المبلغ المستحق بدمته الا انه وبالتبعية امتنع عن الوفاء ودفع حقا ما اضطر الداعي الى تقديم هذه الدعوى عليهم لدى محكمتهكم اللوقرة بالنظر والبت في هذه الدعوى سندا لكان اقامة الداعي عليهم وعليه بالنظر والبت في هذه الدعوى سندا لكان اقامة الداعي عليه وصعلا بمكام البدين ثلاثون ووحد وثلاثون من عقد القرض موضوع الدعوى التي نمت على اختصاص محكمته اللوقرة بالنظر والفصل في الدعى.

تبليغ الدعي عليه نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها ودعوته للحكمه حسب الأصول والقانون. وبعد احكامه وبغض الايات الحكم بالزام الداعي عليه بدفع كامل المبلغ المطلوب له والبالغ (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون ألف وخمسمائة وواحد وستون دولار وخمسة وستون سنتا.
للاحة وأسباب الدعوى
١ - المدعية شركة مساهمة عامة محدودة مرخصة حسب الأصول والقانون. 2 - حرر الدعي عليه لأمر الدعي عليه (6576.561) \$ بنسبة 90% سنويا من تاريخ استحقاق وتداول التام ستدع الاداء به الطاب. 3- استحق الدعية في ذمة الداعي عليه مبلغ (76.561.65 \$) ستة وسبعون

## نحن لم نرحم أطفال غزة

## لا قبل ولا بعد ٧ أكتوبر

منذ ذلك السابع من أكتوبر، ولما يقارب ثلاث سنوات، نسمع أو نقرأ يومياً عبارة "بعد السابع من أكتوبر"، وهي عبارة ناقصة يبدأ بها أحدهم تعبيره الجاد عن رأيه في "الوضع" بقوله "بعد السابع من أكتوبر". ثم تأتي عبارات مثل "لا أشعر بالشفقة على أطفال غزة" أو "أنا مع طرد جميع العرب"، وقد تصل إلى حد "نحن لا نأكل البطيخ ببدوره لأنه بالون علم القنلة"، وكأنهم قبل السابع من أكتوبر كانوا يشفقون على أطفال غزة ويعارضون طرد العرب ويأكلون البطيخ ببدوره فقط.

وفي الأسبوع الماضي، خلال مقابلة تلفزيونية، أعرب عمري رونين، من حزب الديمقراطيين، عن رأيه المؤيد لإنسارك الأحزاب العربية في الحكومة، فاستغرب اللذيع قائلا: "حتى بعد السابع من أكتوبر؟!". فمن البديهي أننا جميعاً، "بعد السابع من أكتوبر"، لن نوافق بأي شكل من الأشكال على ما كنا نختلف عليه سابقاً.

كان ردّ رونين على السؤال: "لا علاقة للأمر بذلك"، وسأوضح هنا مغزى السؤال. أولاً، نحن - وأنا أتحدث الآن باسم الشعب - لا نريد العرب في الحكومة أو في الكنيسيت، ولا في بلدنا على الإطلاق. يجب طرد جميع العرب من هنا، لأنهم جميعاً قتلة بالفطرة، هم وأبنائهم أيضاً، قتلة حقرون بوجوه أطفال أبرياء. لظلالا كانوا موجودين، حتى قبل السابع من أكتوبر وبالتأكيد بعده.

وكما قال رونين، فالأمر لا علاقة له بالموضوع. لم يشارك المواطنون العرب في إسرائيل في مجزرة ٧ أكتوبر، ولم يقدموا أي مساعدة أو دعم أو تحريض على "أعمال الشعب"، ناهيك عن الأعمال الفردية منها، بل إن معظمهم أدان المجزرة.

علاوة على ذلك: في ٧ أكتوبر، قُتل ١٩ مواطناً عربياً إسرائيلياً في احتفال هنوفا، وفي مستوطنات غلاف غزة، ومن الصواريخ التي أطلقت على التجمعات البدوية المشتتة، أنثمن منهم على الأقل - أحدهما في احتفال هنوفا والآخر في سدبروت - أثناء محاولتهما إنقاذ إسرائيليين يهود آخرين من القتل. إضافة إلى ذلك، قُتل ستة ضباط شرطة عرب آخرين من الشرطة وحرس الحدود في الجزرة، ليصل إجمالي عدد القتلى من المواطنين العرب الإسرائيليين إلى ٢٥.

كما اختلف ستة عرب إسرائيليين، يعملون في الكيبوتسات في غلاف غزة. قُتل أحدهم برصاص جنود الجيش الإسرائيلي "عن طريق الخطأ" أثناء محاولته الفرار من الأسر مع اثنين من أصدقائه، وأنقذ الجيش الإسرائيلي آخر، بينما أعيد الأربعة الآخرين إلى إسرائيل في إطار صفقة تبادل الختطفين.

لكن هذا ليس كل شيء. فقد شارك مواطنون عرب إسرائيليون أيضاً في عمليات الإنقاذ يوم المجزرة. سبعة منهم على الأقل، ممن تصادف وجودهم في منطقة احتفال هنوفا كسائقي سيارات أجرة وجافلات نقل، خاطروا بحياتهم وقادوا سياراتهم ذهاباً وإياباً، ونقلوا قدر استطاعتهم، عشرات إن لم يكن مئات، من ساحة المجزرة إلى أماكن آمنة. ناهيك عن عشرات - وربما مئات - الأطباء والمسعفين والممرضين، أعضاء الفرق الطبية في الجنوب، الذين هبوا لإنقاذ ضحايا المجزرة.

إذن، ان يعملوا من أجلنا، ويموتوا من أجلنا، وينقذوا أرواحنا من المذبحة، هو أمرٌ جديرٌ بالثناء وجيدٌ لنا، ولكن "بعد السابع من أكتوبر" ألا يستحقون الجلوس في حكومتنا اليهودية الديمقراطية؟

بقلم: كوبي نيف- هارتس

## اختيار الحية هو اختيار للعلاقات المستمرة مع إيران ومحور المقاومة

يعكس انتخاب خليل الحية لرئاسة المكتب السياسي لحماس التوازن الداخلي الحالي للقوى في الحركة، ويشير قبل كل شيء إلى رغبتها في إظهار استمراريتها وفعاليتها. فبعد مرور ما يقرب من ثلاث سنوات على هجوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول وتدابيعاته، فإن مجرد إجراء الانتخابات واتخاذ القرارات الاستراتيجية، في وقت كانت فيه الحركة تعاني من أضرار جسيمة على جميع المستويات، يُرسل رسالة مفادها أن مؤسساتها لا تزال تعمل. الرسالة الرئيسية التي انبثقت من الانتخابات هي أنه على الرغم من الكارثة التي حلت بقطاع غزة، فإن حماس باتت تعتمد على قيادتها الداخلية في غزة بدلاً من القيادة الخارجية. وينتجى ذلك في المنافسة الشديدة بين خليل الحية وخالد مشعل.

استمرت العملية الانتخابية عدة أشهر، وجاء إعلان التعيين مفاجئًا. كان من المتوقع الإعلان عن اختيار خليفة للرئيس السابق للحركة، يحيى السنوار، خلال شهر رمضان (شباط-آذار). إلا أنه تأجل مرارا وتكرارا في ضوء التطورات الإقليمية والحرب والغموض الذي يكتنف مستقبل قطاع غزة. وتشير النتيجة التقاربية - ٣٥ صوتًا للحية مقابل ٣٤ صوتًا لمشعل، كما أفادت قناة "الشرق" السعودية - إلى أن النقاش الداخلي في حماس لم ينته بعد. لا يزال معسكر مشعل يتنمى بنفوذ كبير في الحركة، ويستثمر الصراع على هوية الحركة ومستقبلها السياسي حتى بعد الانتخابات. مع ذلك، ووفقًا لأحد كوادر حماس السياسية في غزة، يُعدّ اختيار الحَيّ انتصارًا كبيرًا لمعسكر غزة على قيادة الخارج. على الرغم من إقامة الحَيّة في قطر، إلا أنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقيادة قطاع غزة. فقد شغل منصب نائب قائد حماس في غزة، يحيى السنوار، بعد اغتيال إسماعيل هنية في طهران في تموز ٢٠٢٤، تولى منصب نائب السنوار ورئيس المكتب السياسي. وكان الحَيّة أيضًا من الشخصيات المحورية في إدارة العلاقة بين القيادة السياسية وقيادة القطاع. وقد ترأس فريق حماس التفاوضي في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، مع الحفاظ في الوقت نفسه على اتصال وثيق بالقيادة العسكرية في قطاع غزة. وخلال الحرب، برز دوره في تقريب وجهات النظر بين الطلاب السياسية للحركة ومواقف الجناح العسكري.

في المقابل، يُعتبر مشعل، الذي كان يشغل سابقًا منصب رئيس المكتب السياسي، أبرز ممثلي القيادة الخارجية. ويُعرف عنه تبنيه نهجًا يُعتبر أكثر واقعية، يسعى إلى توسيع الحيز السياسي للحركة، وتعزيز الصالحة الفلسطينية الداخلية، وتقليل الاعتماد على إيران، وتوطيد العلاقات مع الدول العربية، بما فيها السعودية والأردن. وقد وُجّهت انتقادات لمشعل داخل معسكر حماس للتشدد، لا سيما فيما يتعلق بمواقفه مع هجوم ٧ أكتوبر وما تلاه. وزعمت الحركة أنه لم يشاركها في القرار ولم يفهم الواقع الذي نشأ بعد الهجوم، وأن بعض تصريحاته فسرت بين النشطاء على أنها تحفظات بشأن الهجوم، الذي أدى إلى مواجهة غير مسبوبة بين الحركة وإسرائيل.

مع ذلك، يوضح نشاط الحركة أن كلا الشخصيتين ملتزمان بفكرة المقاومة والنضال ضد إسرائيل. ويمكن الاختلاف الرئيسي بينهما في مسألة اللّسار: هل ينبغي الاستمرار على نهج المواجهة والمقاومة المسلّحة، والاعتماد على اللّجور الإبراني، أم السعي إلى حيز سياسي أوسع وعلاقات إقليمية متنوعة؟ ويُظهر القرار الصادر لصالح الحية أن الصوت الذي يُفضّل الاستمرارية تغلب على الصوت للنادي بالتغيير في حماس في هذه المرحلة.

وقد صرح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى من أحد الفصائل التي تُجرى حوارًا مستمرًا مع قيادة حماس لصحيفة "هآرتس" بأن اختيار الحية يُشير إلى استمرار الموقف التشدد، بما في ذلك رفض أي تنازلات حقيقية. وينتجى ذلك بوضوح فيما يتعلق بمسألة الأسلحة وتفكيك الجناح العسكري، في إطار مناقشات المرحلة الثانية من الخطة الأمريكية لمستقبل غزة. ووفقًا له، فإن هذا، من وجهة نظر حماس، بمثابة إعلان عن تمسكها بباطلها، ورفضها تبني أي نهج يُفسر على أنه استسلام للغموض الخارجي.

في الوقت نفسه، يعكس هذا الاختيار أيضًا توجه حماس الإقليمي، إذ يُعرف الحية بتأييده للتحالفات المستمرة مع إيران ومحور المقاومة الشيعي. ومع ذلك، من المتوقع أن تتضح هذه السألة بشكل أكبر بعد انتهاء الحملة ضد إيران، حين تتضح آثارها على المنطقة، ولا سيما على العلاقات مع دول مثل قطر وتركيا في الساحة الفلسطينية، وخاصة بين كوادر حماس الليدانية، لم يستبعدوا احتمال أن يكون هذا التعيين مؤقتًا فقط. فمستقبل غزة لا يزال غامضًا، ومسألة السيطرة "في اليوم التالي" لا تزال مطروحة، وستعين على حماس العمل ضمن واقع جديد. في مثل هذه الحالة، قد يكون خليل الحية هو الرجل الذي سيقدو الحركة في مرحلة صنع القرار المقبلة - والتي تشهد استمرار المفاوضات، والمواجهة مع إسرائيل، والصراع على وضع حماس في غزة - لكنه لن يكون بالضرورة القائد الذي سيرسم ملامح الحركة على المدى البعيد.

نهاية المطاف، يُعدّ اختيار خليل الحيا اختيارًا للاستمرارية: استمرار هيمنة قيادة غزة، والحفاظ على الخط الذي رُسم خلال عهد السنوار، وتفضيل الرجل المُلمّ لأمّالًا وثيقًا بالساحة العسكرية والنظام السياسي. ويعكس هذا الاختيار أيضًا منظمة تفق عند مفترق طرق تاريخي - بين البقاء والتغيير، واستمرار الكفاح المسلح للتعامل مع مسألة المستقبل، بما في ذلك السيطرة على غزة ومكانة حماس في الساحات الفلسطينية والإقليمية.

بقلم: جاكى خوري- هآرتس

قبل فترة وجيزة، نُشرت قصة مثيرة في وسائل الإعلام العربية: قبل بضعة سنوات، سعت روسيا، ضجرًا من الديكتاتور السوري بشار الأسد، إلى التخلص منه، وسعت إلى استبداله بزوجه أسماء الأسد. اعتقدت موسكو أنها تستطيع السيطرة على أسماء بشكل أفضل من خلال سلسلة من رجال الأعمال السوريين النافذين، وتحقيق نتائج أفضل لمصالحها.

كانت السيدة الأسد مكروهة في سوريا تمامًا كزوجها، ومن للشكوك فيه أن نتجح هذه الخطة حتى لو نفذت. تعامل الروس مع سوريا كدولة تابعة، واعتقدوا أن لهم الحق الكامل في حكمها من خلال عملائهم. في نفس الفترة تقريبًا، وُلدت في تل أبيب خطة مماثلة، لكنها أكثر طموحًا بكثير: قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الإطاحة بالنظام الإبراني وتنصيب محمود أمحمدي نجاد، الرئيس السابق، ومنكر للحركة، والمؤيد التحمس للبرنامج النووي، رئيسًا لإيران.

لا تزال تفاصيل هذه الخطة الطموحة، التي سُدّرس لأجيال في الكليات العسكرية والأوساط المعنية بنشؤون الشرق الأوسط حول العالم، قيد

## "انتهى وقف إطلاق النار" هكذا غرّد الرئيس ترمب مؤخرًا على حسابه في وسائل التواصل الاجتماعي، معبرًا عن فشل مذكرة التفاهة الهشة للوقعة مع إيران قبل نحو شهر. رجع ترمب، الذي عاد إلى لهجته العدائية العهوددة، إلى استخدام أدوات رتيبة كاستخدام القوة في الخليج العربي. في المقابل، يعلن آيات الله عن استعدادات لحرب استنزاف تمتد لسنوات، فُظهِرن قدرة عالية على التكيف مع الواقع المتغير.

في الواقع، صورة قائمة ومُحِبطة، لا تتطابق، على أقل تقدير، مع ما كان يُقدمه له قادة واشنطن وتل أبيب عشية انطلاق حرب كانت مثيرة للجدل بين خبراء المجال منذ البداية. ستُكتب الكتب وتُنتج الأفلام في الخارج عن تورط ترمب في وهم فاشل يتحول إلى حرب عنيفة تُشبه حرب ياجوج ومأجوج، والتي ستدخل قريبًا يومها للثة وأنفوس المسخين. ومن المتوقع أن يدفع الرئيس ثمن هذه اللغامرة للشكوك فيها في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، المقرر إجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

إن تحطم وهم النظام الأمريكي الذي خلقه رئيسٌ متقلبٌ يُعيد الشرق الأوسط إلى واقع دمويّ مألوف، ويُثير تساؤلًا محليًا جديدا ومؤلًا: كيف وجدت إسرائيل نفسها منجرقةً إلى صراعٍ دمويّ مستمرٍّ وغير مرغوبٍ فيه مع إيران،

يبدو في الأيام الأخيرة ان الإسرائيليين بمن فيهم أولئك الذين يستجمون في الخارج لا يشغل بالهم الا السؤال واحد: "هل ومتى تبدأ الحرب مع إيران؟". حتى خسارة الارحنتين وميسي في المباراة النهائية في الوندبال ما كانت لتصرف الانتباه عن القلق الحقيقي. وبالفعل، الجواب على هذا السؤال مركب ومتغير بقدر غير قليل بسبب مزاج الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، لكن في نظرة واعية، يبدو أننا لن نصل الان إلى جولة قتال أخرى. ليس للرئيس حاليًا تفويض - لا في الساحة السياسية ولا في الرأي العام - للخروج إلى حرب شاملة.

الإيرانيون من ناحيتهم أكثر ذكاء من ترمب ومن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. فهم لا يرون الاثنين من مسافة متر ويفعلون الان لترتب ما فعلوه للرئيسين جيمي كارتر ورونالد ريغان في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي. محظور علينا ان نتشوش: الولايات المتحدة الكبرى وإسرائيل الصغرى انطلقنا إلى حرب عادلة ضد إيران. اهداف الحرب كانت صحيحة: تغيير النظام، إزالة التهديد النووي، تفكيك مشروع الصواريخ الباليستية وتفكيك ارتباط إيران بالكولاء. الموضوع هو انه في نظرة إلى الوراا يبدو أن الخطوات التي خطط لها كانت مثابة عمل هاوٍ.

"انظروا كم من الناس يريدون ان نعود للاستيطان في غزة"، أعلن مؤخرًا وزير المالية لبنتسلييل سموتريتش بحماض، في مسيرة حركة "تحلا" نحو جدار القطاع. الإجابة، اذا اردنا أن نحاكم الأمور حسب المشاركين في الحدث، هو كم هناك من الاف الجانبين. هدف المسيرة كان الدعوة لاستئناف الاستيطان في شمال قطاع غزة، في المنطقة الشمالية والتي كان يقع فيها في يوم من الأيام مستوطنات نسيانيت والبسيناي ودوغيت. المسيرة جرت تحت شعار "السماء ترسخ جدران الفصل" - وهو شعار له رائحة ببروقاطية، والذي يبدو كمبرادة للتجديد الحضري وليس كخطة ضخمة للسيطرة على منطقة طرد سكانها بواسطة الدبابات والطائرات. حتى الحرب، شمال غزة

## لنتعلم من أخطائنا

من الصعب الاستهانة في خطورة تصريحات نائب الرئيس الأمريكي. فعندما يتهمنا ثاني أهم شخص في البيت الأبيض بشن حملة دعائية سلبية ضده، فهذه لحظة فارقة. لحظة تؤثر على كيفية إدراك العلاقة بين البلدين، خاصة بين الجمهوريين. لأن تصريح فانس ليس مجرد تصريح اضافي. إنه يقلل من شأن الشراكة الإسرائيلية الأمريكية، ويصورها على أنها مليئة بالمؤامرات وتفتقر إلى الخطوط الحمراء، كما يليق بشراكة من مستوى مختلف عن شركتنا. بمعنى ما، هو شرخ آخر في تحالف كان يومًا ما منيعًا. وقد حدث كل هذا في الليلة التي صوت فيها ما يقرب من نصف أعضاء الكونغرس الديمقراطيين على خفض الساعات المالية لإسرائيل. من المرجح ألا تكون الحملة الحالية هي التي دفعت فانس إلى توجهه انتقادات لاذعة لتل أبيب. في أحسن الأحوال، كان يُضخّم شيئًا كان يختمر منذ فترة. بعبارة أخرى، كان قد وصل مُتحسِّسًا بالفعل. لكن حتى هذا التدفق من الانتقادات الكبيرة يُعدّ عبئًا خطيرًا، لا سيما في ضوء الهدف الملعلن لحملة وزارة الخارجية، وهو تعزيز العلاقات مع فئات مُحدَّدة في الولايات المتحدة. من غير الواضح ما إذا كان سيتم إجراء تحقيق منهجي في هذه المسألة. بل إنهم يتشكّل لجنة تحقيق رسمية في مجزرة ٧ أكتوبر، فليس من الجدي التكهّن بتغيير السلوك هنا. مع ذلك، من الضروري فهم ما تم فعله بشكل



## ليس لإسرائيل أي حق أو قدرة لتعيين قادة كما تشاء ..لا في غزة ولا في طهران

الدراسة. وبينما يشغل العالم وإسرائيل بمناقشة مسائل فنية، مثل مدى ملائمة أحمددي نجاد لهذا المنصب، يجدر بنا أولاً التوقف عند الفكرة العامة: إسرائيل، دولة يبلغ تعداد سكانها حوالي ١٠ ملايين نسمة، تعتزم بكل جدية تغيير النظام في دولة يبلغ تعداد سكانها قرابة ١٠٠ مليون نسمة، وتنصيب مرشحها، الذي جنده جهاز المخابرات الإسرائيلي، رئيسا لها.

ماذا يمكن أن تسوء الامور أكثر من هذا؟ في الماضي، حاولت إسرائيل تجربة قوتها في دول وكيانات أصغر وأضعف، وفشلت فشلا ذريعا. جعل ذلك من بشير الجميل، زعيم الميليشيا اللارونية في لبنان، أقصر رئيس في تاريخ لبنان (اغتيال الجميل بعد ٢١ يومًا من انتخابه). قبل ثلاث سنوات فقط، وعد نتنياهو بالقضاء على نظام حماس في غزة، وها هي حماس لا تزال قائمة.

في عام ١٩٥٣، أطاح الأمريكيون والبريطانيون بنظام رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق، وأوصلوا الشاه إلى السلطة. كان لهذا التدخل أثرٌ كبير في اندلاع الثورة الإسلامية ضد الشاه عام ١٩٧٩. وهناك أمثلة لا حصر لها على

تراكم معويات إضافية في ساحات أخرى: ففي لبنان، وقف إطلاق النار هُشّ ولا يرسي أسسًا للتعامل مع حزب الله وتفكيكه؛ وفي غزة، حتى بعد عامين ونصف من الحرب التي ألحقت ضررًا بالغًا بصورة إسرائيل في العالم، تزداد حماس قوة، ولا توجد قوة فلسطينية أو دولية في الأفق قادرة على تحديها؛ وفي سوريا، يُعدّ مفهوم الجيوب الأمنية صحيحا على المدى القصير، لكن لا توجد أية بوادر لنسوية؛ أما فيما يتعلق بدول اتفاقيات أبراهام، فلا توجد استراتيجية تُرسم ملامح قصة نجاح؛ وعلاقتنا مع أوروبا في تدهور حاد؛ وفيما يتعلق بالولايات المتحدة، يبدو أن لا داع لأي كلام - فقد تسببت حكومة نتنياهو للتطرفة في تدمير حاد لقيمة مكانة إسرائيل، وأدت إلى أدنى مستوى خطر في العلاقات بين البلدين، وفي الرأي العام الأمريكي أيضًا.

في ضوء الإخفاقات النهجية المتعددة للحكومة في شتى المجالات، بات من الخطأ الثالث هو القرار بعدم الدخول بقوات برية إلى اتفاق المشروع النووي في نطنز، في أصفهان، في بوشهر وفي مواقع أخرى. توجد اعمال عسكرية يجب تنفيذها على الأرض. توجد خطوات حربية تفترض الخطار للمقاتلين، خطوات يجب توسيع الایادي بها. ما العمل اذا كانت الحروب ليست موضوعا نقيًا ونظيفا. زعيم ينطلق إلى حرب يجب ان يعرف بانه سيكون مطالبا أيضا بوضع القاتلين في سجن وسيكون هناك من لن يعودوا من الحركة. هذا ما استصعب البليت الأبيض التصدي له.

الخطوة الرابعة التي فشلت فيها الولايات المتحدة وإسرائيل هي قراءة الخطوة الإيرانية حول مضيق هرمز. يدور الحديث عن فشل تكتيكي لقادة حربيين امريكيين، ممن لم يرسلوا فوراً في المرحلة الأولى من الحرب قوة مهامة

أولاً وقبل كل شيء كان خطأ الا يتبلور تحالف واسع من الدول - من أوروبا ومن دول الخليج. واضح الان ان دولا عربيـة - مصر، الأردن، السعودية، الكويت، قطر والبحرين هي دول ضعيفة عسكريا، تحوز جيشا من أجل "التفاخر" فقط. الخطا الثاني كان في الاستعدادات وفي القرار بتفويض او انهيار النظام في طهران. لقد اخطأ ترمب عندما تراجع امام فيتو الرئيس التركي رجب طيب اردوغان.

الخطأ الثالث هو القرار بعدم الدخول بقوات برية إلى اتفاق المشروع النووي في نطنز، في أصفهان، في بوشهر وفي مواقع أخرى. توجد اعمال عسكرية يجب تنفيذها على الأرض. توجد خطوات حربية تفترض الخطار للمقاتلين، خطوات يجب توسيع الایادي بها. ما العمل اذا كانت الحروب ليست موضوعا نقيًا ونظيفا. زعيم ينطلق إلى حرب يجب ان يعرف بانه سيكون مطالبا أيضا بوضع القاتلين في سجن وسيكون هناك من لن يعودوا من الحركة. هذا ما استصعب البليت الأبيض التصدي له.

الخطوة الرابعة التي فشلت فيها الولايات المتحدة وإسرائيل هي قراءة الخطوة الإيرانية حول مضيق هرمز. يدور الحديث عن فشل تكتيكي لقادة حربيين امريكيين، ممن لم يرسلوا فوراً في المرحلة الأولى من الحرب قوة مهامة

نقاط التفتيش هناك أساسًا لكي تتمكن الدولة لاحقًا من الادعاء بأنها حاولت جاهدة. وصل مئات الفتيان إلى الطريق الأثني طريق مدينة واسطاج، حيث رقصوا في دوائر وأنشدوا: "انتقموا لإحدى عيني من الفلسطينيين، ولْيُمنح اسمهم". على التلة فوقهم، أعلنت دانييلا فايس: "نحن هنا لنعيد غزة يهودية... لن يكون هناك عرب في غزة بعد الآن". خلفها، امتدت أنقاض القطاع تحت غروب شمس ارحواني - خلفية رومانسية للحوادث التوحد مع أرض إسرائيل الكاملة. يكاد يكون من المريح التعامل مع هؤلاء الناس على أنهم حفنة من الأشخاص اللوهومين، لكن الحقيقة هي أنهم الوجه العاري للنظام. سار معهم سكانها يواسطة الديابات الكنيسيت، وسمحت لهم الشرطة

بتجاوز نقاط التفتيش بثقة من هم أصحاب المنازل، ووزع الجنود عليهم زجاجات المياه وأعادوا بعضهم إلى نقطة الانطلاق في مركبات مدرة. عندما حاول متظاهرون مناهضون للحرب الاقتراب من السياج في الماضي، قبلوا بعنف شديد واعتقالات؛ أما المستوطنون، فقد استقبلهم أفراد خدمة عملاء يرتدون الزي العسكري. هذا ما يحدث عندما يسير وزير الشرطة على رأس احتجاج ضد حكومة هو نفسه عضو فيها. هذا هو الجنون الكامل لهذا الحدث: ليس الإسرائيليون هم من يحملون بالاستيطان في غزة، بل

### إسرائيليّات

### 7

## تدخلات فاشلة ومحاولات لفرض مرشح بدا مناسبًا أو ملائمًا أو ذا صلة في ذلك الوقت. وفي معظم الحالات، انتهى الأمر بفشل ذريع. من الواضح أن القيادة الإسرائيلية، التي ألُغت مؤخرًا منهجًا تاريخيًا يشجع على التفكير النقدي، إما أنها لا تتذكر الماضي أو أنها تجهله، سواء كان بعيدًا أو قريبًا. لكن اللّثر للدهشة أن إسرائيل، في نظرها، دولة صغيرة مهددة بالدمار، وفي الوقت نفسه قوة عظمى لها الحق في إسقاط الأنظمة وتعيين قادة جدد كما لو كانوا قطعًا على رقعة شطرنج.

لقد بلغت نشوة القوة والغطرسة والتعالي تجاه جيرانها في الشرق الأوسط، صغارًا وكبارًا، ضعفًا وأقوياء، مستوّى خطرًا يتسبب في أخطاء جسيمة، استدفع إسرائيل ثمنها أضعافًا مضاعفة لسنوات قادمة. نعم، من الجائز والضروري محاربة الأنظمة الشريرة والخطيرة. لكن يجب الا يخدع أحد نفسه - فليس لإسرائيل الحق، ولا القدرة، على تعيين قادة "مناسين"، لا في غزة ولا في طهران.

بقلم: كسينيا سبتولفا- هآرتس

# مطلوب وجود استراتيجية خروج واضحة

الواضح أن المرحلة المقبلة ستنتطلب صياغة استراتيجية إسرائيلية متعددة الأبعاد من الصفر لمواجهة التحديات الجسام. ولا يقتصر هذا الفهمو على مراجعة أهداف بناء قوة الجيش الإسرائيلي فحسب، بل يشمل أيضًا إعادة ضبط العلاقات مع الادارة والرأى العام الأمريكيين، وصياغة رؤية مشتركة للتهديد، إلى جانب إحياء المفاهيم الرقيقة، كالدبلوماسية العسكرية والسياسية، والسعي إلى إبرام الاتفاقيات، والدعاية الفعالة.

وفي هذا السياق، تبرز المبادرة المُرحَّب بها من عضوي الكنيسيت آنذاك، غادي آيزنكوت ويولي إدلشتاين، للترويج لقانون استراتيجية الأمن القومي (٢٠٢٥)، الذي يُلزم الحكومة بالموافقة على استراتيجية سياسية-أمنية منهجية في غضون ١٥٠ يومًا من تأسيسها. وفي ظل الفوضى الراهنة، يبرز هذا القانون كبوصلة وطنية لوضع أسس التخطيط طويل الأجل، بما يحدّ من إمكانية اتخاذ القرارات بناءً على أهواء سياسية، كتلك التي أوصلتنا إلى هذه المرحلة. إن صياغة آليات مماثلة لقانون استراتيجية الأمن القومي من شأنها أن تقلل من احتمالية اللغامرات العسكرية المتسرعة والكارثية، الخالية من هدف واضح، والتي قد تجلب لنا كارثة.

بقلم: آفي كالو- بديعوت احرونوت/ مقال افتتاحي

## أخيراً تبين أن ترمب جبان

لاحتلال الجال. وكان على القوة أولا وقبل كل شيء اغلاق ميناء بندر عباس. يمكن عمل ذلك في غضون دقائق من خلال زرع الغام في مسار الدخول والخروج البحري من وإلى البئنا.

تجمع تحالف من بضع دول كان سيسمح للامريكيين بان يبنوا قوة مهمة لاجل الحفاظ على النقل البحري ومنع الإيرانيين من تحقيق الإنجاز الإسرائيلي الأكبر في التاريخ العسكري.

يمكن ان تعدد أخطاء أخرى في تخطيط الحرب وفي ادارتها. لكن هنا ينبغي لنا أن ننظر إلى الامام ونفهم إلى اين نسير من هنا. في هذه اللحظة لا يوجد للامريكيين مسار خروج من الحرب. وحتى العلم الأبيض الذي رفعه ترمب حين قبل بخنوع اتفاق وقف النار لمدى ٦٠ يوما لا يسمح بذلك.

فهم ترمب باله بعد كل احتفالات الوندبال، يوم الميلاد الثمانين ويوم الاستقلال - ٥٨ - تبين "دجاجة" (جبانا). مشكلة الأمريكيين هي ان الصينيين والروس أيضا يرون ان ترمب يثرثر حتى الجنون وان في الأفعال لديه القليل مما يعرضه. وفي هذه الأثناء في البلاد، سيواصل الجمهور الإسرائيلي طرح السؤال على نفسه اذا ما ومتى ستكون حرب مع إيران.

معاريڤ - آفي اشكنازي

# يريدون العودة للاستيطان في غزة

وكالإله الروماني يانوس، لدولة إسرائيل وجهان. وجهٌ تتجه به إلى العالم، متظاهراً بالقوى، وتحدث عن المناطق العازلة والخطوط الصفراء؛ ووجهٌ آخر ترقص أمام أنقاض غزة، وتُنشد أغاني الانتقام. لم يأتِ المتظاهرون للترويج لسياسةٍ مختلفة عن سياسة الحكومة، بل لنفس السياسة دون كل طبقات الدعاية. خلف السياج، يواصل جيش الدفاع الإسرائيلي قتل الأطفال، وجعل غزة مكانًا غير صالح للسكن؛ وأمامه، تُحدد دانييلا فايس هدفها ببساطة: لن يكون هناك عرب هنا.

بقلم: يوعنا غوبن- هآرتس



القدس، رام الله والبيرة 103.4 FM | الظيل 105.8 FM | نابلس 100.4 FM | جنين 92.8 FM | بيت لحم 106.9 FM | غزة 107.2 FM | طولكرم 106.6 FM | قلقيلية 93.8 FM | سلفيت 95.7 FM | أريحا 100.4 FM | طوباس 107.2 FM









## استشهاد لاعب كرة السلة مهند أبو غزال في قطاع غزة



**القدس - إعلام اللجنة الأولمبية -** استشهد لاعب كرة السلة مهند أسعد محمود أبو غزال (30 عاماً)، إثر استهداف مباشر من طيران الاستطلاع الإسرائيلي قرب مدخل بلدة اللصدر وسط قطاع غزة، لينضم إلى قائمة شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية، الذين ارتقوا منذ بداية العدوان على القطاع.

ويُعد الشهيد أبو غزال من اللاعبين الذين تركوا حضوراً مميزاً في ملاعب كرة السلة، حيث مثل نادي خدمات للغازي، قبل أن ينتقل إلى صفوف نادي شباب البريج، وغُرف بأخلاقه الرياضية والتزامه داخل وخارج الملعب، ما أكسبه احترام زملائه ومدريه و جماهير اللعبة. وباستشهاد أبو غزال، يرتفع عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية منذ بداية الحرب على قطاع غزة إلى أكثر من 1000 شهيد من الرياضيين والإداريين والمدربين والحكام، في ظل استمرار استهداف القطاع الرياضي الفلسطيني، وما خلفه ذلك من خسائر كبيرة على مستوى الكوادر البشرية والنشآت الرياضية.

**القدس - إعلام اللجنة الأولمبية**

اختتم الاتحاد الفلسطيني لمصارعة الذراعين، بطولة فلسطين المركزية التي نظمها تخليداً لذكرى البطل الدولي الشهيد ديب حسين.

وبالرغم من القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، شهدت البطولة مشاركة 50 لاعباً يمثلون 8 أندية من مختلف المحافظات، إلى جانب حضور جماهيري وشخصيات اعتبارية، وسط منافسة قوية ورعاية من مؤسسة HDF.

وأكد نائب رئيس الاتحاد، محمود أبو عريان، أن البطولة حملت رسالة تؤكد استمرار الحياة الرياضية رغم الظروف الصعبة، مشيداً بتعاون الأندية والجهود

التي بذلتها لجان الاتحاد لإنجاح الحدث، وموجهًا الشكر للمؤسسة الراعية، ونادي خدمات النصيرات المستضيف، وجميع المشاركين.

من جانبه، أوضح رئيس اللجنة الفنية، عدي محمود، أن نادي كلاسيك جيم توج بالمرکز الأول، وحل نادي أهلي البريج ثانياً، فيما جاء نادي همر

# انتهاء بطولة فلسطين المركزية لمصارعة الذراعين



■ تتويج الفائزين ببطولة مصارعة الذراعين بغزة

جيم في المركز الثالث، مؤكداً استمرار الاتحاد في تطوير اللعبة وتنظيم المزيد من الدورات التدريبية.

وفي ختام البطولة، جرى تكريم عائلة الشهيد ديب حسين، إلى جانب الأبطال والأندية المشاركة.



■ تكريم أبطال الوفاء والأمل

## اختتام بطولة الوفاء والأمل للدفاع عن النفس لذوي الهمم الغزيين

**القدس - إعلام اللجنة الأولمبية -** اختتمت اللجنة البارالمبية الفلسطينية فعاليات بطولة الوفاء والأمل للدفاع عن النفس لذوي الإعاقة، التي أقيمت في صالة نادي الممثل الرياضي بقطاع غزة، برعاية شركة جوال، وسط حضور رسمي ورياضي وإعلامي، ومشاركة متميزة من أبطال رياضات الدفاع عن النفس من مختلف فئات الإعاقة. وشهد حفل الختام حضور د. أسعد الجدلاوي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، وممثلون عن اللجنة البارالمبية الفلسطينية، وشركة جوال، وعدد من الشخصيات الرياضية وممثلو المؤسسات ذات العلاقة، حيث أكد المتحدثون أهمية مواصلة دعم الحركة البارالمبية الفلسطينية، وتوفير البيئة الداعمة لتوسيع مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة والبطولات الرياضية، بما يسهم في إبراز قدراتهم وتعزيز حضورهم على الساحة الرياضية.

## من شيكاغو إلى نيوجيرسي.. حين تحوّل الشغف إلى نفوذ

وفي الإعلام ظهر الفارق بين عصرين. شاهد 27.5 مليون أميركي افتتاح منتخهم أمام باراغواي عبر البثّين الإنجليزي والإسباني، وتجاوزت مشاهدات مقاطع البطولة على منصات فيفا 20 مليارا قبل ربع النهائي. ومع شبكات الألياف والبيانات الفورية والكرة المتصلة والتسلل شبه الآلي، لم تعد المباراة تسعين دقيقة على شاشة؛ بل صارت مادة تعمل طوال الساعة، تعيد للنصّات إنتاجها، ويواصل الجمهور توزيعها بلا نهاية. وقدمت أميركا للموندبال مزيجاً يصعب اجتماعه بهذه الكثافة: ملاعب عملاقة، وسوق إعلانات هائلة، وصناعة ترفيه بارعة، وثنا متعدد اللغات، وجمهوراً يمثل العالم داخل بلد واحد. وفي المقابل، منحها الموندبال قوة ناعمة تكشف وجهها الأكثر تعدداً؛ مدرجات تتجاوز فيها أهارجج اللاتينيين والعرب والأفارقة والأوروبيين، فتبدو البلاد مرآة للقارات لا مجرد مضيفة لها.

لكن الضمير التحريري يوجب التمييز بين الأثر والدعاية. فإيرادات الفنادق قد ترتفع بفعل الأسعار، ولا يبقى كل إنفاق داخل المدينة، بينما تحمل الخزائن العامة كلفة الأمن والنقل. كذلك فإن تقديرات فيفا البالغة نحو 13 مليار دولار تخص دورتها التجارية 2026-2023، لا أرباح موندبال 2026 وحده. في الحصلة، صنعت نسخة 1994 لأميركا شرعيتها للمؤسسية، ومنحت نسخة 2026 للموندبال قوة السوق الأميركية. وبينهما تبدلت العلاقة: من بطولة تمنح البلد يقينا كرويا، إلى بلد يمنح البطولة أفقا أوسع. اللعبة التي دخلت شيكاغو بحثاً عن مؤسسة خرجت من نيوجيرسي شريكة في التأثير؛ وأميركا التي تعلمت تحويل الشغف إلى دوري، تعلم العالم اليوم كيف يتحول الدوري إلى صناعة، والصناعة إلى نفوذ.

### في المرمى



فايز نصار

## مونديال النجوم

يشعل النجوم الفّي شغف في الملاعب، وترفع إبداعاتهم مستوى البطولات، لأنّ كرة القدم لعبة جماعيّة فرسانها النجوم، الذين ينخرطون في إيقاعها الجماعيّ، مع أدوار متفاوتة لوهوبين، تماماً كما توزع الهام على جنود الكتيبة العسكرية في الحروب.

ابتسم مونديال 2026 لكثير من النجوم، الذين قدموا مستويات لافتة، وساهموا في توهج منتخباتهم في البطولة، ونجحوا في تحقيق إنجازات جماعيّة وشخصيّة، فيما عبست المنافسة في وجوه نجوم آخرين، لم يوفقوا في استغلال إمكانيّاتهم.

يذهب كثير من المدربين إلى أنّ "النجوم في السماء" ومنهم المدرب الإسباني دي لا فويني، الذي يفضل النجوميّة الجماعيّة لفريقه، بما ساهم في تحقيق إنجاز جماعيّ، نجح في مبارياته كلّ لاعب في أداء دوره كاملاً، لينال القائد رودري الكرة الذهبيّة للمونديال، والحارس سيمون جائزة القفاز الذهبي، والواعد كوبارسي جائزة أفضل لاعب شاب. مع هؤلاء ظهر الهدف أويرازبال، الذي سجل خمسة من أهداف الماتادور ال 14، والتي تداول على تسجيلها 8 لاعبين، في تناغم يعكس نجاح إسبانيا في يورو 2024، حين أحرزت 16 هدفاً، تنابو على تسجيلها 10 لاعبين.

يقدر الإسباني قيمة الهدف الحاسم الذي سجله البديل توريس، بكرة هيأها البديل ويليامز، ولا ينسبهم دور المدافعين كوكوريا ولابورت وبورو، وما قدمه نجوم الوسط رويز وبديله بيدري، وأولو، ودور المهاجمين يامال وبينو وميرينو، ولكلّ منهم دور في إنجاز لا رواخا، لتبقى النجومية للطلقة لقائد الأوركسترا دي لا فويني، الذي أحسن هندسة الطريق نحو اللقب.

ولا ينسينا توهج نجوم إسبانيا نجاحات نجوم المنتخبات الأخرى، على رأسهم ميسي، الذي لا يجب أن تغطي شجرة أدائه في النهائي غابة إنجازاته، وأدائه في مباريات التأنغو السبع.

ولا يغفل عاقل الدور الذي اضطلع به قائد الديوك مبابي، الذي حقق إنجازين تهديفيين في بطولة واحدة، فنال جائزة الحذاء الذهبي للبطولة، برصيد عشرة أهداف، وحطم الرقم التهديفي لحمل البطولة، بوضوله للهدف رقم 22، مع ظهور لا يقل أهمية لزميله أوليسي، الذي قدم سبع تمريرات حاسمة، ليتجاوز رقم الجوهرة ببليه، صاحب الست تمريرات حاسمة في مونديال 1970.

أسماء كثيرة تدخل سجل نجوم مونديال هذا الصيف، كالإنجليزين بيلينغهام وكين، والترويجي هالاند، وفوزينيا حارس الرأس الأخضر.

خرج ميسي من البطولة بالدموع، تماماً كما خرج رونالدو ونيمار، والثلاثة صنعوا الحدث في السنوات العشرين الماضية، ليكون هذا المونديال الظهور الأخير لهم، في انتظار تفتح مواهب نجوم آخرين ينثرون الإبداع في الملاعب.

### إطلالة عربية



عثمان عمرو الغنّيني

- صنعاء -

## لامين يامال.. مالوش مثال

أجبرني هذا اللاعب على متابعة نهائي كأس العالم، وأنا جالس أمام الشاشة لا أريد أن أرمش، حتى لا تفوتني لحظة واحدة من لمساته. لامين يامال ليس مجرد لاعب شاب ظهر فجأة، هو ظاهرة كروية تمشي على قدمين، وتكتب تاريخها في سن لا يصدق.

استمتعت باللمسات السحرية التي يقدمها، بالراوغة التي تخرج من قدمه بسهولة غريبة، بالثقة التي يلعب بها، وكأنه في حارة بيته، وليس في نهائي مونديال أمام منتخب بحجم الأرجنتين.

فعلا إنه لاعب عبقرى ومالوش حل، يركض بلا خوف، ويستلم تحت الضغط، ويخرج بالكرة من أضيق المساحات، ويوزع اللعب بعين مفتوحة وعقل أكبر من سنه بسنوات. وما زاد من احترامي له لم يكن داخل اللعب فقط، بل خارجه أيضاً. في لحظة التتويج وعندما صعد اللاعبون لاستلام الكأس من يد الرئيس الأمريكي، صافحه الجميع وابتسموا للكاميرات إلا يامال. مر من أمامه مباشرة وعينه على الكأس ولم يمد يده للمصافحة.

في تلك اللحظة أدركت أن هذا الفتى يملك شخصية قبل أن يملك موهبة، شجاعة أن يقول لا في أهم لحظة في حياته وأمام عدسات العالم كله. لم يصرخ ولم يتكلم، فقط تجاهل وكان تجاهله أبلغ من ألف تصريح.

ما يميز يامال ليس مهارته فقط، بل الذكاء. يعرف متى يهديء الريتم ومتى يفجر السرعة، متى يراوغ واحد واثنين ومتى يمرر لزميله في المكان الصح. في النهائي كان يلعب وكأنه يقول للعالم كله: أنا هنا ولن أعاد، ساكون الحاضر والمستقبل معا. سيطر على طرف اللعب وجعل مدافعي الأرجنتين يدورون حول أنفسهم، وكل كرة تصله تحول إلى خطورة مباشرة.

كان الجمهور يهتف باسمه، وكان الإعلام يبحث عن زاوية جديدة يمدحه بها، لأنه ببساطة قدم كرة قدم متعة نظيفة خالية من التصنع. في زمن كثر فيه اللاعبون للصنوعون إعلاميا جاء يامال ليذكرنا باللاعب الذي يفرض نفسه بالبدان وبالوقف معا. صدقوني هذا الولد مالوش مثال في جيله، وإذا استمر بهذا العقل وهذه القدم وهذه الشخصية فسنحكي عنه لأحفادنا، كما نحكي اليوم عن الأساطير ببليه ومارادونا.

**عمان- الاتحاد الأردني للسباحة -** وصلت بعثة نادي دي لاسال بيت لحم للسباحة إلى العاصمة الأردنية عمّان، للمشاركة في بطولة الملكة الصيفية الفتوحة، والتي تُقام خلال الفترة من 21 إلى 27 تموز، بمشاركة نخبة من السباحين والسباحات من مختلف الأندية الأردنية.



توّج منتخب إسبانيا بلقب كأس العالم لأول مرة في تاريخه في مونديال جنوب افريقيا 2020، حيث فاز في النهائي على هولندا 1-0، وفي قبل النهائي على ألتانيا 1-0، وفي ربع النهائي على باراغواي 1-0، وفي ثمن النهائي على البرتغال 1-0، وفي دور المجموعات خسر من سويسرا 0-1، وفاز على هندوراس 2-0، وعلى تشيلي 2-1.



## إسبانيا تحتفي بالمنتخب الذي أعاد الشغف للعبة الجماهير



■ ملك إسبانيا يحتضن يامال



■ مدريد تحتفي بأبطالها

مدريد- وكالات - بعد 39 يوماً و104 مباريات أسدل الستار على أكبر نسخة لكأس العالم بتتويج إسباني مستحق احتشد نحو مليون شخص في العاصمة مدريد لاستقبال المنتخب الإسباني العائد أمس من الأراضي الأميركية، بعد تتويجه بكأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، إثر فوزه المستحق على الأرجنتين حاملة اللقب 1 - 0 في النهائي.

وأثار هذا التتويج موجة عارمة من الفخر الوطني في إسبانيا الموهوسة بكرة القدم؛ إذ لم يسبق لكثير من المشجعين الشبان أن شاهدوا منتخب الرجال يرفع كأس العالم، لأن لقبه الوحيد تحقق قبل 16 عاماً في نهائيات جنوب أفريقيا 2010. وتقدمت حافلة اللاعبين للكشوفة للوكب الاحتفالي في وسط مدريد بداية من محيط قصر مونكلوا، المقر الرسمي لرئيس الوزراء، وصولاً إلى ساحة سيبيليس المكان التقليدي لتجمع مشجعي كرة القدم واحتفالاتهم، لتعبد الاحتفالات إلى الأذهان للشهد الذي أعقب أول تتويج لإسبانيا بكأس العالم عام 2010.

بعد 39 يوماً و104 مباريات، أسدل الستار على أكبر نسخة في تاريخ كأس العالم، وبتتويج إسباني عن جدارة بعد سيطرة تامة على مجريات المباراة النهائية أمام فريق أرجنتيني عاجز تماماً عن تشكيل أي خطورة، سواء في الوقت الأصلي أو الشوطين الإضافيين. وخلال 90 دقيقة الأولى، شن المنتخب الإسباني 20 هجمة مباشرة على مرمى الأرجنتين، بينما عجز المنافس بقيادة المهاجم الأسطوري ليونيل ميسي، عن تسديد أي كرة على الرمي الإسباني حتى الدقيقة 117! بمحاولة من الأخير علت العارضة.

## سباق الكرة الذهبية 2026 يشتمل بعد فوز إسبانيا بكأس العالم



■ رودري أصبح من المرشحين.

تهديفي متواضع اقتصر على هدف سجله في شباك المنتخب السعودي. وعلى أنقاض هذه التراجعات، برز اسم لاعب خط الوسط رودري كأحد أكبر المستفيدين، الذين ضاعفوا حظوظهم بشكل جدي للفوز بالكرة الذهبية لعام 2026، وهو الذي سبق له اقتناص الجائزة عام 2024 متفوقاً حينها على البرازيلي فينيسيوس جونيور.

النهائية التي استضافتها مدينة نيويورك، قد يقلل بشكل ملحوظ من فرص فوزه بالجائزة.

في المقابل، كان النجم الواعد لامين جمال يمتلك فرصة ذهبية لتعزيز حظوظه واكتساب نقاط إضافية صعوداً نحو الجائزة، مستنداً إلى تتويجه بلقب الدوري الإسباني «الليغا» مع ناديه برشلونة، غير أنه لم يقدم هو الآخر النهائي البارق والمثالي المنتظر منه، لينهي اللونديال برصيد

ولم تكف إسبانيا بالتتويج بالكأس، فقد هيمنت على الجوائز الفردية أيضاً؛ حيث حصل رودري على جائزة أفضل لاعب بالبطولة، وباو كوبارسي على جائزة أفضل لاعب شاب، وأواني سيمون على جائزة أفضل حارس مرمى. ولم تفوتها سوى جائزة الحذاء الذهبي، التي ذهبت إلى الفرنسي كيليان مبابي.

وبهذا التتويج، فرضت إسبانيا هيمنتها المطلقة على الخريطة العالمية بعدما جمعت بين تاجي كأس أمم أوروبا وكأس العالم في آن واحد، وهو إنجاز نادر لم يتكرر عبر التاريخ سوى مرتين فقط؛ الأولى كانت باسم ألمانيا الغربية، والثانية دونتها إسبانيا نفسها لتصبح أول دولة في التاريخ تحقق هذه الثنائية مرتين. وكانت البداية الإسبانية الأولى في الحقبة الممتدة بين عامي 2008 و2012، والآن تتكرر السلسلة الذهبية بعد إحراز لقب «يورو 2024» ثم لقب اللونديال.

لقد أثبتت إسبانيا بفوزها على الأرجنتين تمسكها بهويتها القائمة على الاستحواذ بالتمرير، واستكشاف الثغرات وحماية الكرة والتعامل معها كما لو كانت كنزاً وطنياً، رافضة الاستسلام للذعر، بينما كانت الأرجنتين تتحصى وتتراجع معظم فترات اللقاء.

ولم يكن تتويج إسبانيا قائماً على تألق هذاف واحد أو قدم بعينها. فقد توزعت أهدافها الـ14 في 8 مباريات على 8 لاعبين مختلفين، في انعكاس لنجاحها في بطولة أوروبا 2024، حين سجلت رقماً قياسياً في البطولة بإحراز 16 هدفاً تناولب على تسجيلها 10 لاعبين.

كما أدى الفوز على الأرجنتين إلى تمديد سلسلة عدم الهزيمة

## الجماهير تشارك في التصويت لأجمل أهداف مونديال 2026

**زوريخ- موقع فيفا** - كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قائمة الأهداف المرشحة لجائزة أفضل هدف في مونديال 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا، الذي شهد تتويج منتخب إسبانيا باللقب للمرة الثانية في تاريخه، وذلك بعد أن فاز على نظيره الأرجنتيني 1-0 في النهائي. وفي بيان له عبر موقعه الرسمي، طلب (فيفا) من الجماهير التصويت على أفضل هدف من بين 12 هدفاً في البطولة التي شهدت تسجيل 308 أهداف، وهي أكثر البطولات تسجيلاً للأهداف في تاريخ كأس العالم. وأوضح (فيفا) أن عملية التصويت على اختيار أفضل هدف ستمتد حتى يوم 27 تموز الجاري.

وجاء هدف النجم الأرجنتيني ميسي في شباك الجوائز بالجولة الأولى بالمجموعة العاشرة، ضمن الأهداف المرشحة، كما تواجد الفرنسي مبابي، هدف البطولة برصيد 10 أهداف والهداف التاريخي لكأس العالم، بهدفه في شباك السنغال بالجولة الأولى بالمجموعة التاسعة. كما شهدت الترشيحات وجود هدف توريس مهاجم المنتخب الإسباني في شباك الأرجنتين في المباراة النهائية، إلى جانب هدف الأرجنتيني ألفاريز في شباك سويسرا بدور الثمانية.

وتواجد النجم الإنجليزي جود بلينگهام بهدفه في شباك فرنسا في مباراة المركز الثالث ضمن المرشحين، إلى جانب زميله السابق في دورتموند ومهاجم مانشستر سيتي هالاند، الذي ترشح هدفه في شباك البرازيل في دور الستة عشر ضمن القائمة.

وفي بقية الترشيحات، يتواجد هدف البوسني كريم الألبوغوفيتش في شباك قطر في الجولة الثالثة بالمجموعة الثانية، وهدف سيدني كابرال لاعب الرأس الأخضر في شباك الأرجنتين في دور الـ32.

كما رشح (فيفا) هدف ويلسون إيسيدور، لاعب هايتي، في شباك الغرب في الجولة الثالثة بالمجموعة الثالثة، وهدف إيجاه جاست مهاجم نيوزيلندا في شباك إيران، من ضمن القائمة.

## الإسبان يروون حكاية القرن الذهبي.. من يورو 2008 إلى مونديال أمريكا



■ فبران توريس فرحاً بهدف الفوز

وبيلينغهام لكتابة أسماءهم بحروف من ذهب في تاريخ هذه اللواجهة الأسطورية، والدوري الإسباني واصل جذب أنظار العالم بمستواه الفني العالي ونجومه التآلقين، فلم يعد الأمر متعلقاً بشئائي استثنائي بل بمنظومة كروية متكاملة تنتج اللواهب وتصنع النجوم وتقدم متعة كروية لا تضاهى، وهذا ما جعل الكرة الإسبانية نموذجاً يحتذى به في كل أنحاء العمورة، من أساليب اللعب الجميل إلى التكتيك المدروس وصولاً إلى الروح التنافسية الشريفة.

ودائماً ما تتفوق الكرة الإسبانية بللمسة لاماسيا السحرية، تلك المدرسة التي أنجبت أجيالاً من اللاعبين الموهوبين القادرين على صنع الفارق في أصعب اللحظات، ففي مونديال 2026 كان لدخول بيدري إلى أرض اللعب وقع جمالي استثنائي، حيث أضاف لمساته الساحرة التي غيبت مجرى المباراة، قبل أن يأتي فبران توريس ليضع بصمته على النهائي بهدف تاريخي سيبقى خالداً في ذاكرة الجماهير الإسبانية، لم تكن تلك اللحظات مجرد تألق فردي، بل كانت تجسيدا لفكرة أعمق، وهي أن الفائز الحقيقي هو الكرة الأجمل، الكرة التي تسعى إلى التمتع والإبداع والاستحواذ الذكي، وهذه هي فلسفة الكرة الإسبانية التي ترفض الاعتماد على فرد واحد، وتؤمن بأن البطل الحقيقي هو المنظومة المتكاملة، هي الفريق بأكمله، هي المدرسة، هي الفكرة التي تنتقل من جيل إلى جيل.

إن تتويج إسبانيا بكأس العالم 2026 هو ثمرة رؤية استراتيجية بدأت منذ عقود، واستثمار في البنية التحتية وفي التعليم الكروي وفي نشر ثقافة اللعب الجميل، وهذا ما يجعل احتفال الإسبان اليوم مشروعا ومستحقا، لأنهم بنوا مجدهم بأيديهم وصنعوا تاريخهم بجهدهم، وها هم اليوم يقطفون ثمار ما زرعوه، ليس فقط بالنجمة الذهبية الثانية بل بترسيخ مكانتهم كأحد أعظم الكيانات الكروية في تاريخ اللعبة، فلكل منارآيه في أفضل فريق أو أفضل لاعب، ولكن الحقيقة الثابتة أن الكرة الإسبانية اليوم هي عراب النعّة الكروية وصانعة الإبداع، وهذا يكفي ليكون فخرا لكل إسباني واعتزازا لكل محب لهذه اللعبة الساحرة، فمن حقهم أن يحتفلوا، لأنهم استحقوا ذلك عن جدارة واستحقاق، ولأن الكرة الأجمل هي التي فازت في النهاية.

### روما- رضوان علي الحسن

من حق الإسبان أن يرفعوا راية الفرح عالية هذه الأيام، أن تزين شوارع مدريد وباقي المدن بالأعلام الحمراء والصفراء، وأن يرددوا الأغاني التي تخلد هذا الإنجاز الكبير، إنها النجمة الذهبية الثانية في تاريخ المنتخب الإسباني، تلك النجمة التي أضيفت إلى خزانة الكرة الإسبانية بعد التتويج بلقب كأس العالم 2026 في النسخة التي استضافتها الولايات المتحدة الأمريكية، ليكون هذا الإنجاز تتويجا طبيعيا لمشروع كروي متكامل بدأ منذ سنوات، وتوج قبل عامين بلقب كأس أوروبا 2024 في ألمانيا، ليؤكد أن القرن الواحد والعشرين هو قرن الكرة الإسبانية بلا منازع، فخمس بطولات كبرى في تاريخ المنتخب، ثلاث منها في كأس أمم أوروبا أعوام 2008 و2012 و2024، وبطولتان في كأس العالم عامي 2010 و2026، هذا الرقم القياسي يجعل إسبانيا صاحبة الرقم الأكبر في البطولات الكبرى في هذا القرن، متقدمة على كل منافساتها الأوروبية والعالمية.

وإذا كان عشاق الساحرة المستديرة في كل بقاع الأرض يتذكرون عصر السيادة الإسبانية بين عامي 2008 و2012، فإن ما حدث في ملاعب أمريكا يؤكد أن هذه العودة ليست مجرد ومضة عابرة، بل إعلان عن حقبة جديدة من التفوق الكروي، حقبة تستند إلى أسس متينة وضعتها الأندية الإسبانية التي هيمنت لعقود على عرش الكرة الأوروبية والعالمية، فريال مدريد وبرشلونة لم يكونا مجرد فريقين يحصدان الألقاب، بل أصبحا ظاهرة ثقافية وكروية تجاوزت حدود الملاعب، حتى أن العاشق الكروي في أي مكان من العالم يجد نفسه أمام حقيقة لا مفر منها، هي أن له ناديين في حياته، نادي بلده الذي يشجعه منذ الصغر، والنادي الآخر إماريال مدريد أو برشلونة، وهذه الحقيقة ليست مبالغه بل واقع يعكسه الجمهور الهائل الذي يتابع الكلاسيكو الإسباني، ذلك الصراع الأبدى الذي تحول إلى حدث عالمي بامتياز، موعده يشبه نهائي كأس العالم من حيث الأهمية والإثارة، ومشاهدته تصبح طقسا احتفاليا ينتظره الملايين في كل القارات.

وحتى بعد رحيل أسطورتين بحجم ميسي وكريستيانو، ظل الكلاسيكو الإسباني محتفظا بوهجه وبريقه، بل إن غيابهما منح الفرصة لنجوم جدد مثل فينيسيوس ولامين يامال وغافي

### سودوكو Sudoku

#### المستوى العادي

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 2 | 9 |   | 4 | 6 |   |   |
|   |   | 3 | 6 | 8 |   | 1 | 5 |   |
| 7 | 4 |   |   |   |   |   |   | 9 |
|   |   |   | 4 |   |   | 5 | 8 | 1 |
|   |   | 7 | 5 | 4 | 3 |   |   |   |
|   |   | 2 | 8 |   | 1 |   |   | 7 |
| 4 |   |   |   |   | 2 |   |   |   |
| 2 |   | 7 |   |   | 9 |   | 3 | 5 |
| 8 |   | 9 |   |   | 3 |   | 6 | 2 |

#### المستوى المتوسط

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 1 |   |   | 7 |   | 9 | 3 |   |
| 2 |   |   |   |   |   |   |   |   | 7 |
| 7 | 5 |   |   |   | 4 | 9 |   |   | 8 |
| 9 |   |   |   | 8 | 7 |   |   |   | 2 |
| ٦ |   |   |   |   |   |   |   |   | ٤ |
|   |   | 6 |   |   |   | 5 |   |   |   |
|   |   |   | 7 | 1 |   |   |   |   | 8 |
|   |   |   |   | 9 |   |   | 7 |   | 6 |
| 5 |   |   |   |   |   |   |   |   | 4 |
|   |   | 8 |   | 7 |   |   |   |   |   |

### الكلمة الضائعة

|   |   |   |    |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|----|---|---|---|---|---|---|
| ل | ز | ا | ي  | ت | م | ا | ل | ا | ا |
| م | م | د | ا  | م | ن | ب | ا | ل | ا |
| ش | ي | ل | ا  | م | ل | ب | ا | ل | ا |
| ر | ل | ي | ح  | ي | ح | ف | ل | ا | س |
| ق | ي | و | م  | ا | ق | ل | ا | ج | و |
| ي | د | ا | هـ | ج | ا | ب | ص | ز | ا |
| ا | م | ل | ة  | م | ق | ل | ا | ي | ح |
| ل | ا | ج | ع  | م | ز | ا | ح | د | ا |
| د | د | ن | ز  | ر | ك | ل | ا | ة | ل |
| ع | ي | ح | ت  | ي | و | ك | ل | ا | ر |
| م | ي | د | ا  | م | ث | س | ا | م | ا |
| ب | م | ا | ت  | خ | ا | ل | ا | ن | د |

#### من الفواكه الصيفية من 5 أحرف

|          |          |         |         |       |      |
|----------|----------|---------|---------|-------|------|
| مشرقي    | سواح     | الرمد   | الكويت  | جزيرة | مالي |
| الدمع    | الامتيان | الإبل   | مرام    | حازم  |      |
| الابن    | القمة    | القاموس | رمادي   | الكرز |      |
| استثماري | الاختام  | الجنح   | الفحجيل | صباحه |      |

#### كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سوبوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام للشار إليها بالفعل في الخلايا.

#### عمودياً:

- 1 - فقيه وإمام بعلم التفسير، 2 - أغنية لام كلثوم - مجهول، 3 - أنثى حمار الوحش - متشابهان - علامة موسيقية، 4 - عدل - للتأوه - ذو أهمية، 5 - عملة أسبوعية - ضجر - للاستفهام، 6 - الكلمة - رجا، 7 - يقوم بجولة (معكوسة)، 8 - من سور القرآن - للنصب (معكوسة)، 9 - أصله - خامل، 10 - في العود - القبطان.

- 1 - ملحمة لهوميروس، 2 - حديقة - مقبل، 3 - مغني سفيانة الغوص - القيد، 4 - مراكب كثيرة الضجر، 5 - للذئاء - أحد بحور الشعر، 6 - أساسة - ذل وإمانة، 7 - يصدر رتبناً - دهاء (معكوسة)، 9 - ما يكتمه المرء - بعد وهجر، 10 - ممثلة كويتية.

## الحية رئيساً لـ "حماس"

# استحقاقات صعبة تنتظر الرئيس الجديد

د. قصي حامد



**انتخاب الحية لا يعني تحوّل جذرياً داخل "حماس" أو ترجيح نهج على الآخر ونجاحه مرهون بقدرته على إعادة بناء النهج السياسي للحركة**

سري سمور



**انتخاب الحية يعكس استمرار حضور غزة في قيادة الحركة ويحمل دلالات تنظيمية وسياسية متعددة أبرزها تأكيد قدرة الحركة على تجديد قيادتها**

نهاد أبو غوش



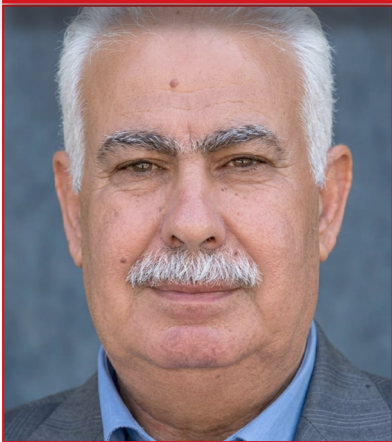
**إنجاز العملية الانتخابية الداخلية بهذه الظروف يمثل دليلاً على حيوية الحركة رغم أنه كان بالإمكان اللجوء إلى صيغ قيادية مؤقتة مناسبة**

د. رهام عودة



**انتخاب الحية يبعث رسالة بعدم تخلي "حماس" عن سلاحها وتمسكها بخيار المقاومة المسلحة والإصرار على إدارة الملف الأمني بقطاع غزة**

طلال عوكل



**عملية الانتخاب تعكس إصرار الحركة على الحفاظ على نهجها الديمقراطي الداخلي باختيار مؤسساتها وقياداتها رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها**

سليمان بشارات



**"حماس" أرادت عبر إعادة تشكيل هيكلتها المؤسسية تأكيد قدرتها على الحفاظ على تماسكها واستمرارية عملها حتى مع تغيب أي من قياداتها**

### ليس انتصاراً لنهج سياسي على حساب آخر

يرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس المفتوحة د.قصي حامد أن انتخاب د.خليل الحية رئيساً للمكتب السياسي لحركة "حماس" يحمل دلالات متعددة، لكنه لا ينبغي تفسيره على أنه انتصار لنهج سياسي معين داخل الحركة مقابل خسارة نهج آخر، مشيراً إلى أن المنافسة بين خليل الحية وخالد مشعل قُدمت باعتبارها تعبيراً عن تباينات داخلية مرتبطة بقضايا عدة، من بينها العلاقة بين الداخل والخارج والتوجهات السياسية المستقبلية، لكن ذلك ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً. ويوضح حامد أن طبيعة اتخاذ القرار داخل حركة "حماس" لا ترتبط بشخص رئيس المكتب السياسي وحده، وإنما تخضع لنقاشات داخلية وآليات تنظيمية تسعى إلى إشراك قطاعات مختلفة من الحركة في القرارات المركزية والاستراتيجية، لافتاً إلى أن لكل من الحية ومشعل مميزات وعلاقات وتوجهات خاصة، لكن القرار النهائي يبقى محكوماً برؤية الحركة العامة وخياراتها الاستراتيجية.

### محاولة لإعادة ترتيب الوضعين الإداري والتنظيمي

وبيّن حامد أن إجراء الانتخابات الداخلية في هذا التوقيت يحمل أهمية خاصة بالنسبة لـ "حماس"، باعتبارها محاولة لإعادة ترتيب الوضعين الإداري والتنظيمي بعد التداعيات الكبيرة التي أعقبت السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، والاستهدافات الإسرائيلية التي طالت قياداتها السياسية والعسكرية، مشيراً إلى أن الحركة كانت تُدار منذ اغتيال يحيى السنوار من خلال لجنة قيادة، ما يجعل انتخاب رئيس جديد للمكتب السياسي خطوة باتجاه تعزيز الاستقرار التنظيمي. ويشير حامد إلى أن من أبرز دلالات انتخاب الحية إعادة التأكيد على مركزية قطاع غزة في القرار السياسي والتنظيمي لـ "حماس"، موضحاً أن انتخاب شخصية مرتبطة بغزة، رغم إقامته خارج القطاع، يعكس حرص الحركة على عدم نقل ثقل القرار السياسي والتنظيمي إلى خارج غزة.

### الانتخابات ليست حلاً للأزمة الأعمق

ويوضح حامد أن الحية يمتلك قنوات اتصال مع أجنحة الحركة ومؤسساتها، ما يجعله حلقة وصل داخلية بين مكونات الحركة المختلفة، مشدداً على أن الانتخابات، رغم أهميتها، لا تكون حلاً للأزمة الأعمق التي تواجهها "حماس"، موضحاً أن هناك إشكاليات مرتبطة بطبيعة العلاقة بين أجهزتها وأجنحتها، وآليات اتخاذ القرار، وحدود العلاقة بين السياسي والعسكري، وهي قضايا ستؤثر في كيفية بناء الحركة لرؤيتها المستقبلية بعد السابع من أكتوبر.

ولفت حامد إلى أن "حماس" تواجه سؤالاً مصيرياً يتعلق بمستقبلها السياسي والعسكري، مشيراً إلى أن العمل العسكري أصبح يحمل كلفة كبيرة على المجتمع الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة، في ظل حجم التداعيات التي خلفتها الحرب، بينما تواجه الحركة تحديات سياسية تتمثل في تراجع مساحة العمل السياسي المتاحة لها، سواء على المستوى الداخلي أو الإقليمي أو الدولي. وبحسب حامد، فإن التحدي الأساسي أمام قيادة الحية لحركة "حماس" يتمثل في إعادة بناء الحركة، واستعادة الثقة مع البيئة الشعبية في غزة، وإثبات أنها لن تتخذ قرارات تؤدي إلى مزيد من الأعباء على السكان أو تعيق جهود إعادة الإعمار، إلى جانب إعادة صياغة العلاقات الإقليمية في ظل التحولات الراهنة.

### الأزمة للركبة التي تواجه "حماس"

ويرى حامد أن الأزمة للركبة التي تواجه "حماس" تتمحور حول ثلاثة أسئلة رئيسية: كيفية العمل في ظل بيئة دولية تضغط لتقويض حضورها السياسي والإداري، وكيفية إعادة بناء الشرعية الداخلية مع الحفاظ على هوية الحركة، وكيفية تحقيق التوازن بين المبادئ والصلحة وبين الهوية والعمل السياسي.

ويؤكد حامد أن انتخاب خليل الحية لا يعني تحوّل جذرياً في نهج الحركة أو تخليها عن ثوابتها الأيديولوجية، أو ترجيح نهج على حساب الآخر، باعتبار أن هذه الثوابت تشكل أساس وجودها، لكنه قد يفتح مساحة أكبر للمرونة السياسية دون المساس بالقواعد الأساسية التي قامت عليها "حماس"، مؤكداً أن نجاح الحية برئاسة المكتب السياسي لحركة "حماس" مرهون بقدرته على إعادة بناء النهج السياسي للحركة.

### القدرة على تجديد القيادة والحفاظ على المؤسسات

يوضح الكاتب والحلل السياسي سري سمور أن انتخاب الحية رئيساً جديداً للمكتب السياسي لحركة "حماس" يحمل دلالات تنظيمية وسياسية متعددة، أبرزها تأكيد قدرة الحركة على تجديد قياداتها والحفاظ على مؤسساتها رغم اغتيال عدد كبير من قادتها في الصف الأول، إلى جانب آلاف القادة والعناصر وأعضاء المكتب السياسي، معتبراً أن إجراء الانتخابات في هذه الظروف يبعث برسالة مفادها أن الحركة ما زالت قادرة على إنتاج قيادة جديدة وفق نظامها الداخلي.

### عملية الانتخاب في ظروف استثنائية

ويشير سمور إلى أن عملية الانتخاب جرت في ظروف استثنائية، إذ تعذر تنظيمها بصورة طبيعية في الضفة الغربية بسبب الإجراءات الإسرائيلية، كما استحال عملياً إشراك الأسرى نتيجة انقطاعهم عن العالم الخارجي، بينما جرت الترتيبات في قطاع غزة رغم صعوبة الظروف الأمنية، ليبقى ثقل المشاركة في الخارج، وهو ما أتاح لإنجاز العملية الانتخابية وإقرار قيادة

جديدة.

ولفت سمور إلى أن انتخاب الحية يعكس استمرار حضور قطاع غزة في قيادة الحركة، بعد إسماعيل هنية ويحيى السنوار، لافتاً إلى أن الحية يمثل قيادة خرجت من داخل غزة وعاشت ظروفها، رغم إقامته الحالية في الخارج، بخلاف نمط قيادة الخارج الذي تولى إدارة المكتب السياسي منذ بدايات تسعينيات القرن الماضي، وهو ما يمنحه خصوصية سياسية وتنظيمية.

ويرى أن للحية مكانة رمزية داخل الحركة والمجتمع الفلسطيني، إذ تعرض لعدة محاولات اغتيال في غزة والدوحة، كما فقد أبناءً وأحفاداً وأقارب في محطات مختلفة، الأمر الذي يجعله قريباً من معاناة الفلسطينيين وتجربتهم اليومية، ويعزز حضوره لدى الشارع الغزي، بما في ذلك لدى شراخ لا تنتمي إلى حركة "حماس".

ويوضح سمور أن بروز الحية خلال الرحلة الماضية قائداً لوفد التفاوض أكسبه خبرة واسعة في إدارة المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، وفي التواصل مع الوسطاء، وفي مقدمتهم مصر وقطر، إضافة إلى لقاءاته مع مبعوثين أمريكيين وأجانب، ما يجعله يمتلك شبكة علاقات سياسية يحتاجها موقع قيادة الحركة في المرحلة المقبلة.

### المنافسة بين مشعل والحية

ويتناول سمور التحليلات التي تربط المنافسة بين خليل الحية وخالد مشعل بمحاور إقليمية، موضحاً أن بعض الأوساط الإسرائيلية والعربية تصف الحية بأنه أقرب إلى إيران، فيما تصنف مشعل على أنه أقرب إلى تركيا وقطر، لكن سمور يعتبر أن هذا الطرح يتضمن مبالغة ولا يعكس حقيقة سياسة "حماس". ويؤكد سمور أن حركة "حماس" بنت علاقاتها الخارجية وفق متطلبات الصراع، ولم ترتبط تبعية بأي دولة، كما حافظت على علاقات مع أطراف إقليمية متعددة، مع استمرار قبولها أي دعم غير مشروط يخدم القضية الفلسطينية.

وبحسب سمور، فإن الحية يتمتع بعلاقات جيدة مع كل من إيران وتركيا، معتبراً أن علاقته بطهران أفضل من علاقة خالد مشعل بها، والتي شهدت توتراً خلال مراحل سابقة فترة الثورة السورية، لافتاً إلى أن الحية نجح في الحفاظ على توازن علاقاته الإقليمية، بما يعزز حضوره السياسي داخل الحركة وخارجها.

يعتبر سمور أن الشارع الغزي كان أكثر تقبلاً لانتخاب الحية، باعتباره عاش داخل القطاع وشارك سكانه معاناتهم، بينما ارتبط مشعل في الوعي الشعبي بقيادة الخارج، رغم تاريخه القيادي الطويل، مؤكداً أن الحركة لا تُدار بواسطة شخص واحد، وإنما من خلال مؤسسات وشورى جماعية.

### أبرز التحديات أمام الحية

ويرى سمور أن أبرز التحديات تتمثل في احتمال تعرض الحية لمحاولات اغتيال إسرائيلية، إلى جانب تعقيدات المشهد السياسي والإنساني في قطاع غزة، كما أن الحركة تواجه انتقادات شعبية بسبب استمرار الحرب وتدهور الأوضاع العيشية، ما يجعلها مطالبة بإثبات قدرتها على تحسين الواقع الإنساني، وتأمين وقف الإبادة، وتخفيف التجويع، وإنجاز إعادة الإعمار، واستئناف الخدمات الأساسية والتعليم والسفر.

ويشير إلى أن ملف المصالحة الفلسطينية سيظل مطروحاً بقوة، في ظل استمرار الاستيطان الإسرائيلي وتنامي الحاجة إلى ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، مع بقاء الأسئلة قائمة حول فرص تحقيق توافق حقيقي بين حركتي فتح و"حماس".

ولفت سمور إلى أن قيادة حركة "حماس" ستواجه تحديات تتعلق بمقر وجودها وعلاقتها الإقليمية، خاصة مع تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، واحتمال تعرض الدوحة لضغوط أمريكية بشأن استضافة قيادة "حماس"، وما قد يفرضه ذلك من معادلات سياسية معقدة في إدارة العلاقات مع قطر وإيران وبقية الدول العربية.

ويؤكد سمور أن الأولوية القصوى أمام القيادة الجديدة لا تكمن في الملفات السياسية بقدر ما تتمثل في إنقاذ الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، والعمل على وقف العمليات العسكرية والاعتقالات، وتهينة الظروف لإعادة الإعمار وعودة الحياة الطبيعية، مشدداً على أن نجاح الحركة في تحقيق أي تقدم ملموس في حياة المواطنين سيكون الاختبار الحقيقي لقيادتها الجديدة.

### أهمية إنجاز الانتخابات في مرحلة صعبة

يرى الكاتب والحلل السياسي نهاد أبو غوش أن الدلالة الأبرز لانتخاب رئيس جديد للمكتب السياسي لحركة "حماس" تتمثل في استكمال العملية

بتصدر انتخاب د. خليل الحية رئيساً للمكتب السياسي لحركة "حماس" للشهد السياسي الفلسطيني، في ظل مرحلة توصف بأنها الأكثر تعقيداً في تاريخ الحركة، بعدما تأتي الانتخابات وسط تداعيات الحرب، واستمرار استهداف قياداتها، وتزايد الضغوط السياسية والإقليمية والدولية التي تحيط بها، ما يضع القيادة الجديدة أمام استحقاقات تتجاوز البعد التنظيمي إلى رسم ملامح المرحلة المقبلة. ويرى كتاب ومحللون سياسيون وأساتذة جامعات، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن الحية والقيادة الجديدة لحركة "حماس" يواجهون سلسلة من الاستحقاقات المعقدة، تبدأ بإعادة بناء مؤسسات الحركة وترميم الثقة مع الشارع في قطاع غزة، ولا تنتهي عند إدارة العلاقة بين السارين السياسي والعسكري، والتعامل مع الضغوط الإقليمية والدولية، ومواجهة التداعيات الإنسانية للحرب، وصولاً إلى المساهمة في إعادة الإعمار وترتيب البيت الفلسطيني ضمن معادلة شراكة وطنية تواكب متطلبات المرحلة المقبلة. ويشيرون إلى أن إنجاز الانتخابات في ظل الحرب والاستهداف المستمر لقيادات حركة "حماس" يعكس قدرة مؤسساتها التنظيمية على الحفاظ على تماسكها، وإعادة ترتيب بنيتها القيادية، مع استمرار تركز ثقل القرار داخل قطاع غزة رغم التعقيدات الأمنية والسياسية.

الديمقراطية التنظيمية الداخلية للحركة حتى نهاياتها، رغم الظروف الاستثنائية والصعبة التي واجهتها قياداتها في مختلف أماكن وجودها. ويوضح أبو غوش أن جميع قادة الحركة كانوا وما زالوا عرضة للاستهداف الإسرائيلي، سواء عبر الاعتقالات والتصفية المباشرة التي طاولت عدداً من قياداتها البارزة حتى بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، أو من خلال حملات الاعتقال والملاحقة التي تستهدف قادة الحركة وكوادرها في الضفة الغربية. ويؤكد أبو غوش أن هذه الظروف تزامنت مع الأوضاع المتساوية التي يعيشها قطاع غزة، إلى جانب صعوبات التواصل وقيود الحركة والإقامة العلنية لقيادات "حماس" في أماكن وجودهم.

ويعتبر أبو غوش أن إنجاز العملية الانتخابية الداخلية في ظل هذه الظروف يمثل دليلاً على حيوية الحركة، وعلى أهمية الحفاظ على آلياتها التنظيمية والديمقراطية، رغم أنه كان بالإمكان اللجوء إلى صيغ قيادية مؤقتة تناسب مع حالة الطوارئ التي تمر بها الحركة والشعب الفلسطيني عموماً.

### أهمية الحية في المرحلة الراهنة

ويشير أبو غوش إلى أن انتخاب الحية يمثل اختياراً لشخصية تتولى واحدة من أكثر المهام تعقيداً في ظل التحديات الراهنة، لافتاً إلى أن الحية قاد الحركة عملياً خلال العامين الماضيين، منذ اغتيال إسماعيل هنية في يوليو تموز ٢٠٢٤، ثم اغتيال يحيى السنوار في أكتوبر/ تشرين الأول من العام نفسه.

وبيّن أبو غوش أن الحية يجمع بين البعد التضحيوي الشخصي، باعتباره تعرض للاستهداف المباشر وفقد أبنائه الأربعة، وبين كونه أحد أبناء قطاع غزة ساحة المواجهة الرئيسية خلال الحرب، إضافة إلى خبرته في إدارة العلاقات العربية والإسلامية، وإشرافه على ملف المفاوضات، ما جعله على اتصال مباشر بقيادات الحركة والفصائل الفلسطينية والوسطاء العرب وحتى ممثلي الإدارة الأمريكية. وبحسب أبو غوش، فإن انتخاب الحية يعكس تعزيزاً للخط السياسي والكفاحي الذي تبنته "حماس" خلال السنوات الأخيرة، ويقطع الطريق على محاولات تغيير مسار الحركة بصورة جذرية أو دفعها نحو خيارات إقليمية جديدة بهدف زيادة قبولها لدى الولايات المتحدة أو النظام الرسمي العربي.

### تحديات كبيرة أمام الحية

ويؤكد أبو غوش أن التحديات أمام الحية و"حماس" كبيرة، وتشمل استمرار الحرب والأوضاع الإنسانية في غزة، ومخططات الاحتلال المتعلقة بالتهمجير، إلى جانب محاولات نزع شرعية الحركة والمطالبة بتفكيك بنيتها السياسية والعسكرية والتنظيمية.

لكن أبو غوش يتشدد على أن إقصاء "حماس" كتنيار سياسي أمر غير ممكن، باعتبارها جزءاً من النسيج الوطني الفلسطيني، شأنها شأن حركة فتح وباقي الفصائل.

ويؤكد أبو غوش أن المرحلة المقبلة تتطلب إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أساس الشراكة الوطنية وتحمل المسؤوليات، مشيراً إلى أن مسؤولية تجاوز المرحلة الراهنة تقع على مجمل الحركة الوطنية، مع ضرورة إيجاد صيغة تضمن مشاركة "حماس" في الاستحقاقات المقبلة، وعلى رأسها الانتخابات، من دون إقصاء أو خروج عن المعادلة الوطنية.

### تمسك "حماس" بسلاحها

ترى الكاتبة والمحللة السياسية د.رهام عودة أن انتخاب الحية رئيساً للمكتب السياسي لحركة "حماس" يحمل دلالات سياسية وتنظيمية تعكس تمسك الحركة بخيار المقاومة المسلحة وعدم التراجع عنه، معتبرة أن الحية يُعد من أبرز قيادات الحركة المؤيدة لهذا النهج، ويؤمن بضرورة إعادة ترميم القدرات العسكرية لـ "حماس" واستكمال مشروع المقاومة ضد إسرائيل في مختلف الأراضي الفلسطينية، وليس في قطاع غزة وحده. وتوضح عودة أن الحية يؤيد استمرار التحالف مع إيران بوصفه داعماً لتمويل وتسليح الحركة، معتبرة أن انتخابه يبعث برسالة إلى إسرائيل وإلى "مجلس السلام" مفادها بأن "حماس" لن تتخلى عن سلاحها، وستواصل التمسك بخيار المقاومة المسلحة، إلى جانب الإصرار على إدارة الملف الأمني في قطاع غزة حتى في حال حدوث تغييرات على مستوى الحكومة، وهو ما يعكس توجهاً أكثر تشدداً في إدارة الملف الأمني، بما في ذلك مكافحة العملاء والمجموعات المسلحة للتعاونة مع الجيش الإسرائيلي.

وتشير إلى أن انتخاب الحية يمثل أيضاً رسالة تقدير من أعضاء الحركة لشخصية تعرضت لمحاولة اغتيال إسرائيلية في قطر ونجت منها، كما فقدت أبنائها نتيجة القصف الإسرائيلي، وهو ما عزز مكانته داخل الحركة، معتقداً أن الحية يواجه تحديات شخصية تتمثل في بقاءه على رأس قائمة الاعتقالات الإسرائيلية.

وتلفت عودة إلى وجود تحديات إقليمية، في ظل انشغال إيران بمواجهتها مع الولايات المتحدة وما يرافقها من ضغوط وحصار، الأمر الذي قد يؤثر على مستقبل تمويل الحركة وإعادة بناء قدراتها العسكرية، إضافة إلى تحديات دولية مرتبطة بالضغوط التي يقودها "مجلس السلام" لتجريد "حماس" من سلاحها ومن صلاحياتها الحكومية والأمنية في قطاع غزة.

### تحديات أمام الكارثة الإنسانية للقطاع

وتعتقد عودة أن الحركة تواجه أيضاً تحديات محلية تتمثل في الكارثة الإنسانية والانهيار الاقتصادي في قطاع غزة، وما يترتب عليها من صعوبات في استقطاب وتجديد عناصر جديدة، في ظل محدودية التمويل وانشغال الشباب بالأزمات العيشية، معتبرة أن هذه العطبات تجعل فرص إعادة بناء الحركة كقوة مسلحة أكثر تعقيداً في المرحلة المقبلة.

وتشير إلى وجود تحديات أمام "حماس" ناجمة عن استمرار السيطرة الإسرائيلية على قطاع غزة وتوسيع "المنطقة الصفراء"، واستمرار استهداف عناصر أمن "حماس".

### استمرار مركزية غزة ببنية الحركة وقراراتها

يوضح الكاتب والحلل السياسي طلال عوكل أن انتخاب رئيساً للمكتب السياسي لحركة "حماس" يعكس استمرار مركزية قطاع غزة في بنية الحركة وقراراتها الاستراتيجية، وهو امتداد لنهج بدأ مع انتخاب الراحل إسماعيل هنية في الدورة السابقة.

ويعتبر عوكل أن هذا التوجه لا يرتبط فقط بثقل غزة التنظيمي وموازين القوى داخل الحركة، وإنما أيضاً بدورها باعتبارها ساحة المواجهة المباشرة مع الاحتلال ومركز الوجود والفاعلية العسكرية لـ "حماس"، وهو ما تجسد بوضوح منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، وحتى اليوم.

ويوضح عوكل أن انتخاب الحية يحمل دلالات سياسية وتنظيمية مهمة، أبرزها إصرار الحركة على الحفاظ على نهجها الديمقراطي الداخلي في اختيار مؤسساتها وقياداتها، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها بفعل الحرب واغتيال عدد من قادتها، مشيراً إلى أن عملية الانتخاب جاءت في سياق متصل بالحسابات التي كرسست انتقال مركز القرار إلى الداخل الفلسطيني، وتحديدأ إلى غزة. ويرى عوكل أن الحية يمتلك مقومات تؤهله لتولي المنصب، بعدما فقد عدداً من أفراد عائلته وأبنائه بفعل استهداف الاحتلال، كما قاد ملف المفاوضات خلال الرحلة الماضية، وأظهر صلابة في التمسك باستراتيجية الحركة وإدارة ملفاتها السياسية. ويؤكد عوكل أن القيادة الجديدة ستواجه تحديات كبيرة تتعلق باستحقاقات الوضع الفلسطيني الداخلي، وإدارة الصراع مع الاحتلال، إلى جانب التعقيدات الإقليمية والخارجية، فضلاً عن المسؤوليات المترتبة على الحركة تجاه الكارثة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، وما تفرضه من أعباء سياسية وإنسانية في المرحلة المقبلة.

### ترتيب الصفوف في فترة زمنية قصيرة

يؤكد الكاتب والحلل السياسي سليمان بشارات أن انتخاب الحية رئيساً للمكتب السياسي لحركة "حماس" يحمل دلالات متعددة، أبرزها قدرة الحركة على إعادة ترتيب صفوفها خلال فترة زمنية قصيرة، معتبراً أن ذلك يمثل تحدياً كبيراً ورسالة أرادت الحركة إيصالها إلى مختلف الأطراف الفلسطينية والإقليمية والدولية.

ويوضح بشارات أن "حماس" أرادت من خلال إعادة تشكيل هيكلتها المؤسساتية التأكيد على قدرتها على الحفاظ على تماسكها واستمرارية عملها، حتى في حال حدوث تغيب لأي من قياداتها، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تعكس قدرة الحركة على التعامل مع التحولات والظروف الطارئة وإعادة بناء مؤسساتها الداخلية بسرعة.

ويشير إلى أن انتخاب رئيس المكتب السياسي في هذا التوقيت يشير أيضاً إلى إدراك "حماس" لطبيعة المرحلة المقبلة، التي تحتاج إلى ترتيبات سياسية موازية، لافتاً إلى أن عملية اختيار رئيس للمكتب السياسي لم تكن مجرد إجراء تنظيمي، بل جاءت في سياق الاستعداد لمرحلة تحمل تحديات سياسية كبيرة. ولفت بشارات إلى أن انتخاب خليل الحية يحمل دلالة مرتبطة بحضور وثقل قيادات قطاع غزة، في دوائر صناعة القرار داخل الحركة.

وبحسب بشارات، فإن مسار انتخاب إسماعيل هنية، ثم يحيى السنوار، وصولاً إلى خليل الحية، يعكس حضوراً متزايداً للقيادات المرتبطة بقطاع غزة، وقدرتها على التأثير في توجهات الحركة وقراراتها.

### محاولة للحفاظ على حالة من التوازن

وبيّن بشارات أن اختيار الحية قد يكون مرتبطاً أيضاً برغبة "حماس" في عدم تبني مواقف مسبقة أو حسم اتجاهاتها المستقبلية، موضحاً أن خالد مشعل شغل رئاسة المكتب السياسي لفترات متعددة، وكانت هناك قراءات ومواقف مختلفة حول أسلوب إدارته وتوجهاته، بينما يمثل انتخاب الحية محاولة للحفاظ على حالة من التوازن وعدم وضع الحركة في إطار سياسي محدد مسبقاً.

ولفت إلى أن "حماس" لم تحسم بعد طبيعة توجهاتها المقبلة، سواء باتجاه مقاربة سياسية أكثر براغماتية أو نحو مزيد من التشدد في مواقفها، خاصة في ظل وجود تيارات داخل الحركة، من بينها التيار العسكري الذي يُنظر إليه على أنه أقرب إلى محور المقاومة وإيران.

ويؤكد بشارات أن أمام قيادة "حماس" الجديدة تحديات كبيرة، أبرزها الواقع الإنساني والسياسي الفلسطيني، وطبيعة المرحلة المقبلة للقضية الفلسطينية، إضافة إلى التحدي المرتبط بالحفاظ على التوازن بين التيارات المختلفة داخل الحركة، ولا سيما بين قيادات الداخل والخارج.

## سموتريتش: لا مصلحة/تتمة

مشيراً إلى أن الهدف الرئيسي يتمثل في "إسقاط النظام الإيراني عبر إحداث انهيار اقتصادي داخلي".

وحذّر من أن أي إطلاق نار إيراني باتجاه إسرائيل "سيجعل طهران تندم على ذلك".

## باكستان وقطر /تتمة

وأضافت أن الفتحح المشترك يدعو الطرفين للعودة إلى الوضع الذي كان قائما قبل ٩ تموز، مشيرة إلى أن ذلك سيكون "خطوة أولى" نحو استئناف المفاوضات الهادفة إلى إنهاء الحرب.

وذكرت أن الفتحح يتضمن التوصل إلى وقف لإطلاق النار لمدة أسبوعين، وقيام إيران بـ"فتح مضيق هرمز فوراً"، مقابل رفع الولايات المتحدة الحصار البحري للفروض على إيران والعقوبات المتعلقة بمبيعات النفط.

وأشارت إلى أنه في حال موافقة واشنطن وطهران على المقترح، فمن المتوقع أن تعودا فوراً إلى طاولة المفاوضات، مؤكدة أن تنفيذ وقف إطلاق النار في جنوب لبنان سيكون أيضاً من بين أبرز اللغات للطرحة على جدول الأعمال.

وأضافت المصدر أن الوسطاء "متفائلون" بالحصول على ردود إيجابية من الجانبين، وبإمكانية العودة إلى المفاوضات "في وقت قريب جداً".

وفي وقت سابق أمس، نقل موقع "أكسيوس" الأمريكي عن مصدرين أن باكستان وقطر ووسطاء آخرين اقترحوا وقفاً لإطلاق النار لمدة ١٠ أيام بين الولايات المتحدة وإيران.

ومنذ أيام، تشن الولايات المتحدة موجات متتالية من الضربات على مواقع داخل إيران، فيما تشن طهران هجمات على ما تقول إنها سفن ومنشآت وقواعد عسكرية أمريكية في عدد من دول المنطقة.

وبأى ذلك رغم توقيع واشنطن وطهران مذكرة تفاهم في ١٨ يونيو/ حزيران ٢٠٢٦، تضمنت وقفاً لإطلاق النار وبدء مفاوضات للتوصل إلى اتفاق أوسع. لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أعلن، في ٨ يوليو/ تموز الجاري، انتهاء وقف إطلاق النار، عقب استهداف إيران ٣ سفن في مضيق هرمز، لتستأنف واشنطن ضرباتها داخل إيران، وسط ردود متصاعدة من طهران في المنطقة.

## مصادر لـالقدس/تتمة

إحاطة حول الوضع الحالي في ظل استمرار الاحتلال في احتجاز أموال القاصة بشكل كامل لأكثر من ١٥ شهرا، والجهود التي بذلتها وزارة المالية لتأمين صرف رواتب الموظفين العموميين، التي من المتوقع دفعها خلال عدة أيام.
وفي ضوء مساعي الحكومة إلى معالجة نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، وبعد جملة من الخطوات التي جرى التفاهم عليها مع شركات التوريد لزيادة الكميات ومراجعة الدفعات وقوائم الأدوية والترتيبات المالية الأخرى، فقد أوضح وزير المالية أنه قد تم صرف ما يقارب ٣٠٠ مليون شيفل لمستشفيات القطاع الخاص وشركات الأدوية منذ بداية العام، فيما سيبثجها دفعات مجدولة بحوالي ٤٣٠ مليون شيفل حتى نهاية العام الحالي.

## ارتفاع معدلات /تتمة

وأضاف زقوت أن الأوضاع العيشية والبيئية المتدهورة أدت إلى انتشار واسع للأوبئة والأمراض الفيروسية، ولا سيما بين أوساط النازحين، حيث تسجل أسبوعياً آلاف الإصابات بجذري الماء، إلى جانب ارتفاع معدلات أمراض الجهاز التنفسي العلوي وحالات الإسهال المائي والنتاج عن الطفيليات بسبب تلوث المياه وانعدام النظافة الشخصية. وأشار أن إلى ضعف وتيرة المساعدات الإنغائية والغذائية ومستلزمات النظافة في الأشهر الأخيرة زاد من صعوبة الأوضاع الحياتية داخل المخيم التي لا تقي من التغيرات المناخية.

وفيما يتعلق بالصحة الإنجابية، تسلط البيانات الرسمية الضوء على ارتفاع ملحوظ في حالات الإجهاض التي بلغت ٣,٩٥٨ حالة خلال النصف الأول من العام الحالي.

وأرجع زقوت هذا الارتفاع اللامسبوق إلى البيئة العيشية القاسية وتدهور نمط الحياة، بما في ذلك تنقل النساء الحوامل عبر طرقات غير معبدة ووسائل نقل مكتظة وغير آمنة، بالإضافة إلى حالة الفرغ المستمر الناجمة عن القصف، والنوم على الأرض، وانعدام المياه الساخنة ومواد النظافة، إلى جانب انتشار الأمراض الجلدية واللكاره الصحية داخل مخيمات النزوح، وهو ما يشكل خطرا مباشرا على حياة النساء والحوامل.

## هولندا تقرر /تتمة

بينها إيرلندا وبلجيكا وإسبانيا فرضت قيودا على التجارة مع الأراضي التي يحتلها مستوطنون.

وترأبعت دعوة التكتل المكون من ٢٧ دولة إلى فرض قيود على مستوى الاتحاد الأوروبي على خلفية الحرب الإسرائيلية في غزة والعنف المتصاعد في الأراضي المحتلة، إلا أن بعض دوله ما زالت مترددة حيال القيام بتحرك من هذا القبيل. وأوضحت الوزارة أن الحظر سيشمل "استيراد وشراء وبيع للنتجات التي مصدرها مستوطنون على شرعية تقع في الأراضي الفلسطينية".

وأوضحت الهيئة في بيان صدر عنها، أمس، أن هذا النمط يكشف عن تحول قانونية للفلسطينيين ضد الاحتلال في تقرير صدر في حزيران ، بأن هولندا استحوذت على نحو ثلث الصادرات الزراعية التي مصدرها المستوطنات ونحو نصف إجمالي الصادرات الموجهة إلى دول الاتحاد الأوروبي.

## ٧ أوامر عسكرية /تتمة

استهدفت ما مجموعه ٨٩,٥١٤ دونم من أراضي المواطنين. وجميعها حُصّصت لشق "طرق أمنية" جديدة أو استكمال مناطق عازلة تخدم المستوطنات والبؤر الاستيطانية في محافظات رام الله والقدس ونابلس، بأطوال إجمالية تقارب ١٧,٠١٢ كيلومتر.

واضح في استخدام أوامر وضع اليد، من إجراءات يدعي الاحتلال أنها مؤقتة ومرتبطة باحتياجات عسكرية، إلى أداة ثابتة لتطوير البنية التحتية للمشروع الاستيطاني. فالطرق المستهدفة تربط مستوطنات قائمة ببؤر، وتؤمّن محاور حركة المستوطنين، وتوسع مناطق النفوذ الأمني حول المستوطنات، بما يرسخ وجودها ويهيئ توسعها المستقبلي.

وأكدت أن الاحتلال يستجّدم الغطاء العسكري لإضفاء شرعية على وقائع فرضها المستوطنون مسبقاً، إذ تتحول المسارات التي شقها المستوطنون أو استخدموها بصورة غير قانونية إلى طرق عسكرية رسمية تتمتع بحماية جيش الاحتلال، بما يؤدي إلى حرمان الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم، وفرض قيود دائمة على استخدامهما، وخلق مناطق عازلة جديدة حول المستوطنات. وشملت الأوامر الصادرة الأمر العسكري رقم ٢/١١/١٧ الذي استهدف ١٦,٥٧٧ دونم من أراضي بلدة دورا القرع شمال رام الله استكمال منطقة عازلة حول مستعمرة "بيت إيل"، والأمر رقم ٢/٤٢/٢٦ الذي استهدف ١٢,١٥٦ دونم من أراضي بلدة قصرة لشق طريق يربط بين مستوطنة "مجدالميم" وبؤرة "إيش كودش"، والأمر رقم ٢/٤/٢٦ الذي استهدف ٤,٨٥٤ دونم من أراضي عين سبينا لشق طريق أمني حول متفرق عين سبينا، والأمر رقم ٢/٣٨/٢٦ الذي استهدف ٣٢,٢٢٧ دونم من أراضي سلواد وعين يبرود ودورا القرع لإنشاء طريق أمني يصل من شارع (٣) إلى حدود مستوطنة "بيت إيل"، والأمر رقم ٢/٣١/٢٦ الذي استهدف ٥٩٦,١٢١ دونم من أراضي رأس كوفر وكفر نعمة وخرنبا ولبعين لشق طريق أمني يصل بين بؤرة "سدية إفراميم" ومستوطنة "موديعين عيليت"، والأمر رقم ٢/٣/٢٦ الذي استهدف ٨,٨٣٨ دونم من أراضي بلدة جبع شمال القدس لشق طريق أمني يربط شارع (٤٣٧) بقرع شارع (٦٠)، إضافة إلى الأمر رقم ٢/١٧/٢٦ الذي استهدف ٣,٧٦٦ دونم من أراضي القرعة الشرقية لشق طريق أمني متفرع عن شارع (٦٠). وبذلك بلغت المساحة الإجمالية المستهدفة ٨٩,٥١٤ دونم خلال أسبوع واحد فقط.

وبأى هذا التصعيد امتدادا للزيادة الكبيرة التي شهدتها أوامر وضع اليد خلال العام الجاري، والتي باتت تركز بصورة متزايدة على شق الطرق الأمنية باعتبارها إحدى أهم أدوات الضم الزاحف، وإعادة هندسة الجغرافيا الفلسطينية، وتعزيز التواصل الجغرافي بين المستوطنات والبؤر الاستيطانية، بما يفرض وقائع ميدانية جديدة يصعب التراجع عنها مستقبلا.

ووثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في تقريرها النصفى لعام ٢٠٢٦ إصدار (٤٠) أمرا لوضع اليد لأغراض عسكرية، استهدفت ما مجموعه (٦١١) دونما من أراضي المواطنين، ترتب عليها إنشاء (٤) مناطق عازلة حول المستوطنات، وشق (١٦) طريقا آمنيا، وإقامة (١٢) موقعا عسكريا، إلى جانب استخدامات عسكرية أخرى.

## برزشكيان: توجيهات من المرشد لإنهاء حالة "اللاحرب والالاسلم"

طهران-الحدث- قال الرئيس الإيراني مسعود برزشكيان، إن بلاده تواصل العمل تحت توجيهات المرشد الأعلى مجتبي خامني، في حين شدد على تمسك طهران بحقوقها في أي مفاوضات مع واشنطن.

وأوضح برزشكيان أن التواصل بينه وبين المرشد الأعلى الإيراني يزداد يوما بعد يوم، في إطار العمل المشترك لمعالجة التحديات التي تواجه البلاد. وقال برزشكيان إن المرشد الأعلى شدد خلال اجتماعاته معه على ضرورة إنهاء حالة "اللاحرب والالاسلم" التي تمر بها إيران، مؤكدا أن التنسيق بينهما مستمر لتحقيق هذا الهدف.

وأضاف الرئيس الإيراني أن بلاده أحزنت تقدما فاق التوقعات في تنفيذ مذكرة التفاهم، وركزت على فتح مضيق هرمز أمام صادرات النفط، لكن الولايات المتحدة انتهكت التزاماتها، معتبرا أن ذلك أعاق تنفيذ التفاهمات. وأكد برزشكيان أن الجهاز الدبلوماسي الإيراني "يتراجع أبدا عن الحقوق الوطنية" في أي مفاوضات مع واشنطن. وفي الشأن الداخلي، قال برزشكيان إن "العدو" سعى إلى استهداف البنية التحتية الإيرانية وفرض حرب شاملة، بهدف التسبب في انهيار البلاد وخلق ضغوط داخلية وانهايار اجتماعي، إلا أن حالة الانسجام الداخلي أفشلت تلك المخططات، بحسب تعبيره. وانتقد الرئيس الإيراني بعض التصريحات الصادرة داخل البلاد، معتبرا أنها تنقل حجم الانجازات التي تحققت في مسار التفاوض، داعيا إلى عدم التقليل من جهود الفريق الفلأوض عبر "تعليقات غير مدروسة". وأضاف أن انتصار إيران في هذه المواجهة مرهون بوحدة الشعب وتماسك الجبهة الداخلية، معتبرا أن فشل "العدو" في تحقيق أهدافه العسكرية دفعه إلى الاتجاه نحو الحوار.

# انتشال جثامين ٤٧ شهيداً من منزل لعائلة الحساينة بغزة

غزة-الحدث- أكد جهاز الدفاع المدني بغزة، أمس، انتشال جثامين ٤٧ شهيداً من تحت أنقاض منزل لعائلة الحساينة بعد تعرضه لقصف سابق خلال الحرب في حي الصبرة الجنوبي مدينة غزة. وأكد العقيد محمد أبو دان المرشد التنفيذي لعملية انتشال جثامين الشهداء في تصريح صحفي، أن طواقم الدفاع المدني استطاعت انتشال جثامين ورفات ٤٧ شهيداً من تحت أنقاض منزل واحد لعائلة الحساينة. وقال إن طواقم الدفاع المدني تواصل البحث عن ٣٦ جثمتاً لا زالت مفقودة تحت ركام هذا المنزل، مشيراً إلى صعوبات شاقة تواجههم في عمليات الانتشال. وأوضح أبو دان أن طواقم الإنقاذ ستبحت اليوم الأربعاء تحت أنقاض منازل أخرى مجاورة، لاحتمالية انزياح الجثامين تحتها، بفعل قوّة وضخامة القصف الذي طال هذه النازل.

## ترمب يهدد /تتمة

في الرئاسة الأمريكية، ويرتبط هذا الموقع بالبرنامج النووي الإيراني. وتعتقد أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أن إيران نقلت آلاف أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم إلى أنفاق مخفوفة في أعماق جبل خلال الخريف الماضي، وفق ما نقلته صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين.

وبحسب الصحيفة، أبلغت إسرائيل القوات المتحدة بهذه التقديرات، مشيرة إلى أن أجهزة الطرد المركزي نقلت إلى موقع يُعرف باسم "جبل بيكاس"، أو "جبل القاس" داخل إيران، بعد الحرب التي استمرت ١٢ يوما في يونيو ٢٠٢٥، وشهدت ضربات أمريكية وإسرائيلية مكثفة على المنشآت النووية الإيرانية الرئيسية الثلاث.

## مستشارو بايدن /تتمة

على قطاع غزة . وتعكس هذه الاعترافات محاولات القيادات السابقة لحماية إرثها السياسي، وسط انتقادات حادة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وإقرارات علنية بوجود إخفاقات وتقصير في ممارسة الضغوط الكافية لتوجيه مسار الأحداث. وتضمن التحقيق تصريحات لمسؤولين بارزين، من بينهم: جيك سوليفان (مستشار الأمن القومي السابق)، وأنتوني بلينكن (وزير الخارجية السابق)، ولويد أوستن (وزير الدفاع السابق)، وجون فاينر (نائب مستشار الأمن القومي السابق)، وفيليب جوردون (للمستشار السياسي لـ كامالا هاريس). وأقرّ جيك سوليفان بأن الإدارة الأمريكية كان ينبغي لها ممارسة ضغوط أشد على إسرائيل لتأخذ مسار مختلف.

وأوضح أن خيارات تقييد أو تأخير شحنات الأسلحة نُوقِشت مراراً في "الكتبب البيضاء" لا سيما قبل عملية رفح في تموز ٢٠٢٤، إلا أن الرئيس بايدن كان يفضل تأجيل التقرير في القراررات، أملاً في الوصول إلى اتفاق لتسهيل إطلاق سراح الرهائن ووقف إطلاق النار. وأشارت المصادر إلى أن بايدن تمسك برفض استخدام ملف السلاح كأداة ضغط، واثقا برؤيته الخاصة تجاه الشرق الأوسط، ورامياً باللوم في بعض الأحيان على كبار مستشاريه عند المطالبة بصرامة أكبر. وكشف كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية عن شعور عارم بالإحباط نتيجة ما وصفوه بـ "الوعود غير الملتزم بها" من جانب القيادة الإسرائيلية بشأن المهل الزمنية للقتال.

"لم نبقلوا أيها الحقائق كاملة بشأن الخطط والجداول الزمنية، وكان من الخطأ بناء المواقف بناءً على تلك الادعاءات." وفق ما قال جون فاينر، نائب مستشار الأمن القومي السابق.

كما نقل التحقيق عن وزير الدفاع السابق لويد أوستن تحذيراته المستمرة للمسؤولين الإسرائيليين من أن استهداف المدنيين والتسبب في إلحاق أضرار واسعة يعزز من بيئة التوتر ولا يحقق الأهداف الأمنية للروح.

وسلط التحقيق الضوء على البعد الإنساني في القطاع، مبينا وجود تساؤلات ومخاوف حقيقية جادة في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن حجم الدمار.

ولفتت التقارير إلى وجود مذكرات وتحذيرات متعددة من جهات دولية، من بينها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، دعت إلى مراعاة القوانين الدولية وضمان إيصال المساعدات وعدم عرقلتها.

لم تتوقف البيانات حول ملف الشرق الأوسط عند حدود إدارة بايدن، بل امتدت لتشكّل محور سجال داخل البيت الجمهوري.

وتأتي هذه الكشوفات والتطورات لتعيد تشكيل خريطة التحالفات والقضايا الرئيسية مع الاقتراب من الاستحقاقات السياسية القادمة في الولايات المتحدة.

## واشنطن توصل /تتمة

مراكز قيادة عسكرية، وقدرات بحرية، ومنصات إطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة، إضافة إلى أنظمة دفاع جوي.

وأكدت القيادة المركزية الأمريكية (ستتكوم) أن قواتها لا تزال في حالة استعداد وتأهب، مشيرة إلى أن الضربات تهدف إلى تقويض القدرات العسكرية الإيرانية المستخدمة في استهداف اللامحة التجارية في مضيق هرمز، ومحاسبة طهران على ما وصفته بأعمالها العدائية ضد السفن المدنية.

في المقابل، أعلن الحرس الثوري الإيراني استهداف منشآت ومعدات عسكرية أمريكية في قاعدتي أحمد الجابر وعلي السالم الجويتين في الكويت، باستخدام صواريخ وطائرات مسيّرة.

وقال إن الهجوم طال ردارات لإنذار البكر والدفاع الصاروخي، ومنظومة دفاع جوي من طراز "باتريوت"، ومنظومة اتصالات عبر الأقمار الصناعية، إلى جانب حظيرة لطائرات MQ-٩-٩ المسيرة في قاعدة علي السالم.

وبالتوازي مع التصعيد العسكري، تواصل الدبلوماسية لاحتواء الأزمة ومنع تحولها إلى حرب أوسع.

وكشفت وكالة "إيسنا" الإيرانية أن باكستان وقطر تقدمتا بمقترح مشترك يدعو طهران وواشنطن إلى العودة إلى موقفيهما السابقين قبل التاسع من تموز/يوليو، باعتبار ذلك خطوة أولى لاستئناف المفاوضات، في وقت تبقى فيه فرص التهادنة مرهونة بمسار التطورات الميدانية.

من جهة أخرى ذكر رئيس وكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، من أن الوضع في مضيق هرمز "يزيد من المخاوف بشأن أمن إمدادات النفط" وحالة "عدم اليقين" إزاء آفاق السوق، مشيراً في الوقت ذاته إلى وجود "عوامل تخفيف". وقالت الوكالة ومقرها باريس، في بيان أن هذه العوامل تشمل "جهوداً كبيرة لتبذلها لتلك العبرية السعودية والإمارات العربية المتحدة" لنقل النفط عبر مسارات بديلة تجنب مضيق هرمز، وزيادة الصادرات من منتجين آخرين، ولا سيما الولايات المتحدة والبرازيل وفنزويلا وكازاخستان"، فضلا عن جهود الصين لخفض وارداتها.



## أكثر من ألف طفل نزحوا قسراً في الضفة بفعل العنف المستوطنين

رام الله-الحدث- كشفت منظمة "إنقاذ الطفل" الدولية عن تصاعد غير مسبوق في عمليات التهجير القسري التي يتعرض لها الأطفال في الضفة الغربية، مؤكدة أن أكثر من ١٠٠٠ طفل اضطروا إلى مغادرة منازلهم خلال النصف الأول من العام الجاري نتيجة تصاعد اعتداءات المستوطنين، في مؤشر يعكس اتساع رقعة العنف والتضييق بحق الفلسطينيين.

وقالت المنظمة، في بيان لها، إن عدد الأطفال الذين هُجِّروا خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٦ يعادل نحو نصف إجمالي الأطفال الذين أجبروا على ترك منازلهم بسبب عنف المستوطنين على مدار السنوات الثلاث السابقة، مشيرة إلى أن قرابة ٢٠٠٠ طفل تعرضوا للتهجير القسري بين يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣ وديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥. وأكدت المنظمة أن الأطفال الفلسطينيين وعائلاتهم يعيشون في حالة خوف دائم جراء اعتداءات المستوطنين المدعومين من حكومة الاحتلال، موضحة أن تلك الهجمات شملت أحرار المنازل والركبات والأراضي الزراعية، والاعتداء على المدارس، وتدمير أو سرقة اللواحي، إلى جانب تنفيذ اعتداءات عنيفة وأعمال تهريب تحت تهديد السلاح. وأظهرت بيانات الأمم المتحدة تصاعداً لافتاً في وتيرة اعتداءات المستوطنين، إذ ارتفع معدل الهجمات بنسبة ٤٥٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث جرى توثيق أكثر من ١٠٢٠ اعتداءً منذ بداية العام، مقابل ٧٥٧ هجوماً خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٥. وفي السياق ذاته، حقّلت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة (COI) سلطات الاحتلال المسؤولية عن هذه الانتهاكات، مؤكدة أن عنف المستوطنين يُدار من قبل الدولة ويسند إلى سياسة مستمرة من الإفلات من العقاب. كما أشارت اللجنة إلى تورط حكومة الاحتلال وجيش الاحتلال بشكل مباشر في هجمات المستوطنين التي أسفرت عن

# أخبار وتتمات

## أكثر من ألف طفل نزحوا قسراً في الضفة بفعل العنف المستوطنين

المستوطنين نفذوا ١٣٠ اعتداءً على مدارس الجاري، وهو ما ألحق أضراراً مباشرة بنحو ٧٠٠ طالب. وفي تعليقه على هذه العليطات، قال المدير الإقليمي لمنظمة "إنقاذ الطفل" في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أوروبا، أحمد الهنداوي، إن تصاعد هجمات المستوطنين لم يعد أمراً مفاجئاً، لكن ما وصفه بالمفاجأة هو استمرار صمت المجتمع الدولي.

وأضاف الهنداوي: "الأطفال الفلسطينيون يعيشون باستمرار في خوف ورعب من القوات الإسرائيلية والمستوطنين، بلا حماية وبلا وسائل لإبقائهم آمنين. يجب إيقاف هذه الدورة من العنف". ودعا المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط على سلطات الاحتلال لوقف تمكن هذا العنف وإدارته، والعمل على إنهاء ما وصفه بالعنف الشرعن من الدولة واعتداءات المستوطنين، إلى جانب ضمان محاسبة المسؤولين عنها وتوفير تعويضات كاملة للمتضررين.

وأكد الجهاز في بيان، أمس، أن الألعاب النارية ليست وسيلة للاحتفال، بل تشكل خطراً حقيقياً على حياة المواطنين وسلامتهم، وتهدد السلم الأهلي، لما قد تسببه من إصابات وحوادث وأضرار بالملمتلكات. وشدد جهاز الضابطة الجمركية

## تحذير من استخدام الألعاب النارية خلال احتفالات التوجيهي

أنه سيواصل، بالتعاون والتنسيق مع الجهات الشريكة المختصة المدنية والأمنية، تنفيذ حملاته الرقابية لمكافحة تداول الألعاب النارية، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تورطه في بيعها أو حيازتها أو ترويجها، للحد من هذه الظاهرة وحماية أمن المواطنين

## تحذير من استخدام الألعاب النارية خلال احتفالات التوجيهي

أنه سيواصل، بالتعاون والتنسيق مع الجهات الشريكة المختصة المدنية والأمنية، تنفيذ حملاته الرقابية لمكافحة تداول الألعاب النارية، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تورطه في بيعها أو حيازتها أو ترويجها، للحد من هذه الظاهرة وحماية أمن المواطنين

# صور بالأقمار الاصطناعية تكشف بناء إسرائيل جداراً ترابياً يسيطر على معظم القطاع

والفُرض أن تُشرف في نهاية المطاف على غزة، بأي تعليق بشأن الجدار. إلى جانب الجدار، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أنشأ "منطقة أمنية" حول طول الحدود، مجهزة بأجهزة استخباراتية وتقنية، ورفض الإدلاء بتفاصيل حول مسار الجدار، وقال إن الجدار يهدف إلى منع التسلل وحماية القوات الإسرائيلية والمستوطنات الإسرائيلية القريبة من غزة.

## سوريا تعلن إحباط ثاني محاولة خلال أسبوع لتهريب أسلحة إلى لبنان

وقالت الداخلية السورية، إن شحنة الأسلحة كانت تضم صواريخ بعيدة المدى وصواريخ مضادة للدروع وطائرات مسيرة، وإن التحقيقات الأولية "أثبتت استنادا إلى الأدلة والقرائن التي جمعت خلال العملية، أن الشحنة كانت معدة للعبور عبر الأراضي السورية باتجاه لبنان لصالح حزب الله".

## سوريا تفرض رسوماً جمركية على واردات كندية وأوتاراو تتوعد بالرد

ويعد ذلك أول استخدام معروف لهذه المادة منذ دخولها حيز التنفيذ قبل نحو ٩٦ عاماً، وهو ما منح القرار بعداً قانونياً وتاريخياً لافتاً. وبرت الإدارة الأمريكية الخطوة با وصفته بـ"العاملة التمييزية" التي تنتهجها كندا تجاه السيارات الأمريكية والشروبات الكحولية ومنتجات الألبان، إضافة إلى إجراءات الانتقامية رداً على الرسوم التي فرضتها واشنطن سابقاً.

## استطلاع: تراجع ثقة الإسرائيليين بترمب و ٦٨٪ يؤيدون استئناف حرب غزة

وأيد ٦٨٪ استئناف الحرب على غزة، بينما اعتبر ٣١٪ أن الاتفاق بين إسرائيل ولبنان جيد. وترجع شعور الإسرائيليين بالانتصار من الحرب من ٥٤٪ في تموز/يوليو الماضي إلى ٢٨٪ حالياً، كما تراجعت الثقة بالحكومة الإسرائيلية من ٢٧٪ إلى ١٩٪. وتراجعت ثقة بقيادة الجيش الإسرائيلي، من ٢٨٪ الذين ينادون بأدوات الحروب، إلى ٧١٪ مارس إنهم يعتمدون عليه، إلى ١٨٪

## إطلاق نار إسرائيلي خلال انتشار الجيش اللبناني في "المناطق التجريبية"

للاعلام بأن القوات الإسرائيلية ألفت، أمس، قنابل صوتية على بلدي النصوري وحدانا في قضاءي صور وبت جبيل، جنوبي لبنان. وأضافت الوكالة أن القوات الإسرائيلية نفذت عملية تفجير استهدفت بلدة مجدل زون على شاطئ، مشيرة إلى أن عملية التفجير تزامنت مع عمليات لتنشيط طالت بلدات مجدل زون وبيوت السباد وحدانا.

واللبناني في المنطقة الجنوبية، وذلك بزعم اختراقها التفاهمات المبرمة بين الجانبين.

وزعم البيان أن القوات العاملة في "المنطقة الآمنة" بجنوب لبنان رصدت قوة الجيش اللبناني تضم آلة هندسية، تقدمت مسافة ١٥٠ متراً واختبرت حواجز في منطقة "زوطر الشرقية"، بما يخالف التفاهمات بين الجانبين.

في السياق، أفادت الوكالة الوطنية



## بوضوح

## شاشات المربربين



### رمزي الغزوي

كانت الطفولة، ذات زمن، تقاس بعدد الركب الخدوشة لا بعدد التطبيقات اللبنة على الهاتفف. كنا نعود إلى بيوتنا وقد حمل كل واحد منا على جسده سيرة يوم كامل: شوكة من طرف الوادي، وكدمة من مطاردة فراشة، وقليل من الغبار يكفي لإثبات أننا عشنا نهارا حقيقيا. لم تكن أجسادنا تجيد السكون. كنا نركض، كان الأرض خلقت كي لا نتوقف.

كنا أولادا طبيين، لبني الرؤوس، نقبل على الحياة بجنون، وعصافير أرواحنا مربوطة بخيوط اللعب. نقطع النهارات بالرح، ونهب إلى البساتين لنضع في وادي العريس بركة تنيلب فيها كسمك أقلت من يدصيد. وحين يعيل النهار إلى الانكماش، نعود لنفرش ظهورنا للسماء، نعبث بالنجوم ونعدها، غير أنهيين بتحذيرات الجداث من التآليل التي تنبت في الأصابع كلما وكزنا نجمة ساهرة. كنا منزوعي الدسم، لكننا أقباء كالحجارة التي كان أبائنا يأمرؤنا بحملها لبناء السناسل. نطارد حمارا حرونا إذا ما قطع حبله، ونصعد شجرة سرو نميد بنا حتى نطز أننا نلاصق غيمة شاردة. أجسادنا كانت مطارق رمان، وأرواحنا غناء في البساتين.

كانت خيزة مخضبة بالزيت ترش فوقها سكرنا تكفي لنحولنا إلى جيش صغير. فيما نصير عمي الغسيل الطويل (الشواريط) أخصنة صاهلة نحتنا، والقصب في أيادينا سيوفا بنارة، والأرض نحتنا مملكة مفتوحة لأحلامنا الجنونة. لم يكن بيتنا من بلهت بعد بضع خضوات أو سقطات. والأهم أننا كنا نأكل على جوع، ونركض على فرح، لننام على تعب جميل.

اليوم، أطفالنا باتوا خايري القوي كآسرى. أجساد مكنتزة، وعيون مطفأة، وأصابع تحفظ طريقها إلى الشاشات أكثر مما تحفظ طريقها إلى شجرة أو غيمة أو وردة على حجر. يجلس الواحد منهم غارسا رأسه في هاتفه أو حاسوبه. لم تعد المشكلة أن أطفالنا ازدادوا وزنا وغدوا مربربين مفلطحين، بل أنهم فقدوا شيئا أكبر من ذلك بكثير: فقدوا حقيهم في اللعب والركض. لقد سرقنا منهم الغبار، والوديان، ووجوه الرفاق، واستبدلنا بكل ذلك وجبات معلبة، وأوقاتا معلبة، وطفولة معلبة أيضا. يقول الأطباء إن أجسادهم بدأت تحمل ما لا تحتمله أعمارهم: سكرنا ميكرا، وقلوبنا متعبة، ولهاتنا يدلق ألسنتهم. لكن الكارثة الحقيقية ليست في الشحوم التي تراكمت حول خصورهم بقدر ما هي في ذلك الفراغ الذي تراكم في حيواتهم.

أخشى أن يأتي يوم نسأل فيه أطفالنا: هل سبق لكم أن سقطتم عن شجرة أو خدشتم صخرة؟ أو طارنتم فراشة؟ هل حدثت وعدمتم إلى البيت وثيابكم ملطخة بالطين والشعْب؟ سجدقون فينا بدهشة، كما لو أننا نحكي لهم عن كائنات أسطورية انقرضت منذ زمن بعيد. وعندها فقط، سندرك أن الذي أثقل الزمن لم يكن أجساد أطفالنا وحدها، بل ذاكرتنا نحن أيضا. فقد كانت الطفولة، ذات زمن، تهيم حافية بين الحقول، ثم خسرت ساقيلها على الطريق إلى أقرب شاشة مضئية تنقل اليد.

## "عقب الجبال".. مشروع يحمل رائحة الأرض والذاكرة الثقافية الفلسطينية



الخليل- جهاد القواسمي- يتناغم منتج عقب الجبال، الذي يحمل في طياته رائحة الأرض والذاكرة الفلسطينية، بتناغم عجب فهو توليفة الأجداد العطرية، تلتقي فيه أعشاب الجبال وأعشاب الصحراء في كيس يؤكد على التنوع البيئي الفلسطيني الفريد، الذي يحمل خواصا طبيعية لكل عشبة مستخدمة، توارثتها الأجيال للمساعدة على طرد الرطوبة والعث والحشرات والأفات.

يقول للدبر التنفيعية لجمعية التعاون الخليل-فرنسا، يوسف الترتوري، إن منتج عقب الجبال ليس مجرد توليفة عطرية بل هو جسر يربط الأجيال الحالية بمعارف الأجداد وممارساتهم الشعبية، مشيرا إلى أن هذا المزيج من الخزامى والشيح وحصى البان والقاسوم، يمنح شعورا بالسكينة، سكينت الروح وطرد السموم وظهارة الهواء، وأنه يوازن الروائح العطرية الحادة لينتج إحساسا دافئا بحمي البيوت ويمنحها طاقة إيجابية ومعقما طبيعيا للجو والأبناء "كانت تقف في جبال صحراء فلسطين بعد ليلة ماطرة، وخاصة من جبال الخليل وصحراء برية بني نعيم ومسافر بطا".

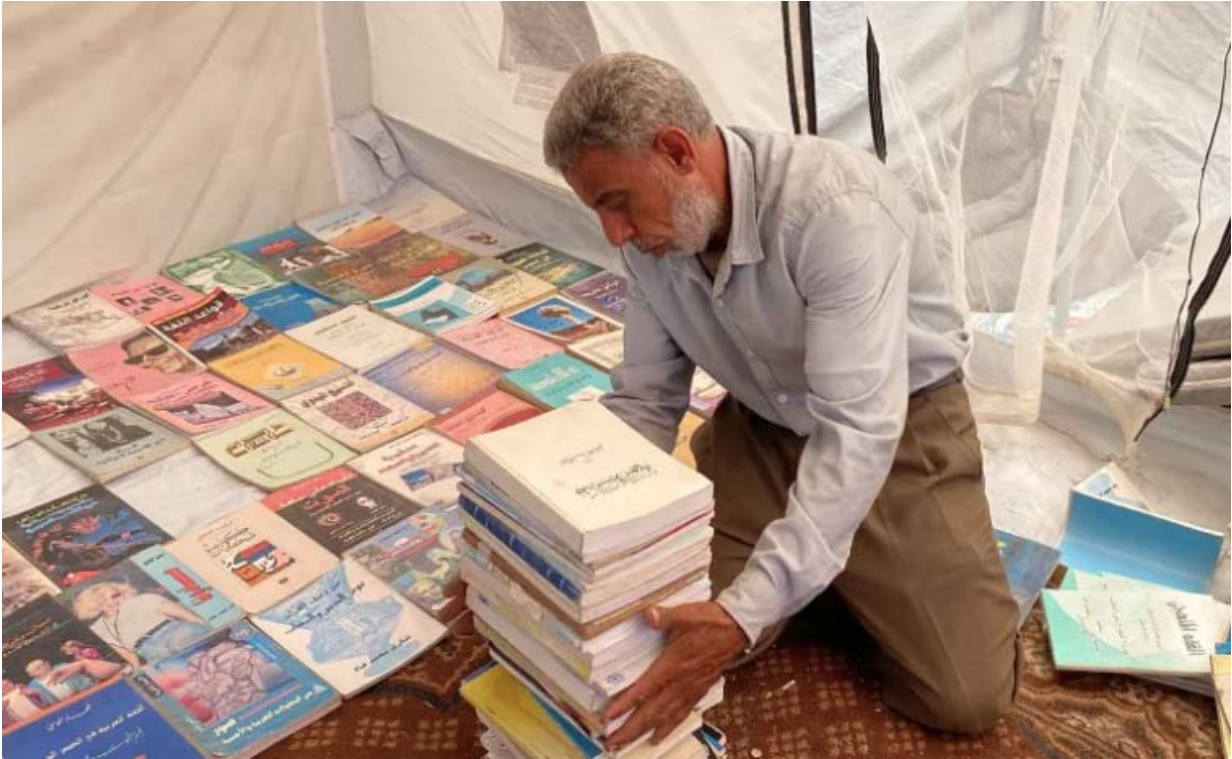
ويوضح الترتوري أن "عقب الجبال" استثمار في التراث الشعبي الفلسطيني، بهدف الاستفادة من نقل المعارف التقليدية والتراثية، ومشروع صديق للبيئة، وهو عبارة عن توليفة من أربعة أعشاب؛ عشبات صحراويتان وعشبات جبليةان. وتابع، أن المشروع انطلق منذ أكثر من عام بدراسات ميدانية لها علاقة بالاستثمار بالتراث الشعبي بعد مقابلة عدد كبير من الناس للوجوديين في البادية الفلسطينية وللخصين في تراث الزراعة وخواص هذه الأعشاب، وتم نقل هذه المعارف الشعبية إلى مستشارين أكاديميين وعلميين في مجال الزراعة وكيمياء النبات، وأخذ خلاصات متناهية منهم حول هذه الأعشاب. وتابع، "تم جمع هذه الأعشاب بالطرق التقليدية وتجفيفها بأفضل الأساليب العلمية التي تضمن احتفاظها بخواصها الكيميائية كمنجنج طبيعي صديق للبيئة يمكن الإفاداة منه في عدة مجالات: الرائحة العطرية، وطرد الرطوبة والعث، وطرد القلق والتأثير السلي، ومنح صفاء الذهن وقوة التركيز، ومعقم طبيعي للجو وأماكن التخزين والأماكن المغلقة.

وبين الترتوري، أنه تم الاستثمار في مقدرات الجمعية في مقرها بالبلدة القديمة من الخليل، بأكثر من ٥٠ سيدة أعضاء في هذه الجمعية، تم تزويدهم بحوالي ٣٥٠ شتله خزامى، والتي هي عنصر رئيسي في هذه الأعشاب وباقي الاعشاب يتم جلبها من المزارعين مباشرة من برية بني نعيم ويطا، وتم زراعة هذه الاعشاب في البلدة القديمة وتوسع للشروع واصبح لديهم عدد آخر من التنسين لهذا الشروع من خارج البلدة القديمة، بهدف إنبات هذه النبات بإشراف مهندس متخصص بالزراعة، بحيث يتم شراؤها بعد نضجها وتدخل إلى عملية العمل عليها للوصول إلى المنتج النهائي.

ويستخدم كيس عقب الجبال في الجوارير والخزان والسيارات والحقائب البدوية "لأن هذه الأعشاب تحقق الكثير من الفوائد سواء في اللوروث الشعبي، أو في ما هو مثبت علميا عن دور هذه الأعشاب في زيادة هدوء الأعصاب والتركيز. أعشاب مثل الشيح تساعد على طرد الزواحف. المنتج جاهز بعد النجاح في الوصول الى التركيبة النهائية وتم تصميم كيس خاصي على شكل صرة تقليدية فلسطينية شعبية من قماش تساعد على خروج الرائحة منها وينفص الوقت لا تسمح بمرور برادة الأعشاب منها، مرفقة ببطاقة تعريفية عن أهمية هذا المشروع من ناحية استدامة نقل المعارف من الأجداد إلى الأحفا. وأكد الترتوري، أن الهدف من المشروع هو حفظ الهوية الثقافية التي توارثتها الأجيال منذ مئات السنين، موضحا أنه يمكن استخدامه بأشكال عدة في الخزائن والجوارير والشتط وأماكن التخزين المغلقة، والحمامات وفي السيارات وقرب وسادة النوم وعلى طاولات المكاتب والدراسة، مؤكدا أنها ليست مجرد رائحة طيبة بل حياية أجيال توارثت علاقتها وجيها للأرض، فهي مستوحاة من اللوروث الثقافي الفلسطيني.



## كتب ناجية من الإبادة تغدو مكتبة في خيمة بغزة



غزة- لم يكن محمد سعد يبحث بين أنقاض منزله ومستودعه للمدربين في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة عن أثاث يمكن إنقاذه أو مقتنيات ثمينة نجت من القصف والتدمير، بل عن مخزون هائل من كتب جمعها على مدار ٣٥ عاما، وقلماً لما جاء في تقرير "الجزيرة نت".

وبين كتل الإسمنت والحديد، كان يرى سعد (٥٩ عاما) في كل كتاب ينتشله من تحت الركام انتصارا ولو صغيرا ومعنويا على حرب لم تستهدف الحجر فحسب، بل طالت الذاكرة والثقافة والإنسان.

كانت مكتبة سعد تحتوي على نحو ١٠ آلاف كتاب في مختلف الآداب والعلوم، وهي واحدة من بين أغلبية المكتبات العامة والخاصة، والراكر الثقافية، التي دمرتها حرب الإبادة الإسرائيلية كليا وحزليا.

### رحلة إنقاذ ومهمة صعبة

على مدار ٣ أيام متواصلة، خاطر سعد بحياته، وعمل بيديه العاريتين ومن دون أي معدات، لينتشل مئات الكتب من بين أنقاض منزله المكون من ٤ طبقات كان يؤويه وأسرته، ويضم مستودعا للكتب، قبل أن يضطر إلى مغادرته للنجاة بنفسه وأفراد أسرته، مع اندلاع الحرب الأخيرة قبل ٣٣ شهرا.

منذ ذلك الحين تنقل سعد وأسرته في أرجاء القطاع، وخاض تجربة النزوح للبرية نحو ١٥ مرة، يتنازعه القلق على نفسه وأسرته وكتبه، حتى إذا ما أتيحت له الفرصة، لم يتردد في الغامرة رافضا أن يتركها تدفن تحت الركام. وبدأت رحلة إنقاذ الكتب من تحت الأنقاض في بيت لاهيا، ووصلت إلى مدينة دير البلح وسط القطاع، حيث يقيم سعد نازحا مع أسرته في خيمة. وهناك، وليس بعيدا عن خيمة النزوح، حوّل هذا الرجل اللولع بحب الكتب -رغم أن تعليمه توقف عند المرحلة الابتدائية- خيمة متواضعة إلى مكتبة من الكتب الناجية.

لكن الحرب التي لم تتوقف رحاها بعد، ولم تترك لسعد ومكتبته الحد الأدنى من مقومات البقاء، فلا رفوف خشبية ولا خزائن تحفظ الكتب، بسبب انعدام المواد الخام، وارتفاع أسعار الأخشاب، فاضطر إلى صف كتبه على أرض الخيمة، فيما وضع جزءا آخر منها على الرصيف المقابل، معرضة للغبار وتقلبات الطقس.

### حفاظا على الوعي

وفي كل صباح يجلس سعد بين كتبه، ينفض عنها الغبار الذي يتراكم عليها يوما بعد آخر، مدركا أن جهده لا يصمد طويلا أمام الأتربة التي تعود لتغطيها نتيجة حركة اللارة والعربات في الشوارع المدمرة، ويقول للجزيرة نت إن أكثر ما يؤله هو ضيق المكان وعدم ملاءمته ورؤيته هذه الكتب الثمينة، التي أمضى أكثر من نصف عمره في جمعها، وقد فقدت أسط وسائل الحفظ والرباعية.

ويتأمل هذا الرجل كتبه المصفوفة على الأرض، ويمسك بأحدها وعنوانه: "فلسطين.. القضية الكونية"، ويقول: "كنت أرى الكتب تحت الركام وكأنها تناديني، لم أستطع أن أتركها هناك، فهي حياتي". ويضيف "قد يهدمون المنازل والياباني، لكنهم لن ينجحوا في هدم قلوبنا. الكتاب هو ما يبقى الإنسان واقفا صامدا رغم كل شيء".

وكان سعد قد فقد نجله "عاهد" شهيدا، ويعيش حاليا ظروفوا قاسية مع أسرته بعدما فقد منزله وكل ما يملك، ومع ذلك فإنه يعرض كتبه للبيع بأسعار رمزية تراعي الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها السكان الذين أضحي معظمهم بلا مصادر دخل بفعل الحرب.

## من المنفى

## الفشل الأمريكي



### حمادة فراعنة

فشلت الولايات المتحدة عبر حربها ضد إيران في محطاتها الثلاثة: الأولى: بدأت بشن حربها ضد إيران، بالتعاون والشرابة مع قوات المستعمرة الإسرائيلية يوم ٢٢/٦/٧٨، لمدة أربعين يوما حتى ٢٢/٦/٧٨، تمكنت من خلالها قصف المواقع العسكرية الإيرانية الأكثر أهمية، واغتيال عدد من القيادات الإيرانية السياسية والعسكرية والدينية البارزة: ١- المرشد الأعلى علي خامنئي، ٢- اللواء محمد باكيور قائد الحرس الثوري، ٣- اللواء إبراهيم موسوي

رئيس هيئة أركان القوات المسلحة، ٤- العميد عزيز ناصر زاده وزير الدفاع، ٥- علي شمخاني مستشار المرشد وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي. ولكنها لم تتمكن من انتزاع أهداف الحرب المعلنة، وأهمها إسقاط النظام وتغييره.

بدأت اللحظة الثانية بإجراء المفاوضات مع إيران في مدينة جنيف السويسرية، بعد أن تحولت الحرب العسكرية إلى مواجهة سياسية اقتصادية مدنية ومظهرها: فرض الحصار البحري على إيران، مقابل اغلاق إيران مضيق هرمز، وقد فرضت ادوات الصراع هذه نحو التوصل بين الطرفين الى التوقيع على مذكرة التفاهم بينهما يوم ١٨/٦/٢٠٢٦، وتضمنت:

وقف العمليات العسكرية، ضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز، منع استهداف القوات والمصالح بين الطرفين.

بدأت اللحظة الثالثة يوم السبت ٢٢/٦/٧٨، بإعلان القيادة المركزية الأمريكية عن توجيه ضربات متتالية، إثر تعثر مسار التفاوض، حول: البرنامج النووي، العقوبات الاميركية، الاموال الإيرانية المجمدة، مضيق هرمز، وقضايا اقليمية وابرزها الوضع في لبنان.

في ٢٠٢٦/ ٧ / ٨، أعلن الرئيس الأمريكي ترامب انهاء العمل بالاتفاق المؤقت، بعد فشل مفاوضات الدوحة مطلع تموز يوليو، و العودة إلى خيار القصف المركز، بعد أن فشلتا، واشنطن وطهران، في الوصول إلى صيغة نهائية، يقلل كل منهما مطالب الآخر او شروطه.

وحصيلة ذلك أن الولايات المتحدة فشلت في النتائج المستخلصة من شن الحرب على إيران، فهي:

أولا لم تتمكن من إسقاط النظام الإيراني وتغييره، رغم الاغتيالات المتعددة للتيرة لقياداته، ولم تتمكن من فرض شروط وقف التصليب النووي، ووقف إنتاج الصواريخ، ووقف علاقات التلاقي بين إيران والحلفاء من التنظيمات العربية: حزب الله اللبناني، حركة حماس الفلسطينية، حركة أنصار الله اليمنية، والأحزاب العراقية المتعددة. كما فشلت ثانياً في توفير الأمن والحماية للبلدان العربية الحليفة أو الصديقة التي ترتبط معها باتفاقات عسكرية متعددة، وعلى العكس من ذلك، فبدلا من ان توفر لها الامن، سببت لها الأذى أمام الهجمات الإيرانية للسعورة.

الصمود الإيراني، يعود إلى تماسك النظام والشعب والقدرة على تحمل تبعات الحرب، ولكن ضيق أفق إيران، وسوء خياراتها في توجيه اللس والأذى للبلدان العربية، يدفع بها لأن تكون مرغمة في الخندق للتصادم مع إيران، مع التأكيد أنه لم يتورط بلد عربي مباشرة في مشاركة الحرب ضد إيران، كما فعلت المستعمرة الإسرائيلية، ومع ذلك توجه إيران غالبية ضرباتها لمواقع عربية مسببة الأذى، وخلق فجوة عدائية بينها وبين معظم بلدان الشرق العربي، بسبب تداميها في القصف والتناول على أمن البلدان العربية وسيادتها.

## فلسطين تحصد جائزتين في ختام الدورة التاسعة من مهرجان القاهرة الدولي للمونودراما



القاهرة- وفا- حصد العمل المسرحي الفلسطيني "خزان ٦٣" اللستوحي من رواية "رجال في الشمس" للاديب الشهيد غسان كنفاني، والذي تقدمه فرقة كيرزما، على جائزتين في مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما في دورته التاسعة، وفاز الفنان ثائر ظاهر بجائزة أفضل ممثل، وحصل العمل المسرحي جائزة أفضل موسيقى مسرحية.

وقال المستشار الثقافي لسفارة دولة فلسطين بالقاهرة ناجي الناجي، إن تراكم النجاحات والشارات الفنية الفلسطينية يسهم في ترسيخ حضور الرواية الفلسطينية على الساحة الثقافية العالمية.

وأشاد بوعي الشباب الفلسطيني بأهمية توظيف القوة الناعمة في نقل الحقيقة الفلسطينية بلغة فنية إبداعية تعكس واقع شعبيهم ومعاناته المستمرة، مشيرا إلى أن الفن يشكل إحدى أهم أدوات التأثير في الرأي العام العالي، بما يعزز الوعي الدولي بعدالة القضية الفلسطينية، رغم محاولات الاحتلال المستمرة لتقبيد الصوت الفلسطيني ومنعه من اللطالية بحقوقه للمشروعة التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية.

بدورهما، أكد الفنان ثائر ظاهر، والمخرج قدري وكسبة، على أن هذا الإنجاز يمثل ثمرة جهد جماعي وإيمان عميق برسالة الفن الفلسطيني.

يذكر أن العرض المسرحي "خزان ٦٣" للستوحي من رواية "رجال في الشمس" للاديب الشهيد غسان كنفاني يسلط الضوء على معاناة شعبنا، ويجسد قضايا التهجير واللجوء والاغتراب والبحث عن الحياة والكرامة.

